الجمعة
٨ أغسطس [آب] ١٩٦٩
٢٥ جمادى الأولى ١٣٨٩
٢ مسرى ١٦٨٥
8 AOUT 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ٩٥ — العدد ٣٠١٩١

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٦٢٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

تسليم طائرات الفانتوم الأمريكية لاسرائيل يبدأ من الشهر القادم

أول دفعة يتم تسليمها تتألف من ١٦ طائرة
ثم تسلم بقية الصفقة بمعدل ٤ طائرات كل شهر

تدريب الطيارين الاسرائيليين يسير متوازيا مع تسليم الطائرات
وقد أتمت أمريكا تدريب ١٢ طيارا اسرائيليا بالفعل

واشنطن فى ٧ — خاص للاهرام (ن٠ى٠ت) — يبدأ فى الشهر القادم تسليم صفقة الطائرات « الفانتوم » الامريكية الى اسرائيل ، وهى تتألف من ٥٠ طائرة قيمتها ٢٠٠ مليون دولار .

وقد اتفقت أمريكا مع اسرائيل على تسلمها فى الدفعة الاولى من الصفقة ، سربا مؤلفا من ١٦ طائرة ثم يتوالى تسليم بقية الطائرات بمعدل ٤ طائرات كل شهر .

وفى نفس الوقت يجرى تدريب الطيارين الإسرائيليين فى أمريكا على قيادة هذه الطائرات . ويسير تدريبهم وفقا لخط متواز مع تسليم الطائرات . وقد أتمت امريكا بالفعل تدريب ١٢ طيارا اسرائيليا .

ومنذ حرب يونيو سنة ١٩٦٧ أصبحت الولايات المتحدة على عهد الرئيس الامريكى السابق ليندون جونسون ، الدولة الرئيسية التى تزود سلاح الطيران الاسرائيلى بالطائرات ، خاصة بعد أن فرض الرئيس الفرنسى السابق شارل ديجول حظر تصدير الطائرات الى اسرائيل بسبب عدوانها على الدول العربية . وأوقف الرئيس ديجول بالفعل صفقة طائرات « الميراج » الخمسين التى كانت اسرائيل قد تعاقدت عليها مع فرنسا من قبل . ثم أصدر قرارا بفرض الحظر الشامل على جميع الاسلحة الى اسرائيل بعد عدوانها فى ديسمبر الماضى على مطار بيروت .

وقد قامت الولايات المتحدة منذ يونيو سنة ١٩٦٧ بتسليم اسرائيل ما يزيد على نصف الطائرات النفاثة من طراز « سكاى هوك — ا . ٤ » التى كانت الحكومة الامريكية قد وعدت اسرائيل بها بمقتضى اتفاق عقد فى عام ١٩٦٦ وبعد أجله فى يناير عام ١٩٦٨ . ويعترف المسئولون فى اسرائيل بأن بعض هذه الطائرات استخدم أخيرا فى القتال الناشب على طول جبهة قناة السويس .

وكانت الولايات المتحدة فى عهد جونسون قد وافقت على تزويد اسرائيل بطائرات « الفانتوم » . وبعد محادثات أجراها ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل السابق قبل وفاته ، وغيره من المسئولين فى اسرائيل مع المسئولين الأمريكيين ، أعلن فى ٢٧ ديسمبر الماضى الاتفاق الرسمى على هذه الصفقة . وقد أعلن هذا الاتفاق فى ذلك اليوم المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الامريكية وقال فيه أن صفقة طائرات الفانتوم الامريكية لاسرائيل قد تم توقيعها « خلال الايام القليلة الماضية » . وبمقتضى الاتفاق ، تسلم امريكا لاسرائيل ٥٠ طائرة نفاثة من طراز « فانتوم » التى تبلغ سرعتها ١٢٠٠ ميل فى الساعة . وهذه الطائرات كانت تعد عند اعلان

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

كيف مهدت أمريكا
لتسليم طائرات الفانتوم لاسرائيل

نيويورك فى ٧ — مكتب الاهرام — تفيد التحريات العاجلة التى قام بها « الاهرام » هنا ، ان قرار الولايات المتحدة تسليم طائرات « الفانتوم » الى اسرائيل قد أثار رد فعل فى وفود الامم المتحدة القليلة التى علمت بالنبأ .

وقد أثار النبأ فى هذه الوفود ، دهشة شديدة مبعثها ان الولايات المتحدة الامريكية قررت بدء تسليم اسرائيل طائرات الفانتوم بعد يومين اثنين من مؤتمر حزب العمال الاسرائيلى الحاكم .

وفى هذا المؤتمر أعلن الحزب الذى يمثل أغلبية الحكومة الائتلافية فى اسرائيل ، ما أسماه « خريطة الحدود الآمنة » ، وفيها يتحدى كل قرارات الامم المتحدة ، ويعلن نوايا اسرائيل التوسعية فى الاحتفاظ بأجزاء من الارض العربية المحتلة .

والذى يعزز دهشة هذه الوفود كذلك ، أن القرار الامريكى فيه تجاهل للتحذيرات العديدة التى أعلنها يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة عن تدهور الموقف فى الشرق الاوسط ، والخوف من تطور الموقف المشتعل الى حرب شاملة فى المنطقة من جديد ، قد تؤدى الى مواجهة أوسع تخرج عن نطاق المنطقة .

وتدل تحريات مكتب « الاهرام » فى نيويورك ان الدوائر الامريكية المسئولة بعد ان اتخذت قرار تسليم الطائرات لاسرائيل — أرادت ان تمهد لاعلانه بحملة للتهدئة جاءت على لسان المتحدث الرسمى لوزارة الخارجية الامريكية .

وقد كان تعقيب المتحدث الامريكى

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

تفسيرات ايبان
النوايا التى تكشفها اسرائيل

تل ابيب فى ٧ — وكالات الانباء — أدلى أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل بتصريحات جديدة حاول فيها اضفاء تفسيرات تخفى حقيقة النوايا التى أظهرتها الاحزاب الاسرائيلية ، وخاصة حزب العمال الاسرائيلى الحاكم .

قال ايبان ان مؤتمر حزب العمال لم يغير من موقف اسرائيل ، المستعدة دائما لاجراء مفاوضات مباشرة مع العرب . وأضاف انه « اذا فتح باب المفاوضات فان [جميع الخرائط] التى تمثل الحدود ستختفى وستجتمع الحكومة الاسرائيلية لصياغة مقترحاتها » !

وقال ايبان انه يخشى أن تؤدى حرب الانهاك التى تعلنها مصر الى ان تفقد اسرائيل بعض صفاتها ، فقد طالبت بعض الصحف ملحا قيل بعض المؤرخين وطالب غيرها بنصب المشانق « للفدائيين » وهذه اشارات للجو الذى تعيشه اسرائيل وسط نيران الصراع القائم .

ملحق خاص غدا عن الاسكان

يصدر « الاهرام » غدا ملحقا خاصا عن الاسكان يشتمل على كثير من الموضوعات الهامة المتعلقة بسياسة الاسكان .

يتحدث فى الملحق الدكتور حسن ... عن سياسة الاسكان فى المرحلة القادمة ، ويحوى أخبارا هامة عن ... الجديدة لبيع الاراضى لشركات الاسكان والجمعيات التعاونية والافراد ، ... عقارات القطاع العام ، وتنظيم ... المساكن ، والبحوث الجديدة فى ... التشييد والبناء .

كما يتضمن تطوير قطاع المقاولات ... تكلفة المبانى والمساكن ... انجازات التى تحققت فى الخطة ... للاسكان والمساكن التى ستعرض ... والتأجير فى الاشهر القليلة ... وصورة القاهرة الكبرى بعد ٢٠ ... والامتداد الجديد لمدينة نصر ومصر الجديدة والتيسيرات التى تقررت لاتراض ... الخاص والتعاون ومشاكل المياه ... والمصاعد ، والحلول المقترحة ... عليها ومشروعات تطوير الريف .



جنود اسرائيليين يفتشون حقيبة احدى السائحات فى القدس قبل السماح لهما بالاقتراب من حائط المبكى .. وقد أصبح التفتيش ظاهرة فى حياة القوات الاسرائيلية ، واقيمت لذلك نقط ثابتة فى الاراضى المحتلة ، وبينها المناطق التى سبق احتلالها قبل يونيو عام ١٩٦٧ [صورة بالراديو]

مدن غزة تحت الحصار

المقاومة تضرب المستعمرة التى أقامتها اسرائيل فى جولان
مهاجمة قوة اسرائيلية فى الخليل. واصابة كل جنودها

تل ابيب فى ٧ — و.ا.ف — ر — ى.ب.ا — فرضت السلطات الاسرائيلية حصارا محكما على مدن غزة ، بعد سلسلة العمليات الجريئة للمقاومة فيها ضد الاهداف والقوات الاسرائيلية التى تتعرض الان لهجمات متزايدة فى معظم الاراضى العربية المحتلة .

وقد أصدرت السلطات الاسرائيلية بيانات مقتضبة ببعض عمليات المقاومة ، ولكنها التزمت الصمت ازاء ما يجرى فى غزة ، وقد وجهت تحذيرا الى الاسرائيليين بعدم دخول مناطقها فى الوقت الحاضر .

وقد قال فرانسوا مازور مراسل وكالة الانباء الفرنسية فى رسالة بعث بها من غزة عن الحالة فى عاصمة القطاع ، وهى تتكرر فى بقية مدنه :

« أصبحت غزة مرة اخرى مدينة تحت الحصار . فى الشوارع يتبع العرب بنظرات عدائية السيارات الاجنبية القليلة التى تغامر بالدخول اليها ، وتسير عربات الجيب التى يركبها الجنود أصحاب الخوذات والذين يحملون اسلحة (فى وضع اطلاق النار) موجهة الى كافة الاتجاهات وهى تسير ببطء فى شوارع المدينة . وتحرس عربات نصف الجنزير ، مفارق الطرق العامة فى المدينة ، بينما تسير قوات راجلة واسلحتها على اكتافها فى حالة استعداد .

اما قوات الامن العسكرية التى ترابط فى مبانى وسط المدينة فهذه تحميها شبكات من الاسلاك الشائكة التى تمتد على طول الارصفة ، وتملأ اكياس الرمل مداخل ونوافذ هذه الابنية .

وفى الوقت نفسه تقوم القوات الاسرائيلية بتعقب نشاط شبكات المقاومة باجراءات تتضمن تفتيش معسكرات اللاجئين التى تحيط بالمدينة ، والتى تعد اكثر الاماكن معارضة للاسرائيليين » .

[البقية صفحة ١٠ عمود ٦]

حقل بترول جديد
يستثمر بالاشتراك مع اليابان

طوكيو فى ٧ — ر — أعلنت شركة يابانية كبرى انها بصدد استثمار حقل للبترول فى خليج السويس على بعد كيلومترين فى مواجهة شاطىء رأس غارب وذلك بالاشتراك مع المؤسسة المصرية العامة للبترول .

وقالت الشركة اليابانية فى بيان أصدرته اليوم أن تفاصيل المشروع الذى تبلغ تكاليفه حوالى ٢٥ مليون جنيه ما زالت قيد البحث بين الشركة والجانب المصرى .

وأضافت الشركة انها سوف تقدم كل الالات والمعدات المطلوبة فى مقابل حصولها على بترول خام على أساس المشاركة مع الجانب المصرى ، وتصل مدة العقد ٢٣ عاما بينها ثلاثة أعوام لاجراء الابحاث الخاصة بالمشروع .

تجميد ثروة سعود
بأمر من الحكومة السعودية

بيروت فى ٧ — ا.ب — أكدت السفارة السعودية فى بيروت ، ما نشرته الصحف اللبنانية من ان حكومة السعودية قد جمدت ثروة الملك سعود الضخمة فى الخارج ، وذلك الى حين تشكيل لجنة خاصة تقرر كيفية توزيعها بين أبناء سعود وبناته ، وعددهم ٣٠ وتقدر ثروة الملك سعود بنحو ٦٠٠ مليون دولار نقدا عدا الممتلكات العينية والاسهم والسندات .

وكانت الصحف قد نشرت ان أحد البنوك الهولندية رفض ان يصرف للامير خالد بن سعود ٤٠ مليون دولار طلبها من البنك ، وذلك بناء على تعليمات من الحكومة السعودية .

يربح للمرة الخمسين
من اليانصيب الوطنى العراقى

بغداد فى ٧ — ر — فاز ضابط الشرطة النقيب عبد الوهاب محمد العربى ، للمرة الخمسين فى اليانصيب الوطنى العراقى . وقد ربح اليوم ٣٥٠٠ دينار ، هى نصف الجائزة الاولى ، وقال ان المبلغ الجديد سيساعده على الزواج واهداء سيارة لزوجته .

صخرة كالسيارة
مدفونة فى سطح القمر

هيوستون فى ٧ — د.ب.ا — اعلن الدكتور يوجين شوماكر عالم الجيولوجيا فى مؤتمر صحفى ، ان نيل آرمسترونج وصف صخرة ذات منظر عجيب ، لم يستطع الحصول على عينة منها ، فقال انها تشبه « سيارة نقل » وانها كانت تبرز على سطح القمر وعندما دفع آرمسترونج هذه الصخرة بقدمه اتضح ان جزءا كبيرا منها كان فى تربة القمر .

وقال أيضا ان أحد المشاهدات المثيرة للغاية التى رواها الرائدان كانت مشاهدتهما لصخرة فى حجم جوز الهند تبدو كلها نصف شفافة ولها خاصية عكس الضوء . وقد وصف آرمسترونج هذه الصخرة بانها تشبه بلورة حجر « الكوارتز » .

١٥ ألفا تقدموا
للالتحاق بالكليات العسكرية

تقدم للالتحاق بالكليات العسكرية الثلاث — البحرية والحربية والجوية — أكثر من ١٥ الف طالب حتى الان .. ستبدأ اختبارات المتقدمين يوم ١٦ أغسطس ، وتستمر حتى يوم ٣٠ . وقال اللواء محمود زكى عبد اللطيف مدير الكلية الحربية أن نتيجة القبول فى الكليات الثلاث ستعلن يوم ٦ سبتمبر ، بحيث يلتحق الطلبة المرشحون بكل كلية يوم ٩ سبتمبر .

قتل ٣ فى غزة
لتعاونهم مع سلطات اسرائيل

غزة فى ٧ — وكالات الانباء — اقتحم ٣ اشخاص منزل عمر ابو ضياف قرب معسكر اللاجئين فى غزة وقتلوه رميا بالرصاص واصابوا زوجته بجراح خطيرة . وفى الوقت نفسه اقتحم آخرون معسكر اللاجئين قرب دير البلح وقتلوا سلمان عودة بالرصاص الذى ملأ جسده .

وقد عثر قبل ذلك على شخص آخر ملقى والدماء تنزف منه قرب منطقة جباليا ، وقد مات أثناء نقله الى المستشفى وقد قتل الثلاثة لتعاونهم مع اسرائيل .

الالتحاق بفرع الخرطوم
اعلان قواعده لطلاب الثانوية

تقضى شروط التحاق الطلبة بفرع الخرطوم التابع لجامعة القاهرة — وقد أذيعت أمس — بأن يكون والد الطالب يعمل ويقيم فى السودان وأن يكون مجموع الطالب ٥٠٪ . وتقرر السماح للطلبة بارسال أوراق الالتحاق بالبريد .

وسوف تصرف استمارات الالتحاق بفرع الخرطوم من مقر مكتب التنسيق فى المدينة الجامعية . والمعروف أن الفرع يضم كليات الحقوق والتجارة والاداب . وصرح الدكتور عبد المنعم فرج الصده وكيل جامعة القاهرة ، بأن مجلس الجامعة قرر انشاء كلية للعلوم بفرع الخرطوم وذلك تمهيدا لانشاء عدد من الكليات العملية بهذا الفرع .

السلام المصرى
ما معناه ؟
ما متطلباته ؟

فى الدراسة الاولى للدكتور شحاتة آدم كبير الاثريين بمركز تسجيل الاثار والتى ينشرها اهرام اليوم على الصفحة السابعة ضمن سلسلة موضوعاته الخاصة .. يكشف الدكتور شحاتة آدم عن متطلبات السلام المصرى ، ويؤكد لنا من خلال دراسة حملات الغزو التى تمت على مصر .. أن سلام هذه المنطقة كان مرتبطا أبدا بقدرة المصريين على صيانة مصايرهم الشرقية فى سيناء وعلى قدرتهم على الاسهام من أجل امن سوريا وفلسطين .

العاملون بالقطاع العام
تيسير اعتزالهم الخدمة

أعد مشروع قانون يقضى بأن يتمتع العاملون بالمؤسسات العامة وشركات القطاع العام بتيسيرات اعتزال الخدمة للراغبين منهم فى الاحالة الى المعاش قبل سن الستين ، على أساس ضم سنتين الى مدة خدمتهم . وأن تتحمل وزارة الخزانة الفروق المالية التى تترتب على ضم هاتين السنتين دون أن تتحملها الشركات التى يعمل بها هؤلاء العاملون بحيث لا يسمح للشركات بتطبيق نظم خاصة تتعارض مع النظام العام .

وقد أرسلت وزارة العمل المشروع الى اللجنة الوزارية التشريعية لدراسته ، وأوضحت أن تيسير الخروج من الخدمة يجب أن يطبق على جميع العاملين

الاهلى يهزم الاوليمبى
فى كرة القدم ٢ / ١

فاز فريق النادى الاهلى مساء أمس ٢ / ١ على الاوليمبى السكندرى ، فى المباريات الصيفية لكرة القدم . وكانت نتيجة الشوط الاول ١ / صفر لصالح الاهلى .

وقد حضر المباراة نحو ٣٠ الف متفرج وبلغ ايرادها ٣٠٠٠ جنيه .

اصابة ٢٥ راكبا
فى تصادم لمترو حلوان

أصيب ٢٥ من ركاب مترو حلوان — من بينهم ثلاثة اصابتهم شديدة — عندما اصطدم القطار « بالصدام » نهاية الشريط فى محطة باب اللوق .

توجه المسئولون فى محطة باب اللوق بقطار المترو القادم من حلوان بقيادة السائق مصطفى جاد وهو يدخل الى رصيف المحطة الرئيسية بسرعة غير عادية ثم يصطدم به فجأة وبشدة مما نتج عنه هزة شديدة أدت الى اصابة بعض الركاب أثناء وقوفهم داخل العربات وهم يستعدون للنزول .

اشتباك ليلى بالمدفعية الثقيلة
يتركز فى القطاع الجنوبى من الجبهة

استؤنفت الاشتباكات المدفعية على الجبهة ، لليوم الرابع على التوالى . وهى فى مرحلتها الحالية تتسم بالتقطع ، ولكنها تتم طوال الليل منذ غروب الشمس حتى شروق شمس اليوم التالى . كما أنها تتركز فى القطاع الجنوبى من الجبهة فيما بين بورتوفيق ومنطقة جنوب البحيرات شاملة منطقتى الشط وكبريت .

وقد بدأت اشتباكات اليوم الرابع فى الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء وتوقفت فى الساعة الخامسة من صباح أمس الخميس . ولكنها استؤنفت مرة اخرى بعد الظهر لمدة ساعة عاد بعدها الهدوء الى الجبهة .

وصرح المتحدث العسكرى المصرى بأن التراشق بنيران الاسلحة الثقيلة قد استمر طوال الليل على فترات متقطعة فى القطاع الجنوبى من قناة السويس . وقال ان التراشق بدأ فى الساعة الثامنة مساء الاربعاء فى مناطق بورتوفيق والشط ، ثم امتد ليشمل منطقة جنوب البحيرات . وتوقفت الاشتباكات فى الساعة الخامسة من صباح أمس .

وأضاف المتحدث أن التراشق استؤنف فى الساعة الواحدة من بعد الظهر فى مناطق بور توفيق وكبريت والشط . ثم توقفت الاشتباكات فى الساعة الثانية بعد الظهر بعد اسكات مصادر نيران العدو فى مناطق الاشتباكات .

● وفى تل ابيب صرح متحدث عسكرى اسرائيلى بأن القوات المصرية تبادلت اطلاق النار مع القوات الاسرائيلية بالاسلحة الاوتوماتيكية عبر قناة السويس أمس (تقصد الاشتباك النهارى) فى منطقة البحيرات المرة . واكتفى المتحدث بالقول ان جنديين اسرائيليين أصيبا بجراح خلال الاشتباك . □

تفصيلات مشروع قانون الخمسين فدانا
تعريف الأسرة واعادة توزيع ملكيتها خلال ٦ شهور

علم مندوب « الاهرام » أن مشروع قانون تحديد ملكية الفرد بخمسين فدانا والاسرة بمائة ، سوف يعرض مع مذكرته التفسيرية على مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم .. ومن أهم ما تضمنه مشروع القانون ومذكرته التفسيرية ما يلى :

● نصت المادة الاولى من مشروع القانون على تحديد ملكية الفرد بخمسين فدانا من الاراضى الزراعية وما فى حكمها من الاراضى البور والصحراوية ، وتحديد ملكية الاسرة بمائة فدان من هذه الاراضى بشرط الا تزيد ملكية أى فرد من افرادها على خمسين فدانا أرضا ، ووضعت جزاء مدنيا صارما على مخالفة هذا الحد الاقصى للملكية فى الحالتين بالنص على اعتبار كل عقد تترتب عليه زيادة ملكية الفرد أو الاسرة على هذا الحد باطلا ولا يجوز شهره .

● وتناولت المادة الثانية تعريف الاسرة فى تطبيق هذا القانون بما يتفق وتعريفها فى الميثاق الوطنى ، فنصت على أنها تشمل الزوج والزوجة والاولاد القصر . واذا كان التعبير بلفظ الزوجة ينصرف الى النوع ، فانه يندرج تحت هذا التعريف الاسرة التى يكون للزوج فيها أكثر من زوجة ، كما يعتبر الزوج والزوجة مكونين للاسرة ولو لم يكن لهما أولاد قصر .

غير أنه مراعاة لمقتضيات العدالة الاجتماعية والروابط الاسرية والانسانية والتزاما بالاوضاع القانونية الصحيحة فقد تضمنت المادة عدة ضوابط عادلة لتفسير مدلول عبارة الاسرة على النحو التالى :

١ — يحسب ضمن أسرة الزوج الحالية أولاده القصر من زواج سابق .

٢ — اذا كان الزوج متوفيا اعتبرت الاسرة مكونة من أرملته وأولادهما القصر الا اذا كانت الزوجة قد تزوجت بعد ذلك من زوج آخر فان أولادها من الزوج المتوفى يعتبرون مكونين لاسرة مستقلة بذاتها ، بغض النظر عن كون الام أنجبت أولادا قصرا من زوجها الجديد أم لم تنجب .

● وتنص هذه المادة على أن تحسب ملكية الاسرة عند تطبيق أحكام هذا القانون على أساس الحالة الاجتماعية

[البقية صفحة ١٠ عمود ٣]

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

ارادة الصراع وصراع الارادة !

لو انني حاولت — كمراقب يتابع الحوادث بكل جهده ، وينقطع لرصدها وملاحقة تطوراتها بحكم طبيعة عمله الصحفى — أن اضع امامى خريطة لمسار العمل المصرى من اجل ازالة آثار العدوان ، ثم حاولت ان احدد على هذه الخريطة هنا والان ، موضع النقطة التى وصل اليها سيرنا ، والتى بلغناها هذه اللحظة — لقلت :

— نحن الان على نقطة ما تقع بين منطقة « ارادة الصراع » ومنطقة « صراع الارادة » !

ولقد يبدو بهذه الاجابة انني عقدت المسالة من حيث اردت تبسيطها ، او انني ما زلت متأثرا بحكايات غزو الفضاء وعمليات الهبوط او الارتطام بمنطقة بحر السكون وبحر الازمات وغيرهما من مناطق القمر ، أو ان المسالة لعب بالالفاظ والتصاوير كما فعل ذلك الكاتب الامريكى الذى نشر اخيرا قصة جعل عنوانها « شرق الشمس وغرب القمر » !

وليس ايا من ذلك هدفى ...!

ليس التعقيد ، وليس الدوار من آثار حكايات الفضاء ، وليس الجرى وراء عناوين مثيرة « كشرقى الشمس وغربى القمر » .

... ليس ايا من ذلك بالتأكيد !

□

وفى اى مواجهة انسانية ، على المستوى الفردى او على المستوى القومى ، اعنى مواجهة شخص ما لمستقبله او مواجهة أمة من الامم لتاريخها — فان هناك منطقتين للنضال :

◀ منطقة نستطيع ان نسميها « ارادة الصراع » .

◀ ومنطقة اخرى غيرها نستطيع ان نسميها « صراع الارادة » .

واذا اردنا المزيد من التعريف فاننا نستطيع ان نقول بما يلى :

◀ ان معنى « ارادة الصراع » هو ان يقرر طرف من الاطراف — فردا او امة — انه من المحتم عليه ان يتحدى طرفا آخر يواجهه سواء كان هذا الطرف الاخر عدوا يريد ان يفرض عليه ما لا يطيق ، او حتى ظروفا تحول دونه ودون بلوغ هدف يتمناه .

وبعد قرار التحدى فان الطرف الذى يريد ان يمتلك « ارادة الصراع » يكون عليه أن يحشد من طاقاته المادية والمعنوية حجما كافيا من القوة لتعزيز قراره بالتحدى ، كما أن عليه ان يكون مستعدا للقبول بمخاطر لا شك فيها بينما هو يحشد ويعزز .

هذه — باختصار — منطقة « ارادة الصراع » .

◀ اما معنى « صراع الارادة » فهو ان يجىء الوقت الذى يضع فيه الطرف الذى ملك « ارادة الصراع » ، كل ما حشده من حجم القوة ، ويدفع به الى المواجهة الشاملة مع عدوه ، ويضغط بالقوة ، ويتصاعد بضغطه بالقوة ، حتى يبلغ اقصى ذروة تصل اليها قوته ...

ثم تكون النتيجة ان تصمد ارادة وان تتكسر أمامها ارادة أخرى .

ويصبح النصر من حق الطرف الذى صمدت ارادته ، وتلحق

البقية ص ٣

هكذا من الأهل

الأعاصير تقتل وتصيب ١١٧ فى أمريكا

الانهيارات تدفن الأهالى أحياء فى المكسيك

مينا بوليس [مينيسوتا] فى ٧ — وكالات الانباء — اجتاحت موجــة من الاعاصير المناطق الشمالية فى ولاية مينيسوتا ، فأدت الى مصرع ١٧ شخصا على الاقل واصابة نحو مائة آخرين .كما اسفرت هذه الاعاصير عن خسائر مادية جسيمة فدمرت المنازل والكبائن فى عدد من المصايف الواقعة فى المنطقة .كذلك ادت الى قطع وسائل الاتصال واقتلعت الاشجار من جذورها . ووصف الموقف فى المناطق التى تعرضت للاعاصير بانه شبيه بميدان الحرب .

وفى المكسيك تبذل فرق الانقاذ جهودا ضخمة للوصول الى ألف من الفلاحين الذين عزلتهم أسوأ فيضانات تجتاح منطقة تبعد ٦٠٠ كيلومترا جنوبى مكسيكوسيتى منذ عشر سنوات . وقال الاهالى الذين تمكنوا من الفرار من المنطقة انهم شاهدوا الفلاحين وهم يدفنون احياء تحت الانهيارات الارضية التى وقعت بفعل الفيضانات والامطار الغزيرة .

كما شاهدوا بعض الفلاحين وهم يصرخون طلبا للنجدة بينما راحت تجرفهم مياه الفيضانات ، ويقدر عدد الاشخاص المتوفين بالعشرات وقد تشرد حوالى ٣٠ الف شخص ودمر نحو ٣٠٠ منزل .

الثوار يهاجمون قاعدة عسكرية

وينسفون مستشفى عسكريا قرب سايجون

سايجون فى ٧ — وكالات الانباء —اعلن متحدث عسكرى امريكى ان فدائيين من قوات الثوار تسللوا الى قاعدة ككلمراينه ، التى تقع على بعد ٢١٢ كيلومترا من سايجون وفجروا عبوات ناسفة فى مستشفى القاعدة مما ادى الى مقتل جندى امريكى واصابة ٩٩ جنديا امريكيا بجراح .

كما اطلقت مدفعية الثوار ١٥ قنبلة من قنابل الصواريخ ومدافع الهاون على القاعدة نفسها .

وقال المتحدث ان قوات الثوار قصفت ٧ قواعد عسكرية امريكية ومدنا .

كما اعلن المتحدث ان طائرة هليكوبتر عسكرية امريكية من طراز « ى.هـ . ١ » اصطدمت بأحد اسلاك التيار الكهربائى وسقطت فى نهر سايجون مما ادى الى مصرع افراد طاقمها الخمسة .

واذاع راديو هانوى ان المدفعية الفيتنامية الشمالية اسقطت طائرة استطلاع امريكية فوق اقليم « نام ها » ، واصبح بذلك مجموع الطائرات الامريكية التى اسقطتها فيتنام الشمالية حتى الان ٣٣١٣ طائرة .

واعلن متحدث عسكرى امريكى ان قوات الثوار القت متفجرات فى الحى الصينى فى سايجون مما ادى الى مقتل واصابة ٢٦ شخصا وتدمير ١٠ منازل .

■■■■

((كوزموس ٢٩١))

اطلقه السوفييت امس

موسكو فى ٧ — و.ا.ف — اعلنت وكالة تاس ان العلماء السوفيت اطلقوا امس قمرا صناعيا « كوزموس ٢٩١ » عبارة من سفينة فضاء بدون رواد .

ويشير المراقبون الى ان « رحلة كوزموس ٢٩١ » ستكون قصيرة جدا الا اذا تم تعديل مداره على وجه السرعة ، وذلك لان ابعد نقطة وصل اليها القمر الصناعى من مداره منخفضة للغاية .

■■■■

مصرع ٣٢ شخصا

فى حادث سيارة بالهند

نيودلهى فى ٧ — وكالات الانباء — لقى ٣٠ شخصا وكمساريا وسائق سيارة اوتوبيس مصرعهم ليلة امس حين جرف الاوتوبيس سيل بالقرب من «جوشيمات» على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال شرقى نيودلهى .

رئيس بيرو يرد

على شركة البترول الامريكية

ليما [بيرو] فى ٧ — أ.ب — قال امس جوان فيلاسكو رئيس بيرو انه لا اساس على الاطلاق لمعارضة شركة البترول الامريكية الدولية للقرار الذى اتخذ بمصادرة ممتلكاتها . واضاف انه من الثابت ان هذه الشركة مدينة لبيرو بـ ٦٩٠ مليون دولار .

ومن المنتظر ان تجرى محادثات بين حكومتى ليما وواشنطن لفض النزاع القائم بينهما بسبب موقف تلك الشركة .

■■■■

سفير موسكو بواشنطن

لا يزال يعالج فى بلاده

واشنطن فى ٧ — أ.ب — علم ان اناتولى دوبرينين السفير السوفيتى فى العاصمة الامريكية وواحد من اهم الشخصيات فى العلاقات السوفيتية الامريكية ما زال تحت العلاج فى موسكو.

وكان دوبرينين قد غادر واشنطن الى موسكو منذ شهرين تقريبا .

■■■■

طنان من الافيون

ضبطهما فى هونج كونج

هونج كونج فى ٧ — وكالات الانباء — ضبط بوليس هونج كونج اليوم اكثر من طنى افيون ومورفين فى احد القوارب القديمة وتقدر قيمتهما بحوالى مليونين من الدولارات .

وهذه ثانى اكبر كمية من الافيون تضبط فى هونج كونج بعد الشحنة التى ضبطت فى فبراير ١٩٦٥ والتى بلغت ٢ر٥ طن من المخدرات .

ويعتقد البوليس ان الافيون قد نقل بطريق الجو من تايلاند ثم القى الى القارب الذى كان ينتظر فى عرض البحر.

■■■■

تجربة صفارات الانذار

فى لبنان

اذاع راديو بيروت ان مديرية الدفاع الوطنى أجرت ظهر امس تجربة لتشغيل صفارات الانذار من الغارات الجوية فى جميع المدن اللبنانية الرئيسية وضواحيها

■■■■

مناورات للقوات السوفيتية

فى تشيكوسلوفاكيا

براج فى ٧ — أ.ب — قالت اليوم المصادر العلنية ان القوات السوفيتية والتشيكوسلوفاكية ستقوم بمناورات مشتركة من ١٨ حتى ٢٥ اغسطس الحالى.

وهذه اول مرة تجرى فيها مناورات مشتركة منذ خرجت الدبابات السوفيتية من المدن التشيكية الى الريف فى شهر سبتمبر الماضى .

■■■■

مصرع ٧ رجال فى المكسيك

بسبب معركة بين اسرتين

شلباسينجو [المكسيك] فى ٧ — وكالات الانباء — لقى سبعة رجال مصرعهم بسبب معركة نشبت امس بين اسرتين واستخدمت فيها البنادق والرشاشات ، وذلك فى قرية تيلكهوزولكو التى تقع على بعد ٢٢٥ كيلومترا من العاصمة المكسيكية .

ولم يعرف شىء عن سبب النزاع بين الاسرتين .

الشركات الكبرى تعارض

الاصلاح الضريبى فى امريكا

واشنطن فى ٧ — ى.ب.ا — اصبح من المتوقع ان يوافق مجلس النواب على برنامج اصلاح الضرائب الجديد ، وهو اهم برنامج من نوعه فى تاريخ الولايات المتحدة . ولكن من المحقق ان هذا البرنامج سيواجه مقاومة شديدة فى مجلس الشيوخ ، ذلك ان طائفة من الشركات الكبرى وخاصة شركات البترول والمؤسسات المصرفية تعد العدة لمعارضته بكل ما لديها من وسائل .

معارضة تشريح جثة سكرتيرة كيندى

بركلى هايتس ، [نيوجرسى] فى ٧ — ى.ب.ا — اعلن جوزيف كوبكن والد مارى سكرتيرة روبرت كيندى التى غرقت فى حادث سقوط سيارة شقيقه السيناتور ادوار كيندى فى بحيرة ، انه هو وزوجته يعارضان تشريح جثة مارى. وقال انه سيحتكم الى المحكمة عند اللزوم لمنع سلطات ولاية ماساشوستس من تشريح الجثة « لانه ليس فى ذلك فائدة لاحد » .

أين تذهب — مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم — أين تذهب

★ القاهرة — المسارح والملاهى

الصوت والضوء

عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ — ٧٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٩،٤٥ م

القبة السماوية (البلانتريوم) ٨١٦٢٣٦

★ القاهرة — دور السينما

★ الاسكندرية — المسارح — دور السينما

★ الاسكندريه — دور السينما

القاهرة — المطاعم

القاهرة — الفنادق والمطاعم

الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجرامفون

★ صيانة التليفزيون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية — شاهر / ستريك ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ — بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون — الراديو — البيك آب — الريكوردر

★ مصر الجديدة

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة لصيانة اجهزة الجرامفون

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

★ الاسكندرية

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

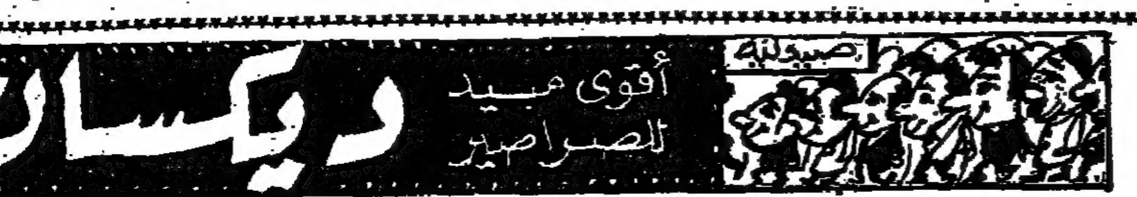
★ القاهرة — ★ الاسكندرية

برنامج الاذاعة

البرنامج العام — الشعب — السودان — صوت العرب — البرنامج الثانى — صوت فلسطين — الشرق الاوسط

برنامج التليفزيون

القناة ٥ — القناة ٧ — القناة ٩







ارادة الصــــراع ، وصـــراع الارادة ! [بقية]

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

... بالطرف ... انكسرت

. ...

...ذا يصل « صراع الارادة» ...يته ويحقق لنفسه مطلبه.

...ا كان « ارادة الصراع » ...تحفز ... « وصراع ... » هو التقدم .

...رادة الصراع هي التاهب

« وصراع الارادة » هو التحرك ...

. . . . .

. . . . .

وبتعبير آخر اكثر استقامة ونفاذا فان :

◀ « ارادة الصراع » هي : الحشد بكل نواحيه وجوانبه .

◀ واما « صراع الارادة » فهو : الحرب بكل ابعادها واحتمالاتها .

واذا قلنا على الخريطة ان سيرنا قد بلغ الان نقطة ما تقع بين منطقة « ارادة الصراع » ومنطقة « صراع الارادة » ، فان الامر قد يحتاج منا قدرا اكبر من التفصيل لكي تكون نظرتنا على الخريطة ونحن نضع عليها النقطة التي تحدد موضعنا هذه اللحظة — رؤية اوضح .

ومن اجل ذلك فاننا نحدد المعالم التالية :

اولا — ان خروج الجماهير يومى ٩ و ١٠ يونيو لم يكن هو التجسيد الحى لوجود « **ارادة الصراع** » لدى الامة العربية ، **وانما كان** — ولكى نحصن انفسنا ونحميها ضد اخطار المبالغات العاطفية او الخيالية — **مجرد اعلان من جانب جماهير الامة العربية بانها على استعداد لكل التكاليف المادية والمعنوية التى تلزم لتحقيق وجود « ارادة الصراع »** .

ثانيا — فى الشهور التى تلت معارك يونيو سنة ١٩٦٧ مباشرة ، كان هناك مجموعة من **العلامات** يمكن ان تشير الى توفر **نية فعلية** لدى جماهير الشعب المصرى على تحمل كل التكاليف اللازمة لتحقيق وجود « ارادة الصراع » ، وكانت هذه العلامات **اربع** على النحو التالى :

١ — قرار الدفاع عن « راس العش » لكى لا يتمكن العدو من تصفية اى اثر للقوات المصرية المسلحة شرق قناة السويس ، وكان ذلك القرار فى ظروفه ، وفى اعقاب دوامة معارك الايام الستة مباشرة، مخاطرة صعبة .

٢ — تحمل الخسائر المدنية التى وقعت فى السويس وفى الاسماعيلية ، حين وجه العدو الى هذه المدن مدافعه انتقاما من قرار الدفاع عن « راس العش » ذلك فى وقت لا تستطيع فيه المدافع المصرية ان ترد على النار بمثلها ، وكان ذلك التحمل تجربة نادرة فى الصبر الانسانى الحزين .

٣ — تقبل جماهير الشعب لمجموعة من الضرائب الجديدة اضافت الى اعبائها كثيرا ، لم تتبرم بها ، وانما ارتضتها متحمسة ، من اجل المعركة .

٤ — ضرب المدمرة الاسرائيلية « ايلات » واغراقها بمن فيها امام شاطىء بورسعيد ، ردا على استفزاز لا يحتمل ، ولم يكن هذا الرد ردا انفعاليا ، وانما كان ردا محسوبا بقيمته المعنوية فى الدرجة الاولى مع الاستعداد الكامل لعواقبه ، لانه كان محتما ان يرد العدو بضربة انتقامية وفى وقت كانت موازين القوة فيه كلها لصالحه الى درجة مخيفة !

ثالثا — الجهود التى بذلت طوال الفترة التى تلت معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، واستمرت الى اليوم بغير انقطاع ، تحاول ان تعطى **لمعنى ما حدث يومى ٩ و ١٠ يونيو سنة ١٩٦٧ ، وللعلامات** التى تجلت بعده على توفر **النية** لتحقيق وجود « ارادة الصراع » — مضمونا فعليا وحقيقيا ، وكانت هذه الجهود تسير باقصى قوة فى اتجاهات متعددة :

١ — عملية اعادة بناء القوات المسلحة المصرية ، والحجم الهائل الذى وصلت اليه هذه القوات ، ومستوى تدريبها ، ومقدرتها على استيعاب اسلحتها الجديدة ، مع التاكد من وجود قيادة مؤهلة بالعلم فوق قمة البناء الهرمى الكبير لهذه القوات المسلحة .

٢ — كمية الموارد الاقتصادية التى وجهت وخصصت لخدمة المعركة .

٣ — العمل الضخم الذى تم فى مجالات الصناعة والزراعة والتوجيه الاقتصادى والتخطيط له ، بما يضمن للمعركة سندا قويا ترتكن عليه .

٤ — التحرك السياسى الواسع فى المجال الخارجى مع التصميم الكامل ، برغم المكاره وبرغم مختلف الضغوط على رفض اى مساومة على مبادىء اساسية تحددت وتمثلت فى التمسك بتحرير الارض العربية التى احتلت بعد ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ، وعدم التفريط فى حقوق شعب فلسطين وما كان ضائعا منها قبل ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ .

٥ — الوقوف امام الرياح المسمومة للحرب النفسية ، سواء ما عنف منها الى درجة العاصفة الجارفة ، او ما رق منها الى درجة النسيم العليل !

رابعا — بعد « **النية** » التى اعلنتها الجماهير العربية فى ٥ و ٦ يونيو ، وبعد **العلامات** التى توفرت واشارت الى ان النية فعلية ، وبعد جهود العمل التى بذلت لاعطاء المضمون الفعلى والحقيقى « لارادة الصراع » ، فلقد وقعت اشياء ارتفعت بالنية واعلانها ، وبالعلامات واشاراتها ، وبالجهود ونتائجها — الى مرتبة الادلة القاطعة على تبلور « ارادة الصراع » ، وهذه الادلة تتمثل بوضوح وبطريقة قاطعة فيما يلى :

١ — تهجير السكان المدنيين من منطقة القناة ومن محافظاتها الثلاث : السويس والاسماعيلية وبورسعيد ، وقد وصل عدد الذين تم تهجيرهم الى قرابة الاربعمائة الف مواطن .

وكانت دواعى هذه العملية ان لا يتعرض المواطنون فى هذه المحافظات الى مخاطر الحرب ، ثم ان لايكونوا رهينة تحت رحمة مدافع العدو يضغط بهم على « ارادة الصراع » المصرى ويشلها ، بسبب التمزق الذى يمكن ان يحدث بين ضرورات التصميم على تحرير الارض ومقتضيات الحرص على حياة وسلامة مئات الالوف من المواطنين المصريين .

ولم تكن هذه العملية سهلة ، سواء على مستوى القرار ، او على مستوى تنفيذه .

ان العملية تخلع مئات الالوف من المواطنين المصريين من ارض عاشوا فيها وبنوا عليها حياتهم ، كما ان المشاق المادية والنفسية على مستوى التنفيذ تكاد فى بعض الاحيان ان تزيد فوق طاقة الاحتمال .

٢ — نقل كل ما يمكن نقله من المنشآت الصناعية فى منطقة القناة الى عمق بعيد داخل الوطن ، لكى تكون بعيدة عن تهديد العدو ، ثم اعتبار ما لم يمكن نقله من هذه المنشآت ضمن الخسائر التى لابد من اضافتها الى حساب المعركة .

وكانت منطقة القناة منطقة صناعية هامة .

وكانت عملية نقل ما يمكن نقله منها عملية شديدة التعقيد، وكانت طاقة التنظيم والعمل المطلوبة لها اسطورية فى تصوراتها ومع ذلك فقد نفذت، وتم تنفيذها فى بعض الاحيان ، وربما فى معظم الاحيان ، تحت النار وفى مواجهتها .

ولقد نستطيع القول — بغير تجاوز — بانه مع هاتين العمليتين، تهجير السكان وتهجير المصانع، والقبول بالخاطرة فيما بقى بعد ذلك فى منطقة القناة — فان « ارادة الصراع » ظهرت وبانت كموجود فعلى لا ينبغى ان يكون موضع شك .

هاتان العمليتان ، اكثر من اية اجراءات اخرى — وربما تكون اخطر منها واكبر — حققتا بالعمق ابراز وجود « ارادة الصراع».

واظن ان ذلك لم يفت على العدو ايضا .

وبين كل ما اتخذنا على هذا الجانب من خط النار من قرارات واجراءات ، **فلقد توقف العدو طويلا امام هاتين العمليتين اكثر مما توقف امام غيرهما .**

ولقد روى لى صديق صحفى اجنبى تفاصيل حديث دار بينه وبين « الجنرال حاييم بارليف » رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلى .

كان هذا الصحفى يقوم بزيارة لاسرائيل ضمن عمله كمراسل لجريدته فى الشرق الاوسط وكان سؤاله « للجنرال بارليف » فى يوم اشتد فيه التراشق بنيران المدافع عبر قناة السويس :

— هل ترى من ذلك ان الحرب يمكن ان تنشب ثانية على نطاق شامل بين العرب واسرائيل ؟

وكان رد « الجنرال بارليف »:

— لم يعد يخالجنا شك فى ان الحرب قادمة ! »

واستطرد الجنرال «بارليف» يقول :

— لا اقول ذلك بناء على اشتباكات المدفعية التى تجرى اليوم على الجبهة مع المصريين لكنى اقول ذلك وفى ذهنى ما تاكد لنا اخيرا من انهم قاموا باخلاء منطقة القناة من سكانها ونقلوا جزءا كبيرا من مصانعها.

كنا نتصور انهم لا يستطيعون سياسيا واقتصاديا اتخاذ هذين القرارين لكنهم فعلوا ذلك ... اتخذوا القرار ونفذوه وذلك بالنسبة لنا له معنى ...

عندما يصلون الى هذه الدرجة فلا بد ان نستخلص انهم مصممون على الحرب »

واضيف لامانة الحديث ان « بارليف » استطرد بعد ذلك على الفور قائلا :

سواء كانوا من وجهة نظرنا قادرين او غير قادرين على الانتصار فى الحرب فان هذه التصرفات تقنعنا بانهم مصممون على قبول مخاطرها » .

□

مؤدى ذلك كله ان « ارادة الصراع » تكون به قد اتمت دورة كاملة .

حققت نفسها « بالنية » و « بالاشارة » و « بالعمل » و « بالدليل القاطع » .

حققت لنفسها ، واكثر من ذلك **اكدت للعدو وهو امر مهم فى اى صراع :**

ان يملك طرف من الاطراف فى اى مواجهة «ارادة الصراع» ثم ان يجعل عدوه يدرك — بغير شك — انه يملك «**ارادة الصراع**».

لكن الحوادث فى جريانها الى الان لم تتوقف عند ذلك الحد ، والا لكان قولنا اننا وصلنا الى منطقة « ارادة الصراع » ، لكننا فيما تلنا به تجاوزنا هذه التخوم وقلنا « **باننا فى نقطة ما بين « ارادة الصراع » و «صراع الارادة » »** .

وهنا يجىء دور المعارك التى تجرى على الجبهة الان تشتد احيانا ، وتسكن احيانا اخرى ، ولكن سكونها فى بعض الاحيان لا يمكن ان يحجب عددا من المعانى :

١ — ان ضرب المدافع الذى استهدف فى مرحلة من المراحل تدمير خط بارليف او فك تماسكه كما استهدف بعد ذلك وقبله ضرب مراكز العدو وحشوده ، **له معنى واضح هو ان الخط الذى يفصل بيننا وبين العدو هو خط قتال . ان « ارادة الصراع » لا يمكن ان تسمح بتحويله الى خط سلام .**

٢ — ان عمليات عبور القوات المصرية الى الضفة الاخرى من القناة — **لها معنى واضح هو ان القوات المصرية لديها شجاعة الاقتحام** ، وهى تعبير اكثر جسارة عن الدرجة التى بلغتها « **ارادة الصراع** » .

٣ — ان الغارات الجوية المصرية على مواقع القوات الاسرائيلية فى الارض المحتلة من سيناء — **لها معنى واضح هو ان الاسلحة التى تلقت اعنف ضربات العدو فى ٥ يونيو ١٩٦٧ قد عادت الى اداء دورها فى « ارادة الصراع »** .

□

والى جانب ذلك فان هذه العمليات كلها ، عمليات المدافع وعمليات العبور وعمليات الطيران تحقق لنفسها فيما تقوم به مطلبا ضروريا فى الانتقال من منطقة « ارادة الصراع» الى منطقة « صراع الارادة » .

وذلك المطلب هو كسر خرافة التفوق الاسرائيلى الكاسح .

ان كسر هذه الخرافة مطلب لابد ان يتحقق فى المسافة ما بين « ارادة الصراع» و «صراع الارادة»، ذلك لان المعركة الشاملة لا يمكن ان تبدا فى ظل الجو النفسى الذى خلقته هذه الخرافة .

ان المعركة الشاملة يجب ان تبدا فى جو الحقيقة وليس فى جو الخرافة .

والحقيقة تقول ان الجيش الاسرائيلى قوى .

ولكن القول بان هذا الجيش لايقهر خرافة صاغتها اوهامنا فى هزيمة الحقناها بانفسنا باكثر مما الحقها بنا الجيش الاسرائيلى .

□

وحينما تضرب مدافعنا مواقع للعدو وتزيحها بما فيها ومن فيها امام عيون جنودنا — فان ذلك له اثره المعنوى بجانب اثره المادى.

وحينما يعبر جنودنا ويفاجئون جنود العدو فى خنادقه ويرونهم امامهم يصرخون ويجرون ، ويسقطون ويموتون — فان ذلك له اثره المعنوى بجانب اثره المادى .

وحينما تشتبك طائراتنا مع طائرات العدو وتسقط الميراج مشتعلة بالنار فى البحر...او حين تنقض طائراتنا على خطوط العدو الخلفية ومنشآته وتتركها مغطاة باللهب والدخان — فان ذلك له اثره المعنوى بجانب اثره المادى .

والاثار المعنوية لذلك كله تفوق فى تقديرى كل ما ينجم عنه من آثار مادية يصاب بها العدو .

ان ضرب هيبة العدو ، وكسر خرافة تفوقه الساحق مطلب ضرورى قبل الانتقال الى منطقة « صراع الارادة » حين توضع كل القوى والطاقات للمواجهة الشاملة وحين يبدا الضغط بالقوة : وحين يتصاعد الضغط بالقوة حتى يبلغ اقصى ذروة .... وتصمد ارادة وتنكسر امامها ارادة اخرى ، ويصبح النصر من حق الطرف الذى صمدت ارادته ، وتلحق الهزيمة بالطرف الذى انكسرت ارادته .

هكذا قلت :

— امام خريطة لمسار عملنا ، **فان الموضع الذى نستطيع ان نضع عليه نقطة تمثل المرحلة التى وصلنا اليها الان هو مكان ما بين منطقة « ارادة الصراع » ومنطقة « صراع الارادة » » .**

لكنه من الضرورى ان نكون على حذر فهذه النقطة **بين المنطقتين من اخطر المراحل فى مسارنا الى الهدف .**

... **هذه بالضبط هى النقطة التى قد يفكر العدو عندها فى معاودة الانقضاض لكى يزيح كل شىء — مرة اخرى — الى الوراء .**

... قبل ان نتحرك ، قبل ان نتقدم ، قبل ان نحارب ، يسبق هو كالبرق لكى يضرب تحركنا وتأهبنا وحشدنا .

... قبل ان نصل الى منطقة « صراع الارادة » ، يرغمنا على التراجع الى ما قبل منطقة « ارادة الصراع » .

. . . . .

. . . . .

ثم . ؟ !

هل استطعنا ان نحدد : اين نحن ؟ وهل نحن على حذر ؟ !

محمد حسنين هيكل







هكذا من الأصل

هل تستطيع الصواريخ المضادة للصواريخ منع حرب العشرين دقيقة ؟

لم يسبق ان اثارت مشكلة واحدة في الولايات المتحدة كل هذا النقاش الذي يدور منذ عدة أشهر حول شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ ، فقد فجرت هذه المشكلة وحدها عشرات من المسائل الهامة في مجلس الشيوخ والكونجرس الامريكي كله : فعالية الشبكة نفسها التي ستتكلف طبقا لتقديرات الحكومة ما بين ٦ و٧ آلاف مليون دولار ، وطبقا لتقديرات الخبراء خارجها أي رقم بين ١٢ الفا و ٣٠ الف مليون دولار ، ثم مسألة الانفاق العسكري كله بعد فيتنام ، والقواعد الامريكية في الخارج ، والحرب الكيماوية وتضخم الدور السياسي الذي يلعبه « التحالف العسكري — الصناعي » الذي حذر منه الرئيس الاسبق دوايت ايزنهاور في خطبة الوداع ، ثم آثار ذلك كله على « توازن الرعب النووي » بين القوتين العظميين وعلى المفاوضات المقترحة ان تجرى هذا الشهر حول الحد من انتاج الصواريخ بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . بل انه ليس هناك ادنى مبالغة اذا قلنا ان هذه الشبكة تمس مستقبل السلام العالمي ، واحتمالات نشوب تلك الحرب التي لا يتوقع لها الرئيس نيكسون ان تدوم أكثر من ٢٠ دقيقة فقط ، وبالتالي مستقبل البشرية ككل .

ففي خلال السنوات الاخيرة استطاعت القوتان العظميان ان تحققا ما اصبح العالم يتعارف على تسميته « بتوازن الرعب النووي » ، حيث تمتلك كل منهما من القوة النووية المخزونة ما يكفيها — بعد امتصاص الضربة النووية الاولى — ان تنزل بالاخرى اضرارا لا تقوى على تحملها ، ومن ثم فقد قنعت كل منهما بما لديها . واليوم تهدد شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ — المعروفة باسم « سيفجارد » — بقلب هذا الميزان . اذ ان ذلك معناه ان تبدأ الدولتان السباق من جديد ، ولكن تكاليفها هذه المرة تفوق تصور البشر ، وتهدد بنشوب هذه الحرب المروعة لا بمنعها .

والمتتبعون لانواع الصواريخ الحديثة حفظوا عن ظهر قلب عددا من التعبيرات الحديثة التي لا تكاد تخلو منها مجلة واحدة اليوم ، سواء متخصصة او عامة مثل : صواريخ « ميرف » وهي الحروف الاولى لجملة « الصواريخ ذات الاهداف المتعددة التي تختار كل منها على حدة » وهي الرءوس المتعددة ويتراوح عددها بين ٣ر١٢ رأسا — التي تركب على صاروخ واحد ، ينطلق كل رأس منها في اتجاه منفرد نحو هدف منفرد ، والتي تسمح بانطلاق ١٠ رءوس نووية مثلا على عشرة أهداف مستقلة بصاروخ واحد .

وهناك صواريخ (ا.ب.م) المضادة للصواريخ ، و « الاسو » المضادة للغواصات ، و « الفوبس » التي تركب على مركبة فضائية تدخل في مدار حول الارض ثم تعاد فتوجه الى اهداف على الارض .

« بالوعة » هائلة للمصروفات

ومنذ ان اعلنت حكومة ليندون جونسون انها عقدت العزم على بناء شريط « رفيع » من الصواريخ المضادة للصواريخ ، والنقاش في امريكا حولها محتدم ، ولكنه اشتد الان حتى كاد يقسم الامة كلها تقريبا حوله ، وتتركز المعارضة حول شخص السناتور ادوارد كيندي ومعه مجموعة قوية من الشيوخ من امثال : مايك مانسفيلد زعيم الاغلبية ووليم فولبرايت رئيس لجنة الشئون الخارجية ، ستيوارت سايمنجتون ، عضو لجنة القوات المسلحة ، وكلهم من الديمقراطيين ولكن المعارضة تضم ايضا شيوخا جمهوريين مثل ادوارد بروك وتشارلز بيرسي ، وبذا تسقط تهمة حكومة نيكسون من ان معارضي المشروع يعارضون على اسس حزبية .

ويقف الى جانب المعارضة عدد من العلماء المتخصصين في الشئون الاستراتيجية والدفاعية ، على رأسهم جيروم وايزنر ، مستشار كيندي للشئون العلمية . غير ان معشر العلماء ايضا منقسمون تماما حوله ، وقد لاحظ البعض التزام عدد منهم الصمت الكامل من امثال : برودي ، وهولستر ، وكيسنجر ، وكاهن ، وشيلنج ، وكلها اسماء لامعة في امريكا ، ولا ينكر موضوع من موضوعات الاستراتيجية او استخدامات الاسلحة الحديثة الا ويلتفت اليهم للاستماع الى آرائهم فيه .

وتتركز المعارضة حول عدد من النقاط : ان الشبكة بها ثغرات كثيرة لا يمكن التحقق من فعاليتها مائة في المائة ، وهي « بالوعة » هائلة ستمتص آلاف الملايين من الدولارات ، ثم تصبح عديمة الجدوى بعد سنوات قليلة ، وانها ستبدأ جولة جديدة من سباق التسلح الرهيب ، وان الاجدى من ذلك كله ان تلتفت امريكا الى مشاكلها الاجتماعية الملحة ، كمشاكل الزنوج والفقراء والجامعات ، وان البديل لانشاء هذه الشبكة هو اجراء محادثات للحد من انتاج الصواريخ مع الاتحاد السوفيتي ، وان المشروع كله في الواقع من ثمرات تفكير ذلك التحالف المسمى « بالمركب العسكري — الصناعي » ونفوذه الضخم على حكومة ريتشارد نيكسون ، الذي يدين لهم بالكثير في انتخابه رئيسا للولايات المتحدة .

اكثر من « فياسكو » !

وربما كانت اول نقطة اثارها المعارضون هي مسألة تكاليف بناء الشبكة ، وهل تستحق كل هذه المبالغ ، وهل تشتري لامريكا الامن الحقيقي ؟ ان الحكومة تقدر تكلفة شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ بنحو ٧ آلاف مليون دولار ، والخبراء يقدرونها بنحو ١٢ الف مليون ، ولكن دراسة اخيرة اجراها معهد « بروكينجز » المعروف على نفقة وزارة الدفاع خلال سنوات الخمسينات والستينات اثبتت ان مثل هذه المشروعات كانت تزيد بنسب تتراوح بين ٣٠٠ و٧٠٠ في المائة احيانا على التقديرات الاصلية .

وعلى سبيل المثال فهناك اكثر من مشروع يطلق عليه الشيوخ لفظ « فياسكو » لانه كان يفشل بعد ان توقع المتوحشاته وتنفق آلاف الدولارات ، واهم الاسلحة التي اثبتت انها « فياسكو » طائرة القتال الهائلة « سي ١٥ » التي تعدت الارقام المقررة لها ، فقد تعاقدت وزارة الدفاع على شراء ١٢٠ طائرة منها من شركة « لوكهيد » — ثاني كبريات شركات المقاولات العسكرية ، وعندما وقعت العقد الخاص بها في سنة ١٩٦٣ كانت تكاليف الطائرات ٢٩٠٠ مليون دولار ، وفي سنة ١٩٦٨ روجعت التكاليف بناء على طلب لوكهيد فارتفعت الى ٣٦٠٠ مليون ، وتزيد اليوم على ٤٠٠٠ مليون ، وقد اكتشف مجلس النواب ان البنتاجون « وزارة الدفاع » تعمد اخفاء الارقام المتزايدة حتى لا يؤثر على مستقبل شركة « لوكهيد » في بورصة الاوراق المالية !

ولم تكن طائرة « سي ٥ ا » هي النموذج الوحيد ، فنفس ما حدث في حالتها ، حدث مع طائرة « ف ١١١ » ، والهليكوبتر المعروفة باسم « شايين » التي قفزت تكاليف الواحدة منها من ١ر٤ مليون دولار ، الى ٢ر٤ مليون دولار ، وعدد ما طلبه الجيش منها ٣٧٥ طائرة !

خط ماجينو جديد :

وتعرضت اسلحة اخرى كالدبابات لنفس النقائص ، مثل الدبابة « شريدان » التي طلبها الجيش من شركة جنرال موتورز بعد دراسات دامت عشر سنوات ، ثم تبين انها غير صالحة حتى الان للغرض الاساسي منها وهو القدرة على اطلاق صواريخ متوسطة المدى ، ويقدر الجيش الامريكي خسائره من وراء ذلك بألف مليون دولار !

من هنا فان السناتور ستيوارت سايمنجتون يتشكك في فعالية شبكة الصواريخ ، وفي تكاليفها ، ويسميها « بخط ماجينو » العصري ، نسبة الى الخط الدفاعي الذي توهمت فرنسا انه سيحميها في الحرب العالمية الثانية ثم اجتاحته جحافل هتلر الميكانيكية في ساعات .

ويقول السناتور سايمنجتون « ان شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ هي اول مشروع على الاطلاق اعارضه فور عرضه علي ، ولقد راجعت المشروعات الاخرى كلها فوجدت انني عملت من اجل بل وصوت لصالحه ٩٥٣ الف مليون دولار من الاسلحة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، اي ان معنى هذا انني بنهاية هذا العام اكون قد ايدت بناء اسلحة ثمنها « تريليون » دولار ، [اي واحد على يمينه ١٢ صفرا !] من اجل الدفاع القومي !

اما شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ نفسها فمسألة بالغة التعقيد — يشكل يصعب تصديقه ، فالى جانب الصواريخ المعقدة نفسها هناك اجهزة رادار من نوع جديد ، وعقول اليكترونية ، وشبكة للاتصالات والرقابة .

فهناك شبكتان للرادار ، الاولى تعرف باسم « بار » ويصل نطاقها الى عدة آلاف من الاميال عبر الافق لاكتشاف الصواريخ المعادية ، والمعروف انه في حرب الصواريخ العابرة ، فان المدة التي تستغرقها الصواريخ فيما بين اطلاقها واصابة الهدف هي ٣٠ دقيقة ، ومن ثم فكلما كان اكتشافها مبكرا كلما زادت فرص اعتراضها .

وتستطيع شبكة « بار » للرادار ان توفر نحو ١٠ دقائق من الانذار ، اذ ان عليها ان تكتشف الصواريخ المعادية وتستمر معها في مدارها بدقة تسمح بتحليلها في العقول الاليكترونية وتشغيل اجهزة الاعتراض .

اما الشبكة الثانية من الرادار فهي التي توضع حول مواقع الصواريخ ، واسمها [ام اس آر] ، ووظيفتها تحديد الهدف وتوجيه الصواريخ المضادة للصواريخ لقتلها !

وتحتاج الشبكة الى اضخم العقول الاليكترونية واكثرها تعقيدا في العالم كله ، فهي تحتاج الى ٣٠ وحدة من وحدات تحليل المعلومات ، وتعادل طاقتها طاقة ١٠٠ عقل اليكتروني تجاري ، وعليها ان تؤدي مجموعة من المهام المذهلة في اقل من لمح البصر ، ولانها تتميز بسرعة مذهلة فان ١٥ في المائة من طاقتها تخصص للتحقق من دقة معلوماتها والكشف عن اية اخطاء او عيوب محتملة ، الامر الذي يجعل من مهمة الانسان المراقب بالغة الصعوبة .

لا يمكن الاعتماد عليها !

واخيرا فهناك الصواريخ نفسها وهي نوعان : نوع اسمه « سبارتان » ذو مدى طويل قادر على اصابة هدف على بعد مئات من الاميال ، والمفروض فيه القدرة على اصابة الهدف حتى اذا كان في الفضاء الخارجي ، والنوع الثاني اسمه « سبرنت » ، لا يتعدى مداه ٢٥ ميلا ، ومصمم بحيث يلتقط ما يمكن ان يكون « سبارتان » قد اغفله .

ويتشكك المعارضون في الشبكة كلها بسبب هذه التعقيدات ، فهم يقولون ان هناك عدة احتمالات للخطأ : مثلا فان الصواريخ لا يمكن الاعتماد عليها ١٠٠ في المائة ، وعليه فلابد من اطلاق اكثر من صاروخ من هذه الشبكة ضد الصاروخ العابر المهاجم للتحقق من تدميره ، مما يقلل من عدد الصواريخ المتاحة . فضلا عن ان صواريخ « سبارتان » من النوع ذي المراحل الثلاث ، واي عطل في اي مرحلة منها قد يبطل فاعلية الصاروخ كله ، وكل صاروخ من « سبارتان » يتكلف مليونا ونصف مليون دولار !

ويمضي المعارضون في وجهة نظرهم قائلين : اننا اذا تصورنا ان « العدو » قرر القيام بهجمتين كبيرتين ، الدفعة الاولى منها كلها للتضليل فقط ، فهل سيتوفر عدد كاف من صواريخ « سبارتان » لوقف الهجمة الحقيقية ؟ أم تقوم عقول شبكة الصواريخ الاليكترونية بتدمير هجمة صواريخ التمويه ، ثم تترك الولايات المتحدة بعد ذلك نهبا لاي مهاجم ؟

رفيعة أم سميكة !

وقد قام السناتور وليم ساكسبي الجمهوري من ولاية اوهايو بطبع شهادة له — كان قد وزعها على زملائه بمجلس الشيوخ — في مضبطة الكونجرس حذر فيها من ان الشبكة لا قبل لها بمواجهة صواريخ التمويه ، واذا كان الغرض منها ليس موجها للسوفيت ، وانما ضد احتمالات هجوم صيني ، فسوف لا يكون لها فعالية اذا ما تطورت اسلحة الصين الهجومية ، ومعنى ذلك انها ستحتاج الى اجراءات معقدة اخرى تضاف الى اجهزتها المعقدة الحالية ، ثم تساءل : وكيف لنا ان نعرف ان هذه الشبكة « الرفيعة » — وهو التعبير الذي استخدمه نيكسون — لن تتكاثر كالفطريات وتنبت « عيش الغراب » لتصبح شبكة « سميكة » ويؤكد السناتور ساكسبي ان الشبكة « السميكة » لحماية المناطق الآهلة بالسكان ما هي الا شبكة « رفيعة » مصممة للدفاع عن مواقع الصواريخ تضاف اليها بعض اجهزة الرادار ويقول انه اذا كان اعضاء رؤساء اركان الحرب قد غيروا رأيهم منذ اسابيع ورفضوا اقتراح بناء شبكة « رفيعة » ممن يجربنا انهم لن يعودوا الى رأيهم الجماعي الاصلي ويطالبونا بشبكة « سميكة » ؟

ويقول الدكتور جيروم وايزنر في دراسة اعدها بتكليف من ادوارد كيندي ان شبكة الصواريخ هذه ، حتى لو وسع نطاقها وطورت خلال السنوات القادمة عن نطاقها الحالي فلن تؤدي بفعالية كاملة كل المهام المفروض ان تؤديها ، وانها لا يمكن اجراء التجارب عليها ، بل انه حتى في حالة ما اذا وقع هجوم سوفيتي فان الحاجة الى الشبكة لن تكون بالضخامة التي يتصورها ملفين ليرد وزير الدفاع .. واكد الدكتور وايزنر ان الشبكة ستقلل من امن الولايات المتحدة اما بتشجيع السوفيت على القيام بهجوم وقائي ، او بعرقلة محادثات الحد من التسلح .

بل ان صحيفة « الجارديان » البريطانية تضيف خطورة اخرى في دراسة دقيقة للمشكلة كلها بعنوان « توازن الرعب » فتقول : « ان الخطر الذي تنطوي عليه هذه التطورات [في الصواريخ] هو انها قد تعيد القدرة على القيام بالضربة الاولى الى احدى القوتين العظميين ، ذلك انه اذا تمكن واحد من الجانبين من تطوير صواريخ « ميرف » — المتعددة الرءوس — الى الحد الذي يمكنه من تدمير الغالبية العظمى من قواعد صواريخ الجانب الاخر على الارض فقد يغريه ذلك بالقيام بهجوم وقائي . فاذا استطاع بعد ذلك ان يد . جزءا من قوة الاخر الصاروخية في غواصاته . احسن واحسن . فاذا استطاع بعد ذلك ان يجهز على القوة الباقية لدى الطرف الاخر بصواريخه المضادة للصواريخ ونظامه الجوي فان الضغوط من اجل القيام بهذا الهجوم الاول ستصبح لا يمكن التغلب عليها » !

الثقافة والنزعة العسكرية

وبطبيعة الحال ، فلقد تجرت هذه الحقائق حالة من عدم الامان الحادة ، ووجهت مشاعر الغضب نحو « التحالف العسكري الصناعي » ، الذي يعتبره الجناح المتحرر عموما — سواء من الجمهوريين او الديموقراطيين — المسئول الاول والاخير عن مشروع شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ ، وكافة مشروعات التسلح والنزعة العسكرية المتطرفة ، وقد ادى ذلك الى سلسلة من الكتب والدراسات والمقالات التي تنشب بالتنذر حادة في هذا التحالف .

وربما كان اقسى الوان هذا الهجوم هو ما جاء على لسان اول رجل عسكري يتحدث بعد ايزنهاور ، وهو الجنرال دافيد شوب قائد سلاح مشاة الاسطول السابق . فقد ادان النزعة العدوانية العسكرية ، التي تتسرب في المجتمع الامريكي وتحوله الى « امة تميل الى ايجاد حلول عسكرية للمشاكل السياسية لانها سجينة الثقافة العسكرية » .

وهناك الدراسات المتعددة عن هذا التحالف العسكري الصناعي وامبراطوريته الهائلة ابتداء من القوات المسلحة التي تضم ٣ر٥ مليون شخص ، و٤٠٠٠ قاعدة في امريكا ، و٢٥٠٠ قاعدة في الخارج الى الـ ١٠٠ الف شركة التي تعمل لصالح وزارة الدفاع ، وعلى رأسها جنرال دينامكس [التي تبني طائرات ف ١١١ والغواصات الذرية] ، وبلغت قيمة العقود التي حصلت عليها خلال سنة ١٩٦٨ ٢٢٠٠ مليون دولار ماكدونيل دوجلاس [التي تبني طائرات سي ٥ ا وصواريخ بولاريس] وعقودها ١٩٠٠ مليون دولار وجنرال اليكتريك [١٥٠٠ مليون] ويونايتد للطائرات [١٣٠٠ مليون] وماكدونيل دوجلاس [الفانتوم — ١١٠٠ مليون دولار] . وقد كشف بروكسماير ان هناك نحو ٧٢ كبيرا متقاعدا يعملون في ... الشركات .

ويرد كاتب آخر هو توم ... [في كتاب القوة الامريكية الجدد] الكارثة كلها الى فرد ... الجدد الذين استهوتهم السلطة دور المثقف التقليدي الانساني وتعاونوا مع المخابرات والبنتاجون ، وامتصوا نهائيا التحالف العسكري الصناعي .

ويرجع كاتب آخر هو ... [اعمال الحرب] الى تحليل هذا التحالف على السياسة ... باعتبار الولايات المتحدة اكبر ... للسلاح ، اذ بلغ مجموع ... لدول العالم ٥٠ الف مليون ... انتهاء الحرب العالمية الثانية « اننا نحتاج الى اقل قدر ... واكبر قدر من الرقابة عليها ، ... العكس نجد ان لدينا اكبر قدر واقل قدر من الرقابة عليها ، ... ان امتلاك الاسلحة ... الناس — في العالم كله — بأن المشاكل يمكن حلها عن طريق ...

كومر وجولد برج !

ولسنا هنا بسبيل حصر كل ... من المطابع الامريكية تعبيرا ... ضد المؤسسة العسكرية ... امريكا ، وتغلغلها عن طريق ... في كافة النشاطات والجامعات .

وقد كشفت مجلة « نيو ريببلك » ... مقال ممتع عن جانب من نشاط ... والقوات الخاصة التي انشأت ... دورها كفاتحة لابواب المجد اما ... والرجال الذين يعملون في ... امثال وليم بوندي الذي انتقل ... وزارة الدفاع ثم الخارجية ... كومر [العقل المدبر وراء ... في جانب المكين] الذي انتقل ... البيت الابيض ، ثم سفيرا في ... الى ان طرد من انقرة مؤخرا ... الحقائق التي كشفتها — بل ... ان آرثر جولد برج — فتح ابواب ... العمل لتغلغل المخابرات .

بقشيش للمعارضة

ولقد كانت المعركة بين انصار ... ومعارضيه بالغة العنف ، ... كل الاسلحة الشريفة وغير ... والغريب ان كثيرين من كبار ... وموظفي وزارة الدفاع وادارة ... كانوا يتصلون سرا بصحفيين ... دون الافصاح عن اسمائهم ... سرية تفيد معسكر المعارضة ... عليهم الصحافة اسم « المجهولين ... يتبرعون بالمعلومات مجانا — ... للمعارضة » !

واخيرا .. فما زال الاهتمام ... المحادثات المقرر ان تجرى ... لوقف هذا السباق المجنون ... بين الولايات المتحدة والاتحاد ... وقد رحب الامريكيون بخطاب ... وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ... واعتبروه اكبر بشرى طيبة منذ ... يالتا ، وان خشيت الحكومة من ... من ساعد المعارضة ، ويلاحظ ... احدا لا يتوقع اية نتائج سريعة ... القادمة — اذ استغرقت محادثات ... الجزئي للتجارب النووية مثلا ثلاث ... كاملة — او نتائج باهرة ، فلا ... من الافضل ان تجرى هذه ... حتى ولو ادت الى مجرد ابطاء ... التسلح دون الغائه كلية . فالخطر ... مهولة ، واي خطوة في سبيل ... تعتبر خطوة في صالح البشرية ...

سناتور وافق على بناء أسلحة قيمتها « ترليون » دولار .. ولكنه يعارض بناء « خط ماجينو » جديد



صواريخ « منيتمان » في صوامعها التي تحاول امريكا حمايتها — طائرات الهليكوبتر « شايين » زادت تكاليفها الى الضعف .

شبكة الصواريخ : التى أثارت نقاشا قسم المجتمع الأمريكى كله على نفسه

جولد برج : فتح أبواب وزارة العمل على مصراعيها لنشاط رجل المخابرات !

بقلم **محمد حقي**

توازن الرعب ١٩٦٢-١٩٦٣

توازن الرعب ١٩٦٨-١٩٦٩

بعد اعتراف خمس دول عربية بألمانيا الديمقراطية

بون تسعى الى حوار مباشر مع العالم العربى

فى غضون اسابيع قليلة ، توالت اعترافات ست دول غير منحازة — من بينها الجمهورية العربية المتحدة — بحكومة المانيا الديمقراطية . واقامت هذه الدول الست وهى كمبوديا والعراق وسوريا والسودان وجنوب اليمن تمثيلا دبلوماسيا كاملا مع حكومة برلين الشرقية .. لتفتح بذلك الطريق امام تصحيح لابد منه للمسار الذى اخذ يشكل فى اتجاه السياسة العالمية فى السنوات الاخيرة ، واتجاه السياسة العربية — بصفة خاصة — بعد ازمة العدوان الاسرائيلى على الدول العربية فى يونيو ١٩٦٧ .

والحقيقة التى لاينكرها احد هى ان حكومة المانيا الديمقراطية قد وقفت من ازمة المصير العربى — قبل العدوان وبعده — موقف التأييد المعنوى والسياسى والمادى فى وقت لم تكن توجد فيه علاقات دبلوماسية كاملة بينها وبين الدول العربية ثم تطورت هذه العلاقات وتدعمت حتى بلغت ذروتها فى الاعتراف السياسى الذى اعلن اخيرا بينها وبين خمس دول عربية . بينما تميز موقف المانيا الغربية خلال السنوات الاخيرة بتخاذل شديد تجاه العالم العربى . وهى التى حظيت فى الماضى بموقف فريد بين الدول العربية انتهى عام ١٩٦٥ بقطيعة دبلوماسية بينها وبين عشر دول عربية بعد ان انكشفت حقيقة شحنات الاسلحة الالمانية لاسرائيل واعتبرت حكومة بون هذه القطيعة فى كثير من الاحيان مبررا لها فى مظاهرة اسرائيل ادبيا — ان لم يكن ماديا — وفى انتهاج سياسة اقل مايوصف به انها سياسة متحيزة الى جانب اسرائيل ضد العالم العربى ومصالحه .

رسالة المانيا من :
سلامة أحمد سلامة

ولقد كان من الطبيعى ان تثير موجة الاعترافات المتتالية — خلال هذه الفترة القصيرة — بالمانيا الديمقراطية ، ردود فعل عنيفة فى المانيا الغربية . تراوحت بين الفزع والدهشة والشك . فلم يكن احد يتصور ان تنهار بهذه السرعة دعائم السياسة التى سارت عليها حكومة بون طوال العشرين عاما الماضية . وهى السياسة التى تستند الى ادعاء الحق فى تمثيل الشعب الالمانى والتحدث باسمه والتعبير عن امانيه فى الوحدة ، وانكار هذا الحق على حكومة المانيا الديمقراطية ولكن حكومة بون وجدت نفسها فجأة امام سيل من الاعترافات بالدولة الالمانية الاخرى التى نمت جنبا الى جنب مع المانيا الغربية ، على ارض المانيا منذ ما بعد الحرب ولنزعها ان ترى الحقيقة التى اخذت تتكشف مع انقشاع غيوم الحرب الباردة فى اوائل الستينات ، وهى ان هناك دولة المانية اشتراكية تقوم فى القطاع الشرقى من الاراضى الالمانية . تعبر عن مصالح قطاعات واسعة من الشعب الالمانى ، ولها علاقات دولية واسعة وتمثيل تجارى وسياسى على درجات متفاوتة فى انحاء مختلفة من العالم . وان الاعتراف بهذه الدولة لم يعد وقفا على دول المعسكر الاشتراكى الذى تنتمى اليه وحسبه ، بل تعداه الى دول اخرى من دول العالم الثالث .

وكانت الدهشة ، لان الدول الخمس التى اعترفت بالمانيا الديمقراطية تمثل تكتلا سياسيا بين دول عدم الانحياز ، وتفتح الباب لعدد كبير من الدول الافريقية والاسيوية كى تحذو حذوها ، كما ان معظم هذه الدول كانت ترتبط ومازالت بعلاقات اقتصادية وثقافية وثيقة مع المانيا الغربية . وقد درجت حكومة بون على استخدام ما تملكه من امكانيات اقتصادية ضخمة وما تقدمه من مساعدات فى الضغط السياسى لتأييد سياستها تجاه المشكلة الالمانية . وفى تثبيت ما اسمته بمبدأ هالشتين الذى يدعو الى قطع العلاقات السياسية مع اى دولة تعترف بالمانيا الديمقراطية ، وبالتالى قطع القروض والمساعدات عنها . وجاء اعتراف هذه الدول الخمس — ومن بينها اربع دول عربية كانت علاقاتها مقطوعة بالفعل بحكومة بون — ليثير التساؤلات والشكوك فى الدوائر الحاكمة وبين صفوف الاحزاب الالمانية حول جدوى التزام حكومة المانيا الغربية بهذا المبدأ وانتهاجها لهذه السياسة . ويكاد يكون الرأى السائد ، الذى قد تحجم حكومة بون وزعماؤها السياسيون عن المجاهرة به ، وان كانوا يعترفون به بينهم وبين انفسهم ، هو ان الوقت قد حان لدفن هذه السياسة العتيقة والبحث عن سياسة اكثر واقعية تجاه المشكلة الالمانية .

دعوة الى حوار

وقد بدا واضحا ان اكثر الدوائر مقتا وفزعا فى الرد على اعتراف هذا العدد الكبير من الدول العربية بحكومة المانيا الديمقراطية ، هى اكثر الدوائر رجعية والتماسا لرضا اسرائيل . وهى تتكون من السياسيين القدامى فى الحزب الديمقراطى المسيحى الذين تنتب ماضيهم شوائب التعاون مع الحكم النازى او مسايرته . والذين يضعون رضا اسرائيل فى مقدمة الاولويات السياسية التى تصرف الانظار عن ماضيهم وتضمن لهم البقاء فى مقاعد السلطة وانتهاج سياسة يمينية محافظة . ولعل اكثر ما اثار سخط هذه الدوائر وضيقها ان يجىء اعتراف الدول الخمس بالمانيا الديمقراطية ، والمانيا الغربية تقف على ابواب انتخابات عامة تلعب فيها اصوات اللاجئين والهاربين السياسيين دورا بالغ الاثر . اذ تمثل هذه الكتلة من الاصوات التى تبلغ نحو ٤ر٢ مليون صوت نواة النزعة الانتقامية التى تدعو الى استعادة الاراضى الالمانية التى ضاعت ابان الحرب الهتلرية ، وعدم الاعتراف بالحدود القائمة بين المانيا وبولندا ، ورفض اى سياسة واقعية تقوم على التعاون مع الدول الاشتراكية او تحسين العلاقات معها . وهذه الدوائر هى القلاع الباقية الوحيدة التى ما زالت تدافع عن مبدأ هالشتين والتى تستند اليها العناصر الرجعية المحافظة فى الحزب الديمقراطى المسيحى وفى الحكومة الائتلافية القائمة فى بون برياسة كورت كيزنجر مستشار المانيا الغربية .

اما فى دوائر الحزب الاشتراكى — الذى يرأسه فيلى براندت وزير خارجية المانيا الغربية والذى يأتلف مع الحزب الديمقراطى المسيحى فى حكومة بون — فان الاتجاه السائد هو ان اعتراف الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من الدول العربية بالمانيا الديمقراطية لا ينبغى ان يكون سببا فى انتهاج سياسة معادية للعرب او فى وقف التعاون الاقتصادى والثقافى مع العالم العربى . وقد دعا فيلى براندت فى حديث له ، الى استئناف الحوار بين العالم العربى والمانيا الغربية . ويعنى بذلك الحوار الذى كان الامين العام لجامعة الدول العربية طرفا فيه ، والذى جرى اثناء زيارة قام بها السيد عبد الخالق حسونة الى بون قبل اندلاع حرب يونيو ١٩٦٧ .

عبد الخالق حسونة — ويلى براندت

وبالرغم من ذلك فان محنة الحزب الاشتراكى فى المانيا الغربية هى محنة الاحزاب الاشتراكية فى اوروبا الغربية كلها . اذ لم يعد يطيق البقاء بعيدا عن الحكم . وهو لا يملك اغلبية تمكنه من تشكيل حكومة بمفرده ، بل ولا يضمن ان يحتفظ فى الانتخابات القادمة فى سبتمبر القادم ببعض التأييد الذى حصل عليه فى الانتخابات الماضية والتى حملته الى مقاعد حكومة ائتلافية ، وذلك امام مد يمينى زاحف يضرب على اوتار الفشل الذى لحق بالسياسة الالمانية الغربية فى الخارج وفى الداخل طوال السنوات الاربع الماضية .

وقد كان الظن لدى الكثيرين من مؤيدى الحزب الاشتراكى فى المانيا الغربية ، ان ينجح الحزب وهو المسئول عن السياسة الخارجية فى الحكومة الائتلافية فى تحويل دفة السياسة الخارجية الالمانية نحو مواجهة واقعية وتصحيح جذرى ، وعلى الاخص فيما يتعلق بعلاقات المانيا الغربية بالدول الاشتراكية بصفة عامة والمانيا الديمقراطية بصفة خاصة . لم يستطع الحزب الاشتراكى ان يثبت طويلا امام الضغط اليمينى المتصاعد من صفوف الحزب الديمقراطى المسيحى . وانتهى به الامر الى المساومة على كثير من المبادىء والاهداف التى كان يدعو اليها سعيا الى البقاء فى الحكم .

ويبقى بعد ذلك موقف الديمقراطيين الاحرار . وهم يمثلون اليوم فى السياسة الالمانية — مع صغر عددهم — موقف المعارضة فى البرلمان الالمانى . وقد تميز موقفهم فى السنوات الاخيرة بعد التخلص من العناصر القديمة المحافظة فى الحزب باتجاه تحررى واقعى يكاد يضعهم فى بعض الاحيان الى اليسار من الحزب الاشتراكى على الاقل فى ميدان السياسة الخارجية . وعلى اثر اعتراف الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من الدول العربية بالمانيا الديمقراطية اعلن والتر شيل زعيم الحزب أن التطور العالمى الذى ادى الى تحول دول عدم الانحياز الى الاعتراف بحكومة برلين كان امرا متوقعا . وان استخدام مبدأ هالشتين كاداة للسياسة الخارجية الالمانية قد اثبت عدم جدواه ، بل ان هذا المبدأ قد اصبح مصدر ضرر على المصالح الالمانية الغربية لانه يعزل المانيا الغربية تدريجيا ويتركها بغير تمثيل سياسى فى عدد كبير من دول العالم وفيما يتعلق بالجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى ، فان الحزب الديمقراطى الحر يرى ضرورة الابقاء على العلاقات الاقتصادية والثقافية القائمة ، ويرى ضرورة السعى الى اقامة علاقات دبلوماسية بين المانيا الغربية والعالم العربى دون استخدام المساعدات الاقتصادية كوسيلة للابتزاز السياسى .

وقد قال لى مسئول كبير فى الحزب الديمقراطى الحر ان سياسة الحزب تجاه المانيا الديمقراطية تقوم على اساس السعى الى اقامة علاقات طبيعية بين الدولتين الالمانيتين ، يتم التوصل اليها عن طريق اتفاقات او معاهدات بين الطرفين تنظم العلاقات بينهما . ويجب على المانيا الغربية ان تتخلى عن سياسة العداء والحملات الموجهة ضد حكومة برلين وان تسعى الى التقارب معها حتى يتهيأ الجو الملائم لتحقيق الوحدة الالمانية

قضية الوحدة الالمانية

ويقودنا هذا الحديث الى الحديث عن رد الفعل الذى بدر من حكومة بون على لسان الناطق الرسمى باسمها حين اشار الى ان الدول العربية وعلى راسها الجمهورية العربية المتحدة قد غيرت موقفها من قضية الوحدة الالمانية باعترافها الرسمى الكامل بالمانيا الديمقراطية . ومن ان المسئولين فى الحكومة الالمانية عجزوا حتى الان عن مواجهة التغيرات التى طرأت على السياسة العالمية ، والواقع السياسى الذى نشأ فى خريطة اوروبا بعد الحرب . ومن المؤكد ان اعتراف الجمهورية العربية المتحدة بالمانيا الديمقراطية لا ينقص من حق الشعب الالمانى فى الشرق وفى الغرب فى تقرير مصيره بنفسه ، وفى السعى الى شكل الوحدة التى يرتضيها لنفسه بالطرق السلمية .

كما ان اعتراف دول عدم الانحياز بالمانيا الديمقراطية انما يخدم على المدى البعيد قضية السلام والامن فى اوروبا وقضية السلام فى العالم . ولم يعد هناك شك اليوم — حتى بين حلفاء المانيا الغربية نفسها — فى ان الاعتراف بوجود دولتين المانيتين وتثبيت الحدود القائمة التى نتجت عن الحرب العالمية الثانية هو السبيل الوحيد لاقرار الامن فى اوروبا .

وهذا هو الاتجاه السائد فى اوروبا كلها وهو ايضا الاتجاه السائد بين قطاعات عريضة من السياسيين التقدميين وبين صفوف المثقفين فى قلب المانيا الغربية نفسها . ولا حاجة الى القول بأن الهزيمة السياسية التى لحقت بالمانيا الغربية فى العالم العربى لا علاقة لها على اى الاحوال باعتراف عدد من الدول العربية بالمانيا الديمقراطية

عصر انسان القمر .. والأمن الأوربى

رحلة المليون ميل .. والقلق الذى يسود أوربا

[...]رض وصول الولايات المتحدة الى القمر اعمالا جديدة وثقيلة على دول القارات الاوربية — الشرقية منها [...]ربية — وخرج هذا النصر التكنولوجى الخطير الذى حققته الانسانية برحلة المليون ميل التى قطعها رواد الفضاء من الارض [...] القمر والعودة ، عن ابعاده الحقيقية اذ بدات مرحلة من مراحل الحوار الحاد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، [...]د زعمت الولايات المتحدة ان الشعب السوفيتى حرم من تفاصيل رحلة المليون ميل التى نقلت البشرية الى عصر «انسان [...]» ، وقالت ان انباء الرحلة كانت تنقل مقتضبة دون اذاعتها فى التليفزيون بصورة حية ، ورد الاتحاد السوفيتى [...]م كانوا يذيعون هذه الانباء ٤ مرات فى اليوم الواحد ، وان الولايات المتحدة تريد ان تستغل هذا النصر التكنولوجى [...] حققته البشرية كلها لاهداف عسكرية وسياسية ، خصوصا وان رحلة نيكسون من جنوب شرق آسيا ، الى بوخارست حيث تجتمع الاحزاب الاشتراكية والشيوعية فى العالم كله ، قد ارتبطت بهذه الموجة الدعائية الضخمة ، لاثبات التفوق العلمى للولايات المتحدة ، وبالتالى تفوقها العسكرى .

ان دول اوربا ، الشرقية والغربية ، فى هذا الوقت الذى كانت الاستعدادات فيه قائمة على قدم وساق لعقد مؤتمر امن اوروبى . قد شعرت ان مرحلة الصراع بين العملاقين الكبيرين انتقل الى آفاق ومجالات لا تستطيع ان تناقشها هذه الدول او تصل اليها

وقد بدات الاحزاب السياسية فى اوروبا الغربية ، بعد مظاهرات الطلبة ، وحملات اليسار ، وشعارات التحرر تفكر فى حقيقة دورها المقبل .

من اجل هذا بدات الدول الاوروبية ، وكلها رغبة اكيدة فى ان يسود السلام قارتها ، ان تبحث ، عن طريق اتصالات ثنائية ، وثلاثية الى كيفية تحقيق هذا السلام ، وفى خلال الاسبوع الماضى لوحظ حدوث عدة زيارات اوربية هامة لها دلالتها وخطورتها :

١ — اجتماعات بيير هارميل وزير خارجية بلجيكا القادم من بروكسل مقر حلف الاطلنطى ، ومركز السوق الاوربية المشتركة ، مع اندريه جروميكو فى العاصمة السوفيتية .

٢ — زيارات قام بها مستر والتر شيل رئيس الحزب الحر الديمقراطى «المعارض» لموسكو يرافقه اثنان من كبار المسئولين فى الحزب .

٣ — اول زيارة يقوم بها مستر ميركو تيبافتس وزير خارجية يوجوسلافيا لالمانيا الغربية .

٤ — الزيارة التى يقوم بها اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى ليوجوسلافيا فى اول الشهر القادم « سبتمبر

٥ — الزيارة الخاطفة السريعة التى قام بها ريتشارد نيكسون لبوخارست فى الوقت الذى تستعد فيه العاصمة الرومانية لاستقبال اهم الساسة والحزبيين فى الدول الاشتراكية والغربية على السواء .

بون وموسكو ...

اما الزيارة الاولى ، من ناحية الترتيب الزمنى التى قام بها مستر والتر شيل رئيس الحزب الحر الديموقراطى الالمانى المعارض ، فقد تمت فى الوقت الذى تحاول فيه المانيا الغربية بداية حوار معقول ومقبول مع الاتحاد السوفيتى ، فى هذه المرحلة بالذات التى تستعد خلالها دول اوربا شرقية وغربية لايجاد جو مناسب لانعقاد مؤتمر امن اوروبى ، وقد رافق المستر شيل فى هذه الزيارة ، هانس ديتريش جنشر ، وولفانج ميشنيك نائب رئيس الحزب ، الذين اشتركوا جميعا فى محادثات مع الكسى كوسيجن واندريه جروميكو واسفرت هذه المحادثات عن النقط التالية طبقا للمعلومات التى ادلى بها الالمان الغربيون .

١ — ان الاتحاد السوفيتى على استعداد وهو « مطمئن » فى هذا الاستعداد لتقيم علاقات عادية وطبيعية مع المانيا الغربية ، وان الاتحاد السوفيتى لايعارض اشتراك الولايات المتحدة فى مؤتمر للامن الاوربى .

٢ — ان الاتحاد السوفيتى لايفرض شروطا مسبقة كاساس لانعقاد هذا المؤتمر ، خصوصا لو اظهرت بون استعدادها لتوقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية .

٣ — ابلغ الالمان الغربيون الكسى كوسيجن . المفهوم الذى يتصوره المستشار . كيسنجر كاساس لايجاد امن اوروبى ، وهو تفادى مناقشة المشكلات المتعبة والحيوية ، والبعد

رسالة بوخارست من :
حمدى فؤاد

بمناقشة الاسباب التى تؤدى الى «قلق» فى بعض النقط ، وفى مقدمتها العلاقات الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية

الاتصالات بين موسكو وبروكسل

والزيارة الثانية التى ستكون لها اهميتها النسبية ، هى الزيارة التى قام بها بيير هارميل وزير خارجية بلجيكا لموسكو والتى اسفرت عن حقيقة : واحدة ايجابية وهى توقيع معاهدة تعاون ثقافى وعلمى بين الاتحاد السوفيتى وبلجيكا ، وفيما عدا ذلك فان جميع النقط التى اثيرت خلال محادثات جروميكو وبيير هارميل لم تعد كونها مجرد رؤوس موضوعات معلقة لاتزال تنتظر اجابات هامة وخطيرة .. وليس من الطبيعى اهمال الموضوعات التى درسها جروميكو وهارميل اذ ان مجرد ذهاب هارميل الى موسكو هو مقدمة لاستمرار اتصالات بين دول اوربا الغربية والشرقية ، وبين هذه الدول والاتحاد السوفيتى ، او على الاقل ايجاد طريق طبيعى للاتصال المباشر بين شرق اوربا وغربها .

وقد تناقلت الاوساط الدبلوماسية ان مباحثات تتعلق بحلفى وارسو والاطلنطى كانت موضع بحث على اساس اقتراح يهدف الى :

[١] اشراك مراقبين من كل حلف فى مناورات الحلف الاخر .

[٢] منع اجراء مناورات الحلف على حدود الحلف الاخر ، اما احتمالات عقد مؤتمر للامن الاوربى ، فان بيير هارميل قد عاد باقتناع يؤكد ان هذا المؤتمر امر مرغوب فيه ويتمناه الجميع وان كان من الضرورى ان تسبقه محاولات لتصفية بعض المشاكل الاوربية وكل الذى تستطيعه دول اوربا الغربية هو تمهيد الجو من جانبها لهذا المؤتمر ومحاولة حل المشاكل الثقافية مع ترك القضايا الرئيسية للاتحاد السوفيتى وامريكا .

بون .. بلجراد

وترجع اهمية زيارة وزير خارجية يوغوسلافيا لالمانيا الغربية الى انها اول زيارة يقوم بها وزير خارجية يوجوسلافيا لحكومة بون منذ الحرب العالمية الثانية ، وفى خلال هذه الزيارة بخلاف المحادثات السياسية الهامة التى تمت ، فقد تم ايضا توقيع اتفاقية ثقافية بين البلدين يسمح لالمانيا الغربية باقامة مركز ثقافى فى بلجراد والثانى فى زغرب .

ومن اهم الموضوعات التى بحثها وزير خارجية يوجوسلافيا الاوضاع الثابتة فى اوربا والتى ترتبت على انتصار « الحلفاء » على دول المحور ، وقيام حدود جديدة واوضاع لابد من الاعتراف بها مثل قيام دولة المانيا الديموقراطية والاعتراف بالحدود الغربية لبولندا ، وان كانت العلاقات الاقتصادية بالذات وفتح امكانيات بيع المنتجات اليوجوسلافية فى المانيا وزيادة التعاون بين البلدين ستكون نقط الارتكاز الاساسية فى هذا الحوار .

وتأتى بعد ذلك زيارة جروميكو ليوجوسلافيا ، وان كانت ستتم بعد شهر كامل الا انها تؤكد رغبة الاتحاد السوفيتى فى عودة العلاقات الطبيعية والعادية مع يوجوسلافيا ، فى نطاق التعاون بين الدول الاشتراكية والمحبة للسلام .



رواد القمر .. الذين استغل نيكسون رحلتهم فى رومانيا

الامن الاوربى والشرق الاوسط

ولكن هل يؤدى تحقيق الامن الاوربى الى اوضاع جديدة تتعلق بمواقف الدول من ازمة الشرق الاوسط ؟

المؤكد ان محاولة ايجاد اسس سليمة للامن الاوربى ، يقتضى بالضرورة ايجاد اسس سليمة لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

ان الامن الاوربى ، يقضى بضرورة ازالة كل اثر للعدوان النازى على دول اوربا الغربية ، والشرقية ، وما ترتب على هذا العدوان من ظهور دول اشتراكية ديموقراطية فى اوربا الغربية ، وهذا هو نفس منطق الاحداث فى الشرق الاوسط ، فلابد من عودة السلام فى الشرق الاوسط المرتبط بازالة آثار العدوان ، وعودة الشعب الفلسطينى وارتداد القوات الاسرائيلية عن الاراضى التى احتلتها بعد ٥ يونيو فنفس المنطق الذى قاوم النزعة الاستعمارية التوسعية لالمانيا النازية ، ثم نفس النزعة التى ظهرت فى الاوساط العسكرية الانتقامية فى المانيا الغربية ، يقاوم بالضرورة النزعات التوسعية لاسرائيل .

وقد ربط الاتحاد السوفيتى هذا الوضع بالذات عندما هاجم موقف امريكا فى استغلال النصر التكنولوجى المترتب على وصولها الى القمر قائلا « ان استغلال هذا النصر يؤكد ان الولايات المتحدة تحاول ان تحقق على الارض مكاسب سياسية ، وتعطى شرعية لاخطاء كبيرة ترتكبها بحربها « القذرة » فى فيتنام ، وتأييدها للمعتدى الاسرائيلى ، ومناصرتها للنزعات التوسعية فى المانيا الغربية .

رومانيا واين تتجه .. ؟

اما فى رومانيا نفسها ، فسوف يتم اعلان انتخاب الرئيس نيكولاى شاوشيسكو رئيس [...] الرومانى ، سكرتيرا عاما للحزب خلال اجتماعات المؤتمر العاشر للحزب ، الشيوعى الرومانى للمرة الثانية ، وذلك بعد ان اعلنت كل وحدات الحزب عن ترحيبها باعادة انتخابه سكرتيرا عاما للحزب ، وما [...] سيظل [...] محتفظا بمنصبه كرئيس لمجلس الدولة ، اى رئيسا للجمهورية ، وسكرتيرا عاما للحزب .

ففى ١٩ مارس ١٩٦٥ ، وعقب وفاة الر[...] سابق جورج جورجى ديج ، انتخبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى فيو شويكا رئيس الجمهورية واختارت شاوشيسكو [...] السابق سكرتيرا عاما للحزب وبذلك فصلت بين رئاسة الدولة ، ورئاسة الحزب .

وبعد سنوات ، فى المؤتمر التاسع للحزب الشيوعى تم انتخب شاوشيسكو رئيسا للدولة والحزب ، واصبح ماورر رئيسا للوزراء ، اصبح بذلك المسئول عن العمل السياسى والعمل الحزبى معا . وبدا فى تكوين شخصيته كزعيم لاهمية فى الداخل ، بان ادار شئون الحزب والدولة بقبضة قوية . وشرع فى بناء شخصيته كزعيم سياسى لموزنه الخارجى ، يلعب ادوارا سياسية هامة تزيد بكثير عن حجم رومانيا العسكرى والسياسى والاقتصادى ، وظهرت الان ملامح لنزعات تريد ان تجعل من شاوشيسكو زعيما دوليا له مكانته الخاصة مثل الرئيس تيتو ، ومن قبل الرئيس ديجول .

وقد استفاد شاوشيسكو من عدة عوامل داخلية ، وخارجية لتحقيق هذا النجاح ، فمنذ عام ١٩٦٣ ، بدات رومانيا فى تصحيح وضعها داخل المعسكر الاشتراكى ، وارادت ان تستفيد من الاتجاه التحررى الذى قاده نيكيتا خروشوف ، برفضه السياسة الستالينية وكانت بداية حركة « التحرر » الرومانية ماتم به الحزب الشيوعى الرومانى ، فى مؤتمر الاحزاب الشيوعية المنعقد عام ١٩٦١ ، عندما اقرت كل الدول مبدأ التخصص داخل السوق الاشتراكية لدول اوربا الشرقية « الكوميكون » بينما صمم الحزب الشيوعى الرومانى على موقفه من رفض مبدأ التخصص والمطالبة بان تكون لكل دولة اشتراكية استقلالها وحقها فى انتاج ماتريد ، فى اطار التعاون مع بقية الدول الاشتراكية .

وفى خلال موجة التحرر ، استطاعت رومانيا ان تحصل على وعد من خروشوف بعقد اتفاقية مستقلة مع الاتحاد السوفيتى على منحها عدة قروض ومعدات .

واستفادت رومانيا مرة اخرى من ظهور النزاع الصينى السوفيتى ثم استطاعت خلال السبع سنوات الماضية ان تحتفظ بعلاقات ممتازة مع الدول الغربية مع استمرار انضمامها لحلف وارسو ، اذ استمرت فى القيام بدورها الخاص برفض مبدأ استقطابها ، الى جانب دون آخر .

وعلى ذلك فان زيارة نيكسون لرومانيا ، [...] معها تأييدا جديدا شاوشيسكو ولسياسته الداخلية والخارجية حتى لو كانت هذه الزيارة لاتزيد عن مجرد التعبير الرمزى عن الصداقة الرومانية الامريكية .

ويهدف الرئيس شاوشيسكو الى ان تظل رومانيا متمتعة بهذا الموقف «المتفرد» داخل المعسكر الاشتراكى . وفى المجتمع الدولى ، بحيث تظل مكان الحوار المقبول بين موسكوويكين ، وبين بيكين واشنطن وبين الدول الشرقية والدول الغربية مع تأكيد بقاء رومانيا داخل المعسكر الاشتراكى ، كدولة اشتراكية ، متفتحة على الغرب .

وبالرغم من اهمية اداء رومانيا ومدى تأثيرها فى اوربا ، الا ان موقفها بالنسبة للشرق الاوسط لايزال نقطة تساؤل هامة فالمسئولون فيها يرفضون وصف احداث ٥ يونيو بانها عدوان ويصفونها بانها نزاع انتهى باحداث ٥ يونيو ، ويقولون ان رومانيا فيما عدا ذلك تطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية وتطبيق قرار مجلس الامن » .

وتحتفظ رومانيا بوضع خاص داخل المعسكر الاشتراكى برفضها قطع العلاقات السياسية مع اسرائيل ، ورفض ادانة عدوان ٥ يونيو مع المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية وهذا الموقف لايعكس السياسة «التحررية» التى تطالب بها رومانيا ☐



هل خُدع لورانس العرب ؟

مازال دور لورانس فى خيانة العرب موضعا لدراسات جديدة ، بالرغم من انه هو نفسه اعترف فى مقدمة كتابه « اعمدة الحكمة السبعة » بانه كان « مخادعا ناجحا » للعرب ، لأنه كان يعلم انه « ما أن تضع الحرب العالمية الاولى أوزارها فان كل عهود بريطانيا ستصبح ورقا ميتا » على حد تعبيره .

واذا كان بعض الكتاب اليهود — من أمثال جون كيمشى . يدافعون عن لورانس اليوم ، فمرد ذلك الى ماتدين به اسرائيل للسياسة الاستعمارية لبريطانيا، التى كان لورانس واحدا من ابنائها المخلصين .

بعد مضى نصف قرن من الغموض يصدر قريبا كتاب جديد يحوى أدلة تثبت أن «لورانس العرب» كان أبعد ما يكون عن الدفاع عن حرية العرب ، بل كان يعمل مثابرا فى الخفاء لتشديد قبضة السيطرة البريطانية على الشرق الاوسط بمساعدة الاموال اليهودية .

وبعد شهور من التنقيب فى ملفات مكتب « المحفوظات » العام فى لندن والاوراق الرسمية الصهيونية فى اسرائيل توصل فريق من الباحثين الى أدلة تثبت أن لورانس كان يعمل سرا لاقامة أول منطقة للنفوذ البريطانى فى الاراضى التى كانت تابعة للامبراطورية العثمانية .

ومن المتوقع ان الادلة التى ينشرها فيليب نايتلى — وكولين سيمبسون فى محاولة لاعادة تقييم لورانس سوف تكون صدمة للمؤرخين العرب .

وقد ارتفعت حمى الطلب على الحوادث الاولى للكتاب وعنوانه «المسالك الخفية فى حياة لورانس العرب » ، وارتفع ثمن النسخة فى السوق السوداء الى اضعاف السعر العادى .

ويرى الكاتبان بعد دراسة الوثائق التى توصلا اليها أن لورانس قد خدع العرب الذين يقال انه كان يناضل فى صفوفهم ، ويقول المؤلفان ان لورانس كان يعلم طوال الوقت ان السياسة البريطانية التى شارك فى اعدادها تتعارض تعارضا مباشرا مع نوع الحرية الذى يطالب بها العرب ونوع الحكم الذى حاربوا من أجله والذى وعدهم به الانجليز بعد الحرب العالمية الاولى .

ويقول الكاتبان ان نفوذ لورانس خلال المناورات التى دارت للسيطرة على الاراضى ثم الاستيلاء عليها بعد الحرب كان اكبر مما يتصوره احد ، وقد اعتمد لورانس فى خططه الاستراتيجية لتحقيق مكاسب للامبراطورية البريطانية على حساب الاهداف الفرنسية والامال العربية على استخدام الاطماع الصهيونية لتحقيق اغراضه .

ومن المعلومات التى لم يسبق نشرها يتشر المؤلفان خطابا سريا يصفه لورانس نفسه بانه « قنبلة » ، وقد كتبه لاحد معاونيه المقربين فى الثورة العربية الكبرى .

ويرسم لورانس فى الخطاب خطة لاخراج الفرنسيين — الذين كان يكرههم — من سوريا بعد أن جاءتهم نصيبهم حسب اتفاق « سايكس بيكو » ، حتى تصبح سوريا جزءا من الامبراطورية البريطانية بموافقة الملك فيصل الاول الذى يمكن شراء رضاه بالاموال اليهودية ! » .

ويكتب لورانس فى خطابه : « ان الصهاينة ليسوا حكومة مسئولة ، ولاهم بريطانيون وبذلك فان اعمالهم لا تعتبر خرقا لاتفاق « سايكس بيكو » ، وفى نفس الوقت فانهم [الصهاينة] ساميون وفلسطينيون والحكومات العربية تتوجس منهم خيفة بل تستطيع ان تقطع رقابهم جميعا او فى أحسن الاحوال تنتزع انيابهم حين تريد ذلك . »

ويستطرد لورانس « وبذلك يقوم اليهود بتمويل جميع عمليات الشرق بما فى ذلك سوريا والعراق .. ان القيادات اليهودية ترفض أن تضع كثيرا من الاموال فى فلسطين وحدها ، لانها لاتمثل بالنسبة لهم سوى جانب عاطفى ، ان كل مليون يدفعه اليهود هو بفائدة قدرها ٦٪ على أموالهم» !

ويعلق المؤلفان فى كتابهما : «هذا هو الهدف الذى كان يعمل لورانس من اجله وهو يفسر بالتالى استعداده لتعضيد اى تقارب بين الصهاينة والعرب ، لقد كانت خطة جريئة تنطوى على كثير من الدهاء: العرب يقدمون الارض والحركة اليهودية المالية تقدم الاموال بفائدة ٦٪ » .

ويضيف الكتاب : « ومن المثير ان نحاول تصور شكل الشرق الاوسط اليوم لو قدر لتلك الخطة أن تنجح » ، ولكن الامور سارت على غير ما يشتهى لورانس، كان طرد فيصل الاول من دمشق بقوة السلاح الفرنسى اكبر هزيمة حلت بلورانس ولم يستطع طوال حياته أن يفيق من اثر تلك الصدمة .

ويضم الكتاب معلومات كثيرة تم الحصول عليها لاول مرة من مصادر جديدة لم تكن متاحة من قبل ، ومن المتوقع أن تثير تلك المعلومات موجة من الحساسيات القومية فى الشرق الاوسط وفرنسا .

وعلى سبيل المثال فقد كتب لورانس فى تقرير اعده عام ١٩١٦ — وكان يعد مجرد ملازم ثان فى المخابرات البريطانية فى القاهرة — يحدد آراءه فى الثورة العربية الكبرى بطريقة يصفها الكاتبان بانها غاية فى البراعة .

يقول لورانس فى تقريره ان دور الشريف حسين فى الثورة العربية الكبرى « يعتبر مفيدا لاغراضنا (البريطانيون) لانه يسير فى تيار واحد مع اهدافنا وهى تحطيم التكتل الاسلامى وهزيمة وتمزيق الامبراطورية العثمانية ، ذلك لان الدول التى سيتشكلها الشريف حسين لن تشكل اى تهديد بالنسبة لنا ، بل ستكون مثل تركيا قبل أن تصبح اداة فى أيدى الالمان . »

ولقد اثارت تلك المعلومات الجديدة اهتمام سيدنى شوجادمان — وهو احد الكتاب اليهود الذين كرسوا حياتهم لدراسة حياة لورانس وعلاقته مع الصهيونية ، وهو يكتب فى نفس الوقت فى مجلة « جويش أوبزيرفر » و « ميدل ايست ديفيو » التى يصدرها جون كيمشى — يقول شوجرمان بعد أن قرأ مسودة الكتاب : « لقد انتظرنا اعواما طويلة حتى اصبحت تلك المعلومات فى متناول أيدى الباحثين ، ولا يمكننى ان احدد موقفى من النتائج التى وصل اليها المؤلفان الا بعد ان افحص الوثائق الاصلية بالتفصيل ، ومع ذلك فمن المؤكد ان تلك المعلومات سيكون لها وقع « القنبلة » بين اليهود الذين اعتقدوا لسنين طويلة ان « صهيونية » لورانس كانت ذات مستوى خاص ، وسوف يكون لتلك المعلومات نفس الصدى بين العرب الذين اعتقدوا ان لورانس كان صديقا خالصا لهم » !

وفى نهاية الكتاب يعزو المؤلفان حلم لورانس فى الشرق الاوسط الى تأثير مجموعة من الرجال البارزين بينهم ليونيل كيرتس و د.ج. هوجارث الذى أصبح فيما بعد رئيس شعبة المخابرات العربية فى القاهرة ثم انضم الى « حركة المائدة المستديرة » . ☐

دراسة قرآنية

بقدر ما وصل اليه جهد تخصصى فى دراسة النص القرآنى ، لا أعلم انه عرض لرحلة القمر بطريق مباشر ، وانما تناولها وامثالها فى نطاق الموضوع العام لموقف الانسان بين الدين والعلم .

والانسان آيته العقل ، وهو خليفة فى الارض ، من حقه وواجبه ان يسعى الى كشف آفاق المجهول ، آمنا من ناحية الدين الذى يبارك طموحه ويؤيد مسعاه ، بل يحض عليه ويوجبه .

لسنا اذن فى حاجة الى ان نعتسف تأويلا لآية او لاخرى ، نلويها ليا لنأخذ منها ما يتصل اتصالا مباشرا بأبوللو ولونا ، ورحلة جاجارين وخطوة ارمسترونج !

آيــــات القمــر

بقلم الدكتورة

بنت الشاطىء

من حق الانسانية المتدينة ان تعرف موقف الدين من هذه الخطوة الرائدة على سطح القمر ، يبدأ بها عصر بلا ريب جديد ...

ومن حقها ان يعكف فقهاء النصوص الدينية فى التوراة والانجيل والقرآن ، على استقراء ما فى هذه الكتب عن القمر، واستيعاب ملامح الفكرة التى قدمها الينا كل كتاب منها لهذا القمر الذى وصل اليه انسان عصرنا وترك اثر خطواته الاولى على سطحه ، وعاد الى ارضنا يحمل ما استطاع من صخوره وحصاه وترابه ..

وفيما يتصل بكتاب الإسلام ، لا يأذن لى المنهج الذى التزمه فى دراسته وفهمه، ان اتأول آياته واحملها معانى ودلالات لا يقبلها القرآن نصا وروحا وسياقا ، وانما المنهج أن اجمع كل ما فى الكتاب من آيات القمر ، وتتدبر سياقها الخاص فى الآية والسورة ، وسياقها العام فى القرآن كله ، من حيث هو كتاب هدى ودين ، لم يفرط فى شىء مما تعلق بمهمته ورسالته .

ومن حيث هو كتاب عربى مبين ،يفصل الآيات لقوم يعقلون ويفقهون ويؤمنون ..

• •

فى السياق المريحى لآيات القمر فيما يقص علينا القرآن من نبأ الاولين واحوال العصور الغابرة ، نعلم ان القمر قد كان من بين الآلهة المعبودة لاسلاف لنا . ابهرهم منه ، كما بهرهم من الشمس والكواكب ، نورها الساطع الوضاء ، وعلوها الشاهق لا يحده مدى ولا يصل اليه حيل ولا يبلغه وهم ..

وفى ضمير الانسان القديم ، كان يكمن قبس من الوحى ، يريبه أن تتعدد الآلهة المعبودة ، عليها الاله الاكبر !

ويريبه كذلك انطفاء النجوم وكسف الشمس ويخسف القمر ، فلا يقنعه التفسير الاسطورى بأن هناك أقلاما من الملائكة تخنقها ثم لا تطلقها وتفك أسرها الا بضراعة العابدين وتوسل الداعين ..

وما يزال تراثنا الشعبى يحتفظ بأثر من ذلك التعبير الاسطورى لخسوف القمر ، فى الاغنية التى يرددها صبيتنا الصغار على قرع الطبول ، هاتفة ببنات الحور أن تسيب القمر وتطلقه ..

أيكون القمر الها معبودا ، وتخنقه بنات الحور كما تصور أسلاف لنا ؟ ذلك أمر مريب !

يمثل هذا القبس من الوحى القلق المرتاب ، لا يصح عادة لعامة الناس ، بل ليس من شأنه كذلك أن يصح للكثرة منهم ، وانما يكفى أن يتوهج فى بصيرة فرد منهم يمثل الضمير الانسانى فى أرهف حساسيته التى تحملها شروق كل عصر وعقلية كل جيل ..

وقد كان «ابراهيم» فى عصر الوثنية، هو الذى صح به هذا الوعى الملهم ، فيما نعرف من تاريخنا الدينى - فمضى يطوف ببصره وبصيرته فى آفاق الكون حوله ، حائرا قلقا مرتابا ، يتلمس الها له يعبده غير تلك الاصنام البلهاء الصماء التى وجد قومه لها عابدين ..

ويقص علينا القرآن من أمره ، تردده بين هذه الاجرام السماوية المضيئة فى أفقها العالى ، وطول تأمله فيها وفى ملكوت السموات والارض ، رجاء أن يهتدى الى ربه الجدير بأن يعبده :

« واذ قال ابرهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما الهة ، انى اراك وقومك فى ضلال مبين . وكذلك نرى ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين . فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى ، فلما أفل قال لا احب الآفلين . فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى فلما أفل قال لئن لم يهدنى ربى لأكونن من القوم الضالين . فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر ، فلما أفلت قال ياقوم انى برىء مما تشركون . انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين » .

وتمضى اجيال، ويبدأ التطلع الوجدانى الى القمر والشمس والكواكب ، يعطيها مع دلالتها اللغوية الاصلية على الاجرام المشهودة ، دلالة رمزية او مجازية .

وفيما نعرف من تاريخنا الدينى ، تلمح بوادر هذا التطلع الوجدانى فى « رؤيا يوسف » التى قصها على ابيه ورأى فيها احد عشر كوكبا والشمس والقمر له ساجدين . وتتحقق الرؤيا بعد ان نال الحظوة لدى ملك مصر فاستخلصه لنفسه، واستجاب له بجعله على خزائن الارض الطيبة ، ومكن الله بذلك ليوسف فيها يتبوأ منها حيث شاء ، فجاءه اخوته ، ثم أبواه شارعين :

« ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا ، وقال يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا وقد أحسن بى اذ أخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى، ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم . »

فى هذه الرؤيا ، لم تكن الكواكب والشمس والقمر بدلالتها اللغوية الاولى، وانما أخذت دلالة رمزية يتطلبها التعبير من المدى الحسى الى المعنوى المجازى .

وهو المنطلق الرحب الذى جال فيه الادب العربى جولته الواسعة ، متنقلا فى صور التعبير الوجدانى تشبيها واستعارة ومجازا وكناية ورمزا ..

• •

الى قريب من عصر المبعث ، كانت هناك فى جزيرة العرب بقية لا تزال من عبادة الشمس والقمر والكواكب ،يشاهد من [آية فصلت] :

« ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ، لاتسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذى خلقهن ان كنتم اياه تعبدون » .

وكانت هناك كذلك بقية من الوحى الهادى الذى استشرف له ضمير الانسان وتمثل فى قلق « ابراهيم الخليل » وارتيابه ، وطول تأمله فى الاجرام السماوية العليا، حتى اطمأن الى ربه الذى لا يجوز عليه الافول ..

واذا لم يكن من شأن هذا الوعى المرهف ان يصح للكثرة من الناس ، فكذلك ليس من شأن اى خطوة تقدمية للبشرية فى فهمها الدينى او تطورها الحضارى ، أن تضيع وينمحى اثرها تماما ، مهما تحجبها الظلمات فى عصور التخلف وليل الانحطاط ..

ومن هنا تلقانا فى غشية الوثنية الجاهلية للعرب ، لمحة مضيئة من دين ابراهيم الحنيف ، تلمح فيها اثر الفهم الدينى الراقى الذى يرى وراء القمر ، والشمس والارض والسماء ، الها خالقا بقدر هذا الكون ..

ونشاهد هذه اللمحة المضيئة ، من القرآن الكريم : (آية العنكبوت) والخطاب فيها للمصطفى عليه الصلاة والسلام :

« ولئن سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله » .

• •

فماذا من الفهم الاسلامى للقمر ، كما يعطيه النص القرآنى ؟

فى استقرائى لمواضع ورود القمر فى القرآن كله ، وعددها سبعة وعشرون موضعا ومعها آية فى الاهلة ، يبدو من تدبر سياقها ان الاستعمال القرآنى للفظ القمر أو الاهلة ، جمع هلال ، لايتعلق بالدلالة المجازية . وانما القمر والاهلة فيه ، بدلالتها اللغوية الاصيلة ، باستثناء الرمز فى رؤيا يوسف .

وواضح من تدبر سياقها جميعا، انها تتجه الى الاستدلال بآية القمر على القدرة الالهية ، وتجلى بها ظاهرتين :

احداهما ، تسخير القمر ، والشمس والكواكب ، لنا نحن البشر .

والاخرى ، ثبات النظام الكونى واطراده ، لا يتخلف ولا يختل .

وآيات التسخير للقمر ، والشمس والنجوم ، تلفت الى ما كان للبشرية من تديها البعيد ، من منحة النور والضياء تهتدى بهما فى ظلمات البر والبحر :

« تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا »

كما توجه الى ما اتيح للانسان، من ضبط الوقت وقياس الزمن ، بالدورة القمرية — أو الشمسية — كالذى فى الايات المحكمات :

يونس ٥ : « هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ، ما خلق الله ذلك الا بالحق ، يفصل الآيات لقوم يعلمون . ان فى اختلاف الليل والنهار وما خلق الله فى السموات والارض لآيات لقوم يتقون » .

الانعام ٩٦ : « فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ، ذلك تقدير العزيز العليم . وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر ، قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون . وهو الذى انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع ، قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون . »

وقد كان القمر ، لا الشمس ، أساس التقويم الزمنى للعرب : يضبط لهم شهور العام اثنى عشر شهرا قمريا (التوبة ٣٦) ويعين لهم مواقيت مواسمها وحجها واشهرها الحرم .

وبه كذلك حددت فى الاسلام مواقيت الحج [البقرة ١٩٧] والصوم [البقرة ١٨٥) والاشهر الحرم (التوبة ٥ والمائدة ٢ ، ٩٧ والبقرة ١٩٤] كما ضبطت به اشهر العدة فى التشريع الاسلامى : [البقرة ٢٢٦ ، ٢٣٤ والطلاق ٤] .

وحيثما ذكر الشهر فى هذه الآيات ونظائرها ، فهو الشهر القمرى . كما يأتى شهود الشهر فى القرآن الكريم ، بمعنى شهود هلاله :

« شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه » .

وحين بدا للعرب فى عصر المبعث ان يسألوا عن كنه هذه الاهلة فى دورتها العجيبة ، لم ير القرآن لهم أن يتعلقوا بما لا سبيل الى ادراكه من سر الاهلة ، ولم يكن عصر العلم قد بدأ ولا كان فى طاقة البشرية أن تدرك أسرار الفلك الا أن تخوض فى متاهة الظنون أو غيابة الميتافيزيقا . والعقل الانسانى لم يكن اتصل بالفلكيات الا تأملا اختلط فيه السحر البابلى بالرؤى الميتافيزيقية لكهنة الفراعنة وفلاسفة اليونان ، والاشراق الصوفى لروحانيى الهند والصين ..

ومن ثم نرى القرآن الكريم يوجه من سألوا نبى الاسلام ، عليه الصلاة والسلام ، من الاهلة ، الى ما يجدى :

« يسألونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج . »

فأعفاهم بذلك من الرجم بالظن فيما لا سبيل لهم الى ادراكه على وجه التحقق واليقين .

• •

ومع عطاء القمر للبشرية، يلفت القرآن فى استدلاله للقدرة الالهية ، الى آية القمر فى ثبات النظام الكونى واطراد سننه وعجيب احكامه ..

ويهمنا فيما ندرس اليوم من مناهج العربية ، سبق القرآن منذ اربعة عشر قرنا ، الى تقرير اطراد النظم الكونية فى الطبيعة والفلك ، من قبل أن يصل العلم التجريبى الحديث الى القول بالحتمية والاطراد فى قوانين الطبيعة وسنن الكون والعقيدة الدينية فى الإسلام ، وفى الدين كله ، بتقرر القدرة الالهية على نقص السنن الكونية والقوانين الطبيعية، ومع ذلك نرى القرآن الكريم يؤكد حتمية ثباتها واطرادها :

« وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون »

« لا الشمس ينبغى لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل فى فلك يسبحون » .

شأنها فى الثبات وحتمية الاطراد ، شأن سائر السنن الاجتماعية التى تحكم سلوك الناس وتقرر مصاير الشعوب والجماعات :

« فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا » .

وحين تختل سنن الكون ويضطرب نظام الفلك ، كأن يجمع الشمس والقمر أو تنتثر الكواكب أو تسير الجبال ..

فذلك فى القرآن الكريم ايذان بانتهاء الحياة على هذه الارض ، وقيام الساعة للحياة الاخرة .

• •

هذه لمحة اخرى ، من ملامح الفكرة القرآنية للقمر .

ويبقى أن نتدبر موقف القرآن من الحدث الباهر العظيم ، لرحلة انسان عصرنا الى القمر .

وبقدر ما وصل اليه جهد تخصصى فى دراسة النص القرآنى ، لا أعلم ان الكتاب العربى المبين عرض لهذه المسألة وامثالها عرضا خاصا مباشرا ، وانما تناولها فى نطاق موضوع عام يحدد موقف الإنسان بين العلم والدين .

آية الانسان العقل ، اذا تعطل او اختل هبط الآدمى الى دونية الدواب العجماء :

« ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون » .

والقرآن ، الخاتم لرسالات الدين ، قد حسم الخصومة المفتعلة بين الدين والعقل بعد أن كبتت الانسانية باهظ الخسائر والضحايا ، ووقفت خطاها على مراقى تقدمها ، من صدام حقيقى يمكن أن يقوم بين الدين والعلم ، وليس احدهما بالذى ينتقص الآخر أو يجوز عليه أو يحل محله ، بل يمضيان معا على الطريق لخير الانسانية فى عمومها المطلق .

وقد قال الدين كلمته فى ختام ... المبدوءة بآية القراءة والانسان ... فجعل العلم قرين الايمان لا نقيض ... خشية الله على العلماء ، يتدبرون من عجيب آيات الكون يوقنون بأن لا شىء من هذا يمكن ... عبثا باطلا او يسير بتلقائية ...

وكذلك قال العلم كلمته ، ... منها الان تقرير استاذنا الحكـ... محمد كامل حسين » فى محـ... عن الايمان بالعلم :

« لا محل للخلاف بين الـ... ابدا ، ولامحل مطلقا للحديث الخلاف ويجب ان يمحى مما ... الناس فى هذا العصر » .

من هذا المنطلق ، نستطيع ... موقف الدين من رحلة القمر ، الانسان خليفة فى الارض كما ... الاسلام ، وله يمتثنى هذه ... يمضى الى اقصى ما تهيئه لـ... وتسعفه عليه وسائلة ، وأن كشف المجهول من آفاق الكو... الحياة ، آمنا من ناحية الدين ... هذا الطموح ، بل يفرضه ويحـ...

وهذا حسبنا من كتاب هدى ... نحتاج معه الى أن نعتسف تأو... لاخرى نلويها ليا كى تأخذ منها ... رحلة انسان العصر الى القمر

بل لا أرى مما يجدى عـ... الاسلام ، أن نشتط فى تأويل يخرج به من مجاله وطبيعته ، منها ما يتصل اتصالا مباشرا ... ابوللو ولونا ، ورحلة جاجار... ارمسترونج :

« أفلا يتدبرون القر... أم على قلوب أقفالها »

وبعد فما ينبغى أن يفوتنا ا... ذكره القرآن عن القمر فى ... وضبطه للمواقيت . وآياته فى ثبـ... الكونى ودقة احكامه واطراد ... نسخه أو يحتمل أن ينسخه ... كشفه ويكتشفه رواد الفضـ... القمر .

بل قد يثبت العلم النظرية ا... للقمر كان جزءا من الارض انـ... فى الماضى السحيق لظروف... اخذ مداره حولها . فنتلو آية فى الارض الام ، لا ينسخها كـ... جديد . دون أن نلويها ليا لنـ... فى بحوث الفضاء !

« ان فى ذلك لآيات لقوم ...

« ان فى ذلك لآيات لقوم ...

صدق الله العظيم

٨ ألف عام أم ٥ آلاف — نظرة جديدة على حضارة الانسان المصرى القديم

السـلام المصـرى

درس الغـزو ودرس التحـرير

دائما كان السلام فى مصر مرتبطا بقدرتها على أن تصون معابرها الشرقية فى سيناء والبحر الاحمر .. أبوابها التى تفتح على الشرق الادنى القديم .

ودائما . كان الخطر يحدق بدلتا النيل وواديه اذا ماتمكن من أن يجثوا هناك فى أرض سوريا وفلسطين .

.. ذاك درس الغزو كما عرفناه فيحملات الهكسوس وشعوب الميتانى والحيثيين .

وعندما كانت تتهيأ لمصر القدرة على ان تصون هذه المعابر . وعلى أن تسهم فى أمن سوريا وفلسطين . كان ذلك يعنى سلاما وطيدا فى المنطقة . سلاما لكل شعوب الشرق الادنى .. ومع السلام . كانت الحضارة المصرية ابدا فى ازدهار تعطى للعالم اكثر مما تأخذ .

■ هـذا هـو درس التحـرير كمـا عرفنـاه من مرتباخ واحمس وتحوتمس ورمسيس ■

ما من شك فى ان دخول الهكسوس مصر . كان النازلة الكبرى التى المت بالمصريين على عهد دولتهم الوسيطة .. دمر الهكسوس المدن واقاموا معاقلهم العسكرية من حول حصونهم . دخلوا طيبة . ونشروا الحرائق والدمار فى معابدها .واحتلوا دلتا النهر لسنوات طويلة حتى تتهيأ للمصريين القدرة على طردهم ..

ما من شك — ايضا — فى ان هذا الغزو هـو الذى ايقظ المصريين وفتح عيونهم على الحقائق الهامة المتعلقة باستراتيجية الدفاع عن موقعهم . علمتهم غزوة الهكسوس ان معبر مصر الى الشرق الادنى المتمثل فى سيناء هو مصدر خطر معابرها البرية . علمتهم ايضا انه عندما يجثو الخطر فى ارض سوريا وفلسطين . يصبح فى قدرة هذا الخطر ان يمد يده ليطول دلتا النهر وواديه . وعندما تمكنت الدولة الحديثة فى مصر القديمة من ان تستوعب هذه الحقيقة . وان تعمل فى اطارها . استطاعت مصر ان تقيم فى المنطقة سلاما وطيدا ازدهرت خلاله حضارة الدولة الحديثة ازهى عصورها .

هذا الفهم الخاص لمتطلبات السلام المصرى نراه فى صورته المتكاملة ابان الفترة التى حكم فيها تحوتمس الثالث.كان الخطر يتهدد مصر خلال هذه الفترة من شعوب الميتانى . قبائل الرعاة الجبليين الهندواوربية التى كانت تسكن هضبة الاناضول وجبال ارمينيا ثم نزلت من فوق سفوح جبالها للغزو شرقى الفرات. ولتقيم على حافة النهر هناك مملكة قوية. عملت على اثارة القلاقل فى مدن وامارات الشرق الادنى . ومثلما كانت عيون الهكسوس ترنو دائما الى دلتا النيل. كذلك كان عدولة الميتانى .

حتشبسوت تترك الحكم

لم يكن تحوتمس الثالث هو الجالس على عرش مصر فى بداية هذه الفترة . وانما كانت حتشبسوت ابنةتحوتمس الاول الذى رفع ابنته الى العرش لتكون شريكة له فى الملك فى نهاية العام الثلاثين من حكمه .. ومع انزوجها واخاها تحوتمس الثانى كان قد اوصى وهو على سرير الموت بان يؤول الملك الى تحوتمس الثالث الاخ غير الشقيق لحتشبسوت الا انها ازاحته عن العرش وحكمت منفردة .

كانت حتشبسوت من خيرة الحكام الذين جلسوا على عرش مصر . ومع انها صورت نفسها على جدران الاثار فى صورة محارب ملتح من غير لحيين. الا انها كانت فيما يبدو قليلة الاهتمام بالشئون العسكرية .

وكان جهدها فى الاغلب منصرفا الى اصلاح ما خربه ملوك الهكسوس من الهياكل والمبانى القديمة .

« .. لقد اصلحت ما كان من قبل مخربا .. واكملت ما لم يكن قد تم تشييده حين كان الاسيويون فى وسط الارض الشمالية يهدمون فيها ما كان قائما قبلهم » .

جملت حتشبسوت الكرنك واقامت المسلتين العظيمتين وشيدت فى الدير البحرى الهيكل الفخم الذى كان ابوها قد اختطه .

غير انه عندما بدأت دولة الميتانى فى اثارة القلاقل فى مدن وامارات الشرق الادنى القديم . وبانت نواياها فى العدوان بلجتياحها شمال سوريا ..وانت الفرصة لتحوتمس الثالث .. اعتلى عرش مصر ليواجه الخطر الراهن من شعب الميتانى ومن امير قادش . وخاض تحوتمس الثالث بجيشه المنظم المحكم معاركضارية . جعلت المؤرخين يشهدون له بالكفاية العسكرية حتى ليصح لنا ان نقول انه كان اعظم القادة العسكريين فى تاريخ الشرق القديم . ومن يلقبه علماءالتاريخ .. بنابليون العهد القديم .

على احد جدران معبد الكرنك وصلت الينا . انباء تحوتمس الثالث فى حربه مع شعب الميتانى . ووفقا للوثائق فان الملك الشاب اضطر الى ان يجرد ١٧ حملة . لكى يصد جحافل هذا الغزو الذى اجتاح سوريا وهـدد باب مصر الشرقى . هذه الوثائق التى كونها احد الكتبة من كهنة امون رع على جدران الكرنك والتى تعرف بحوليات تحتمس الثالث تحمل لنا تفاصيل كثيرة عن هذه الغزوات العديدة التى قام بها الملك .

أول استخدام للبحرية

كان تحوتمس اول رجل فى التاريخ يدرك ما للقوة البحرية من شأن عظيم فى الحرب . وبينما كان يزحف بجيوشه البرية تجاه اعدائه كان يرافق ذلك زحف اسطوله البحرى عبر موانى الشاطىء الفينيقى . متخذا هذه الموانى قاعدة لتموين عملياته العسكرية فى الداخل. الحملة الاولى كانت فى العام الاول من حكمه . زحف بجيشه من قلعة «ثارو» الواقعة على مسافة ثلاثة كيلومترات جنوب شرق القنطرة .. فوصل الى غزة بعد ٩ ايام .. ثم سلك الطريق الى الساحل المحاذى للبحر حتى « يلحم » الواقعة على المنحدرات الجنوبية لسبل جبل الكرمل فوصلها بعد احد عشريوما. وكان امير قادش ومعه امراء شعوب الميتانى ، وامراء « النهرين » و « تود » فى آسيا الصغرى قد زحفـوا الى « مجدو » وتحصنوا هناك .

الحرب خديعة

كان امام تحـوتمس للوصـول الى « مجدو » ثلاثة طرق . وكان مجلس حربه قد اشار عليه بان يتجنب الطريق الاوسط — طريق عارونا — فهو وان كان اقصر الطرق الثلاثة الا انه اكثرها ضيقا حتى انه « لا يسمح الا بمرور عربة وراء عربة وجواد خلف جواد » . . لكن تحوتمس الثالث اختار هذا الطريق على الرغم من ان مجلس حربه . كان يعرف ان العدو لن يتوقع وصول الحملة عبر هذا الطريق الضيق . وبالفعل كان . فاجأ تحوتمس اعداءه فى مجدو واحرز عليهم نصر مكنه من ان يتابع بعد ذلك مسيرته حتى بلغ حدود لبنان الجنوبية .

فرضت ظروف عدم الاستقرار والقلاقل التى كانت قد اثارتها فى هذه الاقاليم شعوب الميتانى على تحوتمس ان يتبع حملته الاولى بسلسلة من الحملات بلغت سبع عشرة حملة مثلما دونها كاهن رع على جدران الكرنك .. يهمنا منها . الحملة الخامسة .. لانها الحملة الاولى التى استخدم فيها الاسطول لاول مرة فى التاريخ .كان هدف تحوتمس من الاسطول ان يسيطر على موانى الشاطىء الفينيقى ويجعل منها قاعدة لتموين جيشه الذى يحارب فى الداخل .. !

يعنينا ايضا من هذه الحملات .الحملة الثامنة . اكبر حملاته جميعا . والتى اراد ان يوجه بها ضربة قاصمة وشديدة الى عدوه اللدود ملك الميتانى . فى الحملة الثامنة على تحتمس هذه الشخصية العسكرية المصرية القادرة لاول مرة فى تاريخ مصر نهر الفرات مطاردا فلول الميتانى باسطوله الحربى الذى كان قد بناه فى منف وفى جبيل .

« وصل جلالتى .. الى اقصى حدود آسيا . وقد امرت ان تبنى سفن عديدة من خشب الصنوبر على جبل الاله بالقرب من « سيدة جبيل » ووضعت السفن على عربات تجرها الثيران وسارت امام جلالتى حتى اعبر بها هذا النهر العظيم الذى يفيض بين هذه البلاد ونهرين ... انتى انا الذى عبرت نهر الفرات . باحثا عن العدو اللعين فوق جبال الميتانى .. غير انه فر من جلالتى الى بلاد نائية .. ثم اقام جلالتى لوحة على جبل نهرين قطعت من ضفة الفرات الغربية » ..

وعندما تمكن الوجود المصرى فى عصر تحوتمس من ان يفرض نفسه على امن هذه المناطق اسرع امراء النهرين بالجزية والولاء وبعثت بابل واشور الهدايا الثمينة وارسل الملك « خيتا » ملك الحيثيين رسله الخاصة يحملون هدايا الملك الى تحوتمس . كانت مملكة الحيثيين قد استقرت فى آسيا الصغرى لكنها لا تزال فى دور نموها . كنت قبرص ايضا هداياها الى الملك صاحب الاسطول المنتصر . ذلك ان تحوتمس كان قد تمكن بقوته البحرية من بسط نفوذه على جزر البحر الابيض المتوسط الشمالية وعلى شرقه امتداد الساحل الفينيقى حتى جزر اليونان .

ونكر لنا القائد البحرى تحوتى انه عين من قبل تحوتمس حاكما عاما على الاقطار الشمالية بما فيها جزر البحر الابيض المتوسط » .

■ ■ ■

الفارق الهائل بين الشخصية التاريخية لتحوتمس الثالث والشخصية التاريخية لامنحوتب الرابع هذه الشخصية التى عرفت فى التاريخ المصرى القديم باسم اخناتون .. هو الفارق بالفعل بين الادراك الكامل لحقيقة السلام المصرى وارتباطه الشديد ليس فقط بامن الابواب الشرقية لمصر وانما ايضا بامن سوريا وفلسطين . وبين اللاادراك الكامل الذى تمثل فى سلوك اخناتون . هذا الشاعر الذى ارادت الاقدار ان يصبح ملكا رغما عنه .

وبينما تمكن تحوتمس بادراكه للحقائق المتعلقة باستراتيجية الدفاع عن مصر من دولة حديثة قوية واسعة النفوذ . تمكن الحيثيون الذين كانوا قد اصبحوا قوة من ان يطولوا بالخطر اطراف المملكة المصرية على عهد اخناتون . وعادت مصر محصورة وراء معابرها الشرقية تتهددها قوة الحيثيين المتزايدة .. حتى تهيأ لها اخيرا .. رمسيس الثانى صاحب الشخصية الدولية العجيبة .

استطاع تحوتمس الثالث ان يهيىء لربوع الشرق الادنى قرنا كاملا من السلام .. دالت دولة الميتانى ولكن مملكة فتية اخرى كانت تظهر فى المنطقة . تحاول ان ترث الميتانى .. مملكة الحيثيين .

كان القصر المصرى يومها عاجزا من ادراك متطلبات السلام المصرى . مشغولا بصراعه الدينى مع كهنة آمون.

اخناتون .صاحب رسالة التوحيد الذى كان اقرب الى الفيلسوف المفكر لم يفطن للخطر الذى سوف يدهم بعد ذلك ابواب مصر عندما بدأ الحيثيون زحفهم على سوريا .

.. رسائل الاستغاثة تصل تباعا الى القصر الملكى من ولاة سوريا ولبنان وفلسطين فى جبيل وصور واورشليم .. « .. الحيثيون ينكلون اطراف المملكة . يجتاحون البلاد . » لكن اخناتون غارق فى رؤاه . اختفت بقايا مملكة الميتانى ابتلعها الحيثيون الذين هيمنوا بدكتاتورية طاغية واحتلال عسكرى منيع على المنطقة غرب نهر الفرات . والتى تشمل شمال سوريا ومملكة آمور على الشاطىء الفينيقى . وبدا ان ذراع الخطر يمكن ان تطول مصر مثلما طالت ولاياتها فى الشرق الادنى. حتى جاء رمسيس الثانى فى عام ١٢٩٠ — ١٢٢٤ ق م ..

٣ سنوات وهو يعد جيشه من اجل القضاء على هذا الخطر . وفى العام الرابع من حكمه زحف بالجيش على طريق فلسطين الساحلى شمالا .. حتى وصل نهر الكلب . على مسافة بضع كيلومترات من بيروت .وربيع العام التالى. قاد رمسيس جيشه العظيم لملاقاة الحيثيين الذين كانوا قد استعادوا مدينة قادش .. كان ملك الحيثيين قد ضم اليه بعض امراء اسيا الصغرى وبعض ملوك جزر بحر ايجه وكان الجميع قد تحصنوا فى مدينة قادش .

كانت سابقة تحوتمس الثالث فى استخدام الاسطول المصرى على طول الساحل الفينيقى ليكون قاعدة لتموين جيشه المحارب فى الداخل . هـذه السابقة قد صارت جزءا من خطط الجيش المصرى فى العمل .. ومثلما فعل تحوتمس فعل رمسيس .

انطلق رمسيس من قلعة ثارو الواقعة جنوب شرقى مدينة القنطرة . يقود جيوشه الاربعة . جيش آمون وجيش رع وجيش بتاح وجيش ست .. وبعد مضى ٢٩ يوما من مغادرته لثارو وصل الى نهر العاصى .حيث ضرب خيامه فوق آخر قمة شمالى الوادى المرتفع بين سلسلتى جبال لبنان . موقع يشرف على قادش الحصينة ويبعد عنها مسيرة يوم واحد .

خطأ المخابرات

كاد رمسيس الثانى ان يقع ضحية خطأ مخابراته عندما اكدت له ان فى الامكان عبور نهر العاصى الى مدينة قادش بسلام كامل . ذلك ان الحيثيين قد انسحبوا من المدينة متجهين شمالا الى اقليم « توثب » كان اثنان من البدو الحيثيين قد اصطنعا الهرب من معسكر الحيثيين ودسا هذه المعلومات على جيش رمسيس .



تقدم رمسيس الثانى ليعبر النهر . كان معه حرسه الخاص . وكان يتبعه جيش آمـون حتى بلغ قادش وقت الظهيرة .. لم يكن الحيثيون قد غادروا المدينة .. وكان ملكهم « موتيللس » قد حشد الجيش فى الشمال الغربى من قلعة المدينة . واضـحى بذلك مركز رمسيس الثانى حرجا للغاية .. انه لم يعبر بكل جيوشه .. بل انه لم ينتظر كل جيش امون وانما عبر مع حرسه الملكى وعدد محدود من قواته ..

كان رمسيس الثانى يستريح فى موقعه وبعد قليل وصل جيش آمـون واحاط بالحرس الملكى واقام الاستحكامات خارج المعسكر بينما كان الجنود يطعمـون الخيل ..

ولامر ما ثارت الشكوك حول البدويين فضربا ضربا مبرحا . اعترافا بعده بان « موتللس » ملك الحيثيين موجود خلف قلعة قادش .وثار رمسيس الثانى ووبخ ضباطه وامر وزيره بان يسرع لاحضار جيش بتاح .

ويقول رمسيس الثانى فى نصوص هذه المعركة التى سجلها على معابده فى ابى سمبل والدر والاقصر والكرنك والرمسيوم وابيدوس .

« وبينما كان جلالته يوبخ امراءه على اهمالهم اذ بملك الحيثيين يعبر نهر العاصى جنوبى قادش يقـود جيشه العرمرم الذى جمعه من ممالك كثيرة . وكان ظهور هؤلاء الاعداء من جنوبى قادش مفاجأة فشطروا جيش رع شطرين على غرة وهو سائر غير مستعد للقتال » .

هربت فلول جيش رع نحو معسكر امون فاثاروا فيه الذعر . واسرع حرس الملك يخلص وحدات جيش رع من العدو غير ان مركبات الحيثيين الكثيفة احاطت بالمعسكر المصرى احاطة تامة .. ومع عظم الصدمة التى فاجأت رمسيس الا انه لم ينتظر حتى تأتى جيوشه لنجدته.. وانما اعتلى مركبته الحربية وقاد بنفسه حرسه الملكى وبعضا من الضباط والجنود القريبين منه وهجم فى شجاعة نادرة على الحيثيين محاولا فك الحصار .

التى رمسيس الثانى بكل قوته تجاه الشرق .. حيث لم تكن قوات الحيثيين قد تمكنت بعد من احكام الحصار فى هذه المنطقة . فاوقع بها الهزيمة وبث فى جنود الحيثيين الرعب . ثم القى بهم الى مياه نهر العاصى تحت اعين « موتيللس » الذى كان يرقب المعركة من الشاطىء الاخر . وكان بين الذين ماتوا فى النهر قرنا كاتبه الخاص وقائد عربته وقائد حرسه . خلال ذلك وصلت امدادات حربية كانت مرابطة قرب طرابلس . قوة من شباب فلسطين المجندين . انقضت هذه القوة على الجيش الحيثى الموجود فى الجنوب والغرب فابادته ثم لاحت ايضا خلال هذه المعارك اسنة حراب جيش بتاح وهو يسرع الخطى ليخوض المعركة .

معاهدة مع الحيثيين

ونتيجة لهذه الحملات التى قادهـا رمسيس الثانى على مدى خمسة عشر عاما من حكمه تمكن من تطهير اراضى سوريا وامور من خطر الحيثيين غير ان مرحلة جديدة من العلاقات الحيثية المصرية قد بدأت مع نهاية هذه الحرب .

مات «موتيللس» عدو رمسيس اللدود ..وانفجر سوتهداخل مملكة الحيثيين صراع داخلى تولى فى نهايته « خاتوسـيلليس » عرش مملكة « خيتا » .

عرض « خاتوسيلليس » على رمسيس الثانى الصلح . وعقد معاهدة لانهاء حالة الحرب واقرار السلام فى المنطقة.

فى العام الواحد والعشرين من حكم رمسيس الثانى تم توقيع المعاهدة الحيثية المصرية . او معـاهد قرمسيس — خاتوسيلليس وهى المعاهدة التى وصل لنا نصها الهيروغليفى على جدران معبد آمون بالكرنك . معبد الرمسيوم بالبر الغربى بطيبه والتى عثر على نصهـا الحيثيين عام ١٩٠٦ اثر اعمال التنقيب التى تمت انذاك فى «بوغاز كاى» عاصمة الحيثيين القديمة .

النص الحيثى مكتوب بالخط المسمارى على لوح فضى تتطابق نصوصه الثمانى عشرة مع نصوص النص المصرى المحفور على جدران المعبدين والمساعدة فى المجموع تنص على ان يحترم كل من الملكين حـدود الاخر وان يعاون كل منهما الثانى اذا حدث هجوم على ارض بلاده ..

عثرت ايضا بعثات التنقيب فى « بوغاز كاى » عاصمة الحيثيين القديمة على لوحات تشير الى وصول رسائل التهانى بهذه المناسبة الى ملك الحيثيين من زوجة الملك رمسيس الثانى الملكة نفرتارى .. ومن امه الملكة « توى » ومن ابنه الامير « سبتى خبشف » .

وتقطعت العلاقات المصرية الحيثية شوطا آخر عندما رأى الطرفان من اجل تدعيم المعاهدة بينهما ان يتزوج رمسيس الثانى من الابنة الكبرى لملك الحيثيين .. التى اسماها المصريون « معات حرنفرو رع » وبالفعل تبودلت الخطابات حول مشروع المصاهرة بين الملكين .. وفى العام الرابع والثلاثين من حكم رمسيس الثانى وصل الى مصر ملك الحيثيين ومعه ابنته « معات حرنفرو رع» يصحبها ملك « تود » حيث اقام لها رمسيس الثانى حفلا عظيمـا واكل رمسيس وخاتوسيلليس معا .. وهمـا قلب واحد كأخيه .

على واجهة معبد ابو سمبل وعلى جـدران الكرنك والالفنتين وعمارة بالسودان . نستطيع ان نقرأ اليـوم تفاصيل الزواج المصرى الحيثى .

ومنذ ان انتهى خطر الحيثيين على مصر والشرق لم تعد الحرب شاغل رمسيس الثانى الذى حكم سبعا وستين سنة . وانما كان شاغله ازدهار مصر.. وحضارتها . اتم بناء البهو الرئيسى فى الكرنك . واتم الهيكل العظيم المنحوت فى الجبل عند ابى سمبل واقام التماثيل والمسلات واحتفر الترعة التى تصل النيل بالبحر الاحمر ..

■ ■ ■

كان يمكن ان يطـول أمد الاستقرار بين اقاليم الشرق الادنى الى زمن أبعد لولا هـذا الطوفان من هجرة الشعوب الجبلة .. الهندواوربية كانت جحافلهم تتدفق نحو الشرق .. موجات متتابعة كانتيارات الجليد العارم تهبط منفوق جبال ارمينيا ومن خلف هضاب الاناضـول يبلغون السهول . ويدمـرون امامهم حضارة الزراعة المستقرة فى بلاد الانهر والاودية .

استطاعت هـذه الموجات التترية المسلك ان تقضى على مملكة الحيثيين فى خيتا وعلى حلفائها فى الاناضول .. وان تنشر الدمار حيث مامرت عرباتهم الخشبية الصنع الثقيلة العجلات المجرورة بالثيران .. والمتجهة الى دلتا مصر الخصبة ..

... هذا الخطر الداهم . لم يتخذ شكله التترى الا فى عهد الاسرة العشرين ايام الملك رمسيس الثالث . لم يكد الملك يستقر على عرشه حتى واجهته هـذه المحنة . موجات الهجرة تجتاح سوريا وفلسطين وترنو الى الدلتا الخصيب.. شعوب جبليه متحالفة تريد الاستقرار فى السهول الغنية بمزارعها . جاءوا على العربات الخشبية يصحبـون زوجـاتهم واطفالهم . كانوا قد اجتاحوا كارتال الجراد مملكة الحيثيين فى خيتا . وكانوا قد قضوا على حلفاء الحيثيين فى آسيا الصغرى . وكانت الحضارة الميتوية قد اسلمت انفاسها الاخيرة تحت وطأة عجلاتهم الثقيلة . كانوا ايضا قد احتلوا قبرص وقليلية وقرقميش ثم لاحت مقـدمات غزوهم على مصر .. من السهل .. ومن البحر جاءوا فى العام الثامن من حكم رمسيس الثالث .

حصن الملك المصرى شواطىء فينيقيا. ثم خاض المعركة البحرية على شواطىء الدلتا كانت لدينا الفرصة لان نعرف اخبار هذا الغزو من هذه النقوش والرسوم التى تركها لنا رمسيس الثالث على جدران معبده فى مدينـة هابو .. فى البر الغربى للاقصر .

يقول الملك فى نصوصه :

« لقد امتلأت مصبات النيل بالسفن الحربية المصرية حتى اضحت جدارا منيعا وجهزت جنودا شجعانا مدججين بالسلاح ومشاة مختارين من ارض مصر . كانوا جميعا كالاسود التى تزار على قمم الجبال ..وبالمركبات الحربية التى بها المحاربون والضباط ذوو السواعد القوية — وبالجياد التى تتأجج اعضاؤها رغبـة فى القتال مستعدة لان تطأ العدو تحت اقدامها .... اولئك الذين جاءوا من البحر . كان اللهب امامهم عند مصبات الانهر بينما كان يحاصرهم سور من الحراب على الشاطىء .. لقد اعددت شبكة لاصطيادهم كما تصطاد الطيور واولئك الذين دخلوا مصبات النهر حوصروا وسقطوا فيه وتراكمت جثثهم » .

كان رمسيس الثالث ايضا من بين قواد مصر العظام الذين فطنوا الى متطلبات السلام المصرى خلال هذه الحقبة النوارة فى الشرق الادنى .

ان رمسيس الثالث يصف لنا السلام الذى ساد بعد هذه المعارك قائلا ...

« لقد جعلت المرأة فى مصر تمشى حرة وحينما تشاء لا يضايقها احد فى الطريق وجعلت جنود المشاة وجنود المركبات يجلسون فى استرخاء على عهدى » .

ودائما ينسب علماء الاثار لهذا الملك العظيم الفضل فى انقاذ الحضارة المصرية من هجمات الشعوب التترية المسلك .. ولو ان الملك رمسيس لم ينجح فى ان يصد هذا الخطر فاغلب الظن ان مصير حضارة مصر القديمة ما كان يمكن ان يكون احسن حالا من مصير حضارة كريت التى وطأتها اقدام هذه الجحافل .. كان من المحتمل بل كان من المؤكد ان اللغة الهيروغليفية لن تستمر حتى عهد بطليموس الخامس لتكتب فى نص واحد مع اللغتين الديموطيقية واليونانية على حجر رشيد . والذى لولاه لما تمكن شامبليون من ان يفك رموز اللغة الهيروغليفية التى تحكى لنا الان من فوق جدران المعابد هذه الصفحات الخالدة .. من صراع مصر القديمة من اجل السلام .

كتب الدراسة الدكتور
شحاته آدم

■ كبير الاثريين بمركز تسجيل الاثار
■ له الانمايقرب من ٢٥ عاما فى حقل الاثار
■ كان بين الذين كرسوا جهودهم فى العشرسنوات الماضية من اجل انقاذ آثار النوبة
■ منحته اليونسكو ميدالية التقدير على جهوده فى انقاذ معبدى أبى سمبل.

■ امام قلعة قادش عقد رمسيس الثانى مجلس حرب ليواجه مفاجأة الحيثيين .. ان النص المسجل على معبدى ابوسمبل يؤكد لنا كيف ادرك رمسيس الثانى متطلبات السلام لمصر ■

منذ أول التاريخ وسلام مصر معلق بقدرتها على حماية معابرها فى سيناء

[غـدا]
القصة فى الادب المصرى القديم

هكذا من الأصل

منع استيراد الأدوية المستغلة لشهرة أسمائها

دليل بالأدوية العالمية وبدائلها لقصر الاستعمال على المتوفر منها

زيادة المخزون لمواجهة الطوارىء والتوسع فى منح التسهيلات للصيدليات

كتب حامد عبد العزيز :

بدأت المؤسسة العامة للادوية اتخاذاجراءات هامة للحد من ظاهرة نقص الادوية فى الاسواق .. فى مقدمتها :

● الاخذ بسياسةقصر الاستيراد علىمايتعذراستيراده فقط لاستكمال احتياجات البلاد — بعد عرض الانتاج المحلى — مع مراعاة الجودة والسعر ، ودون الالتزام باى حال بالاسم التجارى الذكان فيه استغلال للشهرة غير مقبول .

● اعداد دليل يضم جميع الادويةالعالمية المعروفة باسمائها التجاريةوبجانبها اسماء الادوية المحلية او الاجنبية المثيلة لها والمتوفرة فىالاسواقحتى لا « يوصف » الا الدواء المتوفرفعلا .

● رفع المخزون الدوائى بما يسمح بمواجهة اى عوامل طارئة ، مثل النقص فى المواد الاولية ، او تعطل وصول الادوية الجاهزة بسبب تعطل عمليات الشحن .

● توخى عدالة التوزيع والتوسع فى منح التسهيلات الائتمانية للصيدليات فى مختلف المناطق .

صرح بذلك السيد عبد المجيد فريد نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة وقال ان هذه الاجراءات اتخذت على الرغم من ان النقص الموجود الان فى الاسواق هو فى حقيقته نقص ظاهرى سببه تمسك المريض بالدواء « الموصوف » له او الذى تعود على تعاطيه ، ورفضه الادوية المماثلة له ، سواء كانت محلية او مستوردة ، والمتوفرة فى الاسواق .

واضاف : ان خطة المؤسسة خلال السنة المالية الحالية تقضى بانتاج ٨٥ صنفا جديدا من الادوية ذات الاهمية العلاجية او المستعملة فى تنظيم النسل.

وقال انه نتيجة لذلك ،ونتيجةللسياسة الخاصة بعدم استيراد الادوية المستغلة لشهرة اسمائها ، فانه سيتزايد اختفاء اكثر الاسماء التجارية المعروفة ،ويستحل محلها اصناف اخرى محلية واجنبية لاتقل عنها فى الفائدة العلاجية .

وعن الشكوى من عدم عدالة التوزيع بين الصيدليات بحيث تتوفر الادوية فى بعض المناطق ، بينما تختفى فى البعض الاخر ، قال ان المؤسسة بادرت بتأليف لجنة مشتركة فى نقابة الصيادلة والمسئولين بالمؤسسة لدراسة الموضوع من جميع نواحيه والتوصية بما تراه محققا لعدالة التوزيع ولن تتردد المؤسسة فى وضعهذه التوصيات موضع التنفيذ .

واجاب نائب رئيس مجلس الادارةعلى سؤال عما اذا كانت هنالك اتفاقات مع شركات اجنبية اخرى لتصنيع ادوية جديدة فقال ان المؤسسة تبادر بعقد اى اتفاق يحقق خيرا للصناعة الدوائية المصرية ، وقد اقرت سياسة عقداتفاقات تصنيع مع شركات الادوية العالمية لانتاج الاصناف التى لا يتوافر للفنيين الاحاطة المضمونة بسر صنعتها ، وذلك بشروط عادلة ولمدة محدودة يتم بعدها انتاج الدواء عربيا صميما بعد معرفة كل الاسرار الصناعية اللازمة لانتاجه .

وقال ان الانتاج المحلى الان استكمل توسعاته لانتاج الكميات المستهدفةلتحقيق الاكتفاء الذاتى ولتصدير فائض فى حدود معينة الى الدول الصديقة والشقيقة .

ويتضمن مشروع الخطة الخمسية الثالثة بصفة اساسية استثمارات لاحلال الالات والاجهزة الجديدة والمستحدثةمحل ما يستهلك منها او يستبدل بما هو اكثر كفاءة .

واضاف ان المؤسسة كانت حتى المرحلة الحالية تقصر جهودها علىمحاولة انتاج الادوية المثيلة للمستوردة ، وهى فى المرحلة التالية ستعمل على اجراء الابحاث الهادفة لاستغلال الخامات المصرية وانتاج ادوية وتركيبات اصيلة يستفيد منها الانسان فىكل مكان ويكون بواسطتها الدواء العربى فى خدمة الجميع . □

جدول مؤتمر القمة الأفريقى

تلقته القاهرة ويتضمن ٣ مسائل رئيسية

تلقت وزارة الخارجية جدول الاعمال المؤقت لمؤتمر رؤساء الدول الافريقية المقرر عقده فى اديس ابابا فى الفترةمن ٦ الى ١٠ سبتمبر .

ويتضمن جدول اعمال الرؤساء موضوعات رئيسية هى : التوقيع على اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية الخاصة بمشاكل اللاجئين فى أفريقيا — تقرير اللجنة الاستشارية المكونة من رؤساء برياسة امبراطور اثيوبيا لحل مشكلة نيجيريا ووضع حد للحرب الاهلية بالوسائل السلمية — الموافقة على الاعلان الخاص بجنوب أفريقيا الذى تبناه رؤساء دول شرق ووسط أفريقيا .

وعلم مندوب « الاهرام » انه بالرغم من عدم النص على مشكلة الشرق الاوسط والعدوان الاسرائيلى على الدول العربية — ومن بينها دولة عضو فى المنظمة الا ان الرؤساء الافريقيين لن يغفلوا هذه القضية الهامة . والمنتظر ان تطرح للبحث فى جلسة مغلقة . كما سيأتى ذكرها تفصيلا فى الخطاب الذى سيلقيه رئيس الوفد المصرى ورؤساء الوفود العربية الافريقية الاخرى .

وتلقت وزارة الخارجية أيضاً جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية الذى يبدأ فى ٢٧ أغسطس الحالى تمهيدا للمؤتمر الكبير . ويتضمن اكثر من عشرين موضوعا اهمها تقرير لجنة التحرير وتقرير دبلوماتيكى للسكرتير العام الادارى عن نشاط المنظمة . ■

التمهيد لمعاهدة طيران عربية متعددة الاطراف

تمت الموافقة فىمؤتمر الطيران العربى امس ، على اطلاق حرية النقل بين كل بلد عربى وآخر دون قيود ، وذلك بان اصبح لكل شركة طيران حرية نقل الركاب من بلدها الى البلد الاخر ونقل ركاب البلد الاخر الى مطاراتها ، وهذا مايعبر عنه بالحريتين الثالثة والرابعةفى النقل الجوى .

كما تمت الموافقة على الحرية الخامسة مع وضع بعض القيود عليها ، وهى تجيز لشركة الطيران العربية المتحدة ان تستخدم مطارات بلد عربى ثالث تهبط فيه طائراتها وتنقل منه الركاب فى اثناء رحلتها بين بلدين آخرين .

وكان المؤتمر الذى دعا اليه مجلس الطيران العربىقد واصل اجتماعاتهامس وقرر فى بداية الجلسة الموافقة على اتخاذ المشروع اللبنانى اساسا للمناقشة لعقد معاهدة متعددة الاطراف .

وقد صرح المهندسمحمد سليمانالحكيم رئيس مجلس الطيران العربى ورئيس المؤتمر ، بان المجلس استطاع خلال اجتماعات المؤتمر ان يستطلع رأىشركات الطيران العربية الاعضاء فى اتحاد النقل الجوى العربى لكى يمكن وضع صيغة هذه المعاهدة .



الــدولــة

مواعيد اعداد الحسابات الختامية للميزانية

عن العامين الماضيين لتقديمها لمجلس الامة

اصدر السيد قطب ابراهيم وكيل وزارةالخزانة لشئون الميزانية تعليمات تقضى بان يحال الى مجلس الامة الحساب الختامىللدولة عن السنة المالية ١٩٦٨/٦٧ فى ديسمبر القادم والحساب الختامى عن السنةالمالية ١٩٦٩/٦٨ فى شهر مارس ١٩٧٠ وحدد المواعيد بالنسبة للوزارات والهيئات والمؤسسات على النحو التالى :

● الوحدات الواردة بموازنة الجهاز الادارى للحكومة : تقدم حساباتها الختامية مستوفاة الى وزارة الخزانةوالجهاز المركزىللمحاسبات فى موعد لا يجاوز ٣ اشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية ، ويتولى الجهازتقديم تقريره عن نتائج مراجعته تلك الحسابات الى الوزارة التى تجرى التسويات والتعديلات الاضافية

● مجالس المحافظات : تقدم حساباتهاالختامية الى وزارتى الادارة المحلية والخزانة والجهاز المركزى للمحاسبات فىموعد لا يجاوز ٣ اشهر من انتهاء السنة المالية .. وعلى وزارة الادارة المحلية اتخاذالاجراءات لاعتماد هذه الحسابات فى مدى ٧ أشهر من تاريخ انتهاء السنة .

وتقضى التعليمات بان تحيل وزارةالخزانةالى مجلس الامة الحساب الختامى لميزانية الدولة فى موعد اقصاه ٩ شهور من انتهاء السنة المالية .. ويعتبر عدم تقديم الحسابات الختامية او بياناتها التفصيلية ، او تقديمها فى موعد يجاوز المواعيد المحددة، او تقديمها غير مستوفاة ، مخالفة مالية يحال مرتكبها الى النيابة الادارية ، عقوبتها الانذار ، او الخصم من المرتب لمدةلاتجاوز شهرين .

ويتعين على كافة الجهات الرد على الاستفسارات التى تطلبها الادارة العامة للحساب الختامى دون تأخير حتى يتسنى لوزارة الخزانة قفل الحسابات الختامية وتقديمها الى مجلس الامة فى المواعيدالمقررة من هاتين السنتين ■

الرئيس يهنىء رئيس ساحل العاج

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية التهنئة التالية الى الرئيس فيلكس بوانييه رئيس جمهورية ساحل العاج :

« يسعدنى فى مناسبة عيد الإستقلال ان أبعث اليكم بأجمل التهنئة القلبية مقرونة بأطيب تمنيات الصحة والسعادة ومع تحياتى الصادقة لشخصكم أرجو لشعب ساحل العاج العزة والتقدم والازدهار » .

الوفد الاقتصادى المصرى يصل الخرطوم فى ١٥ اغسطس

يصل الوفد الاقتصادى المصرىبرياسة السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد الى الخرطوم فى منتصفاغسطس الحالى لبحث بعض المشروعات الهامة ومن بينها مشروعات الطرق وحفر الابار الجوفية ومشروعات الملاحة النهرية .

صرح بذلك السيد عبد الكريم ميرغنى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السودانى وقال ان هنالك اتصالات مع الكويت وامارات الخليج لبحث امكانيات قيامها بتمويل بعض المشروعات الانمائية الجديدة بالسودان .

رفع الحظر عن عشر شركات واعادة نشاطها مع العرب

الاسكندرية — مكتب الاهرام — قرر مؤتمر مقاطعة اسرائيل رفع الحظر عن ١٠ شركات أجنبية واعتبار موقف بعضها سليما بحيث تعود الى مباشرة نشاطها فى الدول العربية ، كما قرر المؤتمر حظر التعامل مع شركة ادوية فى الكونغو ثبتت مساهمة رأس المال الاسرائيلى فيها بنسبة ٥٠٪ .

صرح بهذا السيد محمد محجوب المفوض العام للمقاطعة ، واضاف ان المؤتمر بحث ما أوضحه وفد العراق من أن بعض البواخر والناقلات الاجنبية تمتنع عن تقديم بيان بالبضائع التىتحملها وقرر المؤتمر التشدد ازاء هذه البواخر وفقا لاحكام المقاطعة .

وزير خارجية اليمن الجنوبية يجرى اتصالات بالقاهرة

وصل الى القاهرة أمس قادما من عدن السيد على سالم البيض وزير خارجية اليمن الجنوبية الشعبية فى زيارةتستغرق يومين يجتمع خلالهما مع السيد محمود رياض وزير الخارجية . وكان فى استقباله بالمطار السيد محمود رياض وسفير اليمن الجنوبية وعدد من السفراء الاجانب .

وصرح السيد على سالم البيض بأنزيارته للقاهرة تأتى فى مقدمة جولة يزور خلالها كلا من سوريا والعراق والكويت ولبنان والجزائر ... وقال ان هناك قضايا مشتركة لابد من بحثها فى هذه الظروف.. كما سيتم تبادل الاراء حول آخر تطورات قضية الشرق الاوسط وفلسطين ..

وأضاف يقول ان هناك مسائل كثيرة تشعر بأهمية تبادل الاراء حولها وسيكون موضوع الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربى من القضايا التى ستبحثها فى القاهرة .

وزير الشباب السودانى عاد الى الخرطوم امس

غادر القاهرة أمس الى الخرطوم الدكتور منصور خالد وزير الشباب السودانى بعد انتهاء زيارته للجمهورية العربية المتحدة التى استغرقت عشرةأيام اجتمع خلالها بالدكتور صفى الدين أبوالعز وزير الشباب .

وصرح الوزير السودانى قبل سفره بأنه بحث مع المسئولين فى القاهرة اوجه التعاون بين البلدين فى مجال الشباب . وقال أنه سيكون هناك تبادل فىالخبرات حيث أن السودان سيستعين بامكانيات الجمهورية العربية المتحدة فى بناء وزارة الشباب .

خفض اشتراك اصابة العمل الى ١٪ للعاملين بالخارج والمعارين

قررت الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية تخفيض نسبة الاشتراك فى اصابات العمل من ٣٪ الى ١٪ بالنسبة لاصحاب الاعمال الذين يستخدمون عمالا خارج الجمهورية فى الملاحة البحرية او الطيران ، أو المشتغلين فى فروع لصاحب العمل بالخارج على أن يتعهد الاخير سواء كان من القطاع الخاص أو القطاع العام بعلاج المصابين من عماله خارج الجمهورية وصرف المعونة المالية لهم ، كما قررت تطبيق هذا المبدأ على العاملين المعارين والذين فى اجازات دراسية .

مكتب التنسيق يقبل اوراق ١٥ الف طالب

اوشكت المرحلة الاولى لمكتب التنسيق للجامعات والمعاهد على الانتهاء حيث تقرر وقف قبول الاوراق فى فرعى الاسكندرية واسيوط بعد غد الاحدوالمقر الرئيسىبالقاهرة يوم الثلاثاء القادم وبذلك بدأ الزحام الشديد على شبابيك تقديم الاوراق فىالهبوط تدريجيا حتى أن الشبابيك التى شهدت فى اليوم الاول ثلاثة آلاف طالب لم تشهد امس أكثر من بضع عشرات متناثرة ، وذلك بعد أن تقدم أكثر من ١٥ الف طالب وطالبة بأوراقهم منهم ٣ الاف بالاسكندرية والفان فى أسيوط . واليوم سيسمح لهؤلاء الطلاب بتغيير رغباتهم بعد أن اعادوا التفكير فيها ولذلك سيصرف للراغبين منهم بطاقة اختيار مجانية مزاخل وصورة يعيدونفيها ترتيب الكليات التى يريدون الالتحاق بها ■

تنسيق القبول للجامعات والمعاهد لم تشهد الشبابيك امس سوى عشرات قليلة من الطلبة

طلبة أبناء القناة استمرار التيسيرات السابقةلهم

السويس — مكتب الاهرام — تقرر استمرار التيسيرات التى سبق صدورها لصالح تلاميذ أبناء القناة فى العامين المقبلين من مواصلات واعانات واعفاءات من الرسوم وتيسيرات التنسيق وغيرها .

وقد أعدت مذكرة فى هذا الشأن للعرض على اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى ، عقب الاجتماع الذى عقده أمس السيد حامد محمود محافظ السويس وحضره المهندس جمال سعد أمين المكتب التنفيذى والسيد توفيق مدير التعليم لبحث السياسة التعليمية لابناء القناة .

نتيجة امتحانات النقل بمعهد الالكترونيات بمنوف

شبين الكوم — من كمال القطاط — اعلنت أمس نتيجة امتحانات النقل بالمعهد العالى للالكترونيات بمنوف وبلغت نسبة النجاح ٦٤٪ للسنة الثالثة و٧٥٪ لكل من السنتين الاولى والثانية .. ويتم تخريج أول دفعة تحصل علىالبكالوريوس فى العام القادم .

اقتراح لمعهد الشرطة : زى كاكى للشرطة والكاب بدل البيريه

اوصى معهد تدريب ضباط الشرطة بضرورة تعميم اللون الكاكى لملابس الشرطة بدلا من تعدد الالوان كالابيض والاسود . واوضح ان هذا يتطلب جهدا ونفقات أقل فى العناية بنظافة الزى وكيه واوصى المعهد بجعل غطاء الرأس الكاب بدلا من البيريه فهو أحسن شكلا ،ويحمى الجندى من تقلبات الطقس ، كما اوصى باستبدال حذاء الجندى الثقيل « ذى الرقبة » بحذاء من جلد أفضل بنصف رقبة تتحمله قدم الجندى ، وتسمح له بخفة الحركة .

وطلب المعهد فى بحثه الذى اجراه عن زى الشرطة تعميم البالطو الواقى من المطر « ووتربروف »بدلا من البالطو الصوفى الحالى ، لانه أقل فى التكاليف ولا يتشرب المطر ، واستبدال النمرتين النحاسيتين على الكتفين بنمرة واحدة معدنية .

نتيجة تظلمات ضباط الشرطة

الغاء وتأجيل نقل ١٧ ضابطا

احالة ١٤ للقومسيون ورفض ١١٢ تظلما

اعتمد السيد شعراوى جمعة وزيرالداخلية قرار اللجنة التى شكلت لفحص التظلمات المقدمة من ضباط الشرطةبمناسبة صدور حركة التنقلات الاخيرة، على أن يسرى القرار اعتبارا من ١٠ اغسطس الحالى .

وقد قبلت اللجنة تظلمات ١٧ ضابطاوقررت الغاء نقل ٣ ضباط وارجاء نقل ٥ ضباط الى العام المقبل لظروفاجتماعية وتعديل نقل ٩ ضباط الى مناطق فى نفس مستوى المنطقة المنقولين اليها لظروف اجتماعية ، بينما احالت ١٤ ضابطا الى القومسيون الطبى لتقريرحالتهم الصحية ، ورفضت ١١٣ تظلما

وكانت اللجنة برياسة اللواء محمدعبد المنعم الشماع وكيل الوزارة قد تلقت ١٤٣ تظلما قامت بفحصها ،ووضعت لعملها عدة أسس أهمها :

■ احالة التظلمات المستندة الىأسباب صحية للقومسيون الطبى العام مع ارجاء تنفيذ نقل أصحابها الى ما بعدورود نتيجة الكشف .

■ استبعاد الاعذار المتعلقة بوجودأبناء بمدارس أجنبية أو الزواج من عائلة لشيوع مثل هذه الحالات بين الضباط .

وقد الغى نقل كل من : العميد محمود لطفى عبد المجيد فايد بمديرية أمن المنوفية ، والعقيد محمد كمال سليمان غراب بمصلحة السجون والعقيد محمد أحمد الزيادى بمصلحة الجوازات وارجىء نقل العقيد فهمى السيد غنيم بمصلحة امداد الشرطة ، وكل من النقباءفاروق عبد الحليم بدير بمديرية أمن الشرقية ، ويسرى مصطفى كامل بمديريةأمن القاهرة وأحمد عبد الرحمن حمدى بمديرية أمن الجيزة وفتحى منصور عطيةبمديرية أمن القاهرة .

وعدل نقل كل من : المقدم على حلىالسلاب مأمور فاقوس الى مديرية أمن الدقهلية [بدل المنوفية] والرائد أحمد كمال أبو عباس الى الجيزة [بدل المنيا] والرائد محمد هانى فوزى الى مصلحة الدفاع المدنى [بدل أسوان] والرائد مجدى حامد حلمى الى الجيزة [بدل الشرقية] والرائد محمد توفيق أحمد الى الشرقية [بدل الغربية] والرائد محمد محيى الدين رسلان الى الغربية [بدل أسيوط] والرائد عزت عبد الغنى صبيح الى أسوان [بدل المنيا] والنقيب رفاعى عبد الفتاح ابراهيم الى كفر الشيخ [بدل أسيوط] والملازم أول كامل حامد شلبى الى قنا [بدل اسيوط]

توزيع الاراضى المستصلحة على خريجى المعاهد الزراعية

يدرس الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضى مشروعا يقضى بتوزيع مساحات من الاراضى المستصلحة على خريجى المعاهد الزراعية العالية كوسيلة من وسائل استغلال الاراضى ورفع العبء المادى عن الدولة .

وانتهى الوزير من دراساته الى وجوب انشاء ٣ شركات زراعية بمناطق استصلاح الاراضى لاستغلالها

٢٢ لجنة لتنمية الثروة السمكية ببحيرة ناصر

١٥ عربة لنقل ٥٠ طن سمك يوميا الى الأسواق

كتب وجدى رياض :

تم تشكيل ٢٢ لجنة علمية لدراسة احوال بحيرة ناصر ، وتنمية مصادر الثروة السمكية بها : بحيث يمكن رفع كفاءة البحيرة الانتاجية الى ٥٠ طن سمك يوميا .

صرح بذلك السيد عادل المستكاوى مدير مؤسسة الثروة المائية . وكان السيد محمد مرزبان وزير التموين قد طلب تغطية حاجة الاسواق المحلية من الاسماك ، وتخفيض اسعارها وقد انتهت الدراسات الاولية لمشروع استغلال وتنمية مصادر الثروة السمكية بالبحيرة الى ضرورة انشاء ٥ موانى عائمة بثلاجات فى « ادندان » و « العلاقى » و « كلابشة » و « دابريم» و « ابى سمبل » وستقوم هذه الموانى باستلام السمك من الصيادين ، وحفظه تحت درجة حرارة ٤ تحت الصفر .

ويقول السيد جميل العرميل رئيس مجلس ادارة شركة المصايد الجنوبية انه تم بناء مركبتين « ثلاجة » على شواطىء البحيرة ، سيتم انزالهما فى مدة قليلة ، والحاقهما باسطول النقل فىالبحيرة للقيام بنقل الاسماك منموانى التسليم الى ميناء السد العالى ، على ان تقوم باستلامه شركة التسويق .

وقد استقر رأى اللجان الـ ٢٢ التى درست المشروع من كل الجوانب وفى ضوء ظروف بحيرة « تشاد » التى تتشابه الى حد كبير مع بحيرة ناصر على البدء فى الصيد فورا . وذلك على ضوء النتائج العلمية مع استمرار عمل هذه اللجان لمدة ٧ سنوات .

وقد اجريت دراسة مستفيضة استمرت شهرين حول امكانيات نقل المحصول الى مناطق الاستهلاك فى القاهرة والوجه البحرى ، واستقر الرأى على استخدام السكك الحديدية بعد أن ثبت ارتفاع تكلفة استخدام الطائرات أو النقل البرى ، وبطء النقل البحرى . ويجرى الاتفاق مع هيئة السكك الحديدية على اعداد ١٥ عربة ثلاجة بعد تعديل بعض اجزائها لتصل كل يوم الى اسواق القاهرة انواع السمك المختلفة مثل البلطى والبياض والترامبط □

أخبار

مؤتمر للشباب بالقاهرة يبحث حشد الطاقات لخدمة المعركة

يعقد يوم الاثنين القادم مؤتمر للشباب فى القاهرة بقاعة الشعب بمقر اللجنة المركزية ويبحث دور الاندية والهيئاتومراكز الشباب بالقاهرة فى المرحلة الحالية ، من اجل العمل على حشد طاقات الشبابلخدمة المعركة ، ودراسة دور الشباب وامكانية الاستفادة من طاقاتهم فى تكوين لجان من المواطنين لخدمة المرحلة القادمة فى جميع قطاعات الدولة ومواقع العمل المختلفة .. ويحضر المؤتمر السادة صفى الدين ابو العز وزير الشباب وعبد المجيد فريدامينالعاصمة وهاشم العشيرى امين لجنة منظمةالشباب بالقاهرة .

وقررت منظمة الشباب الاشتراكى توسيع مجال علاقاتها الخارجية ، وتنظيم اسابيع صداقة مع كثير من الدول منها اسبوع مع الاتحاد السوفيتى يوم اول سبتمبر يشترك فيه ٦٠ شابا من المنظمة تضم فلاحين وعمالا وطلابا وفنانين ، واسبوع مقابل بالقاهرة فى فبراير القادم .. واسبوع صداقة مع شباب المانيا الديمقراطية بالقاهرة فى ديسمبر القادم ، وفى شهر يونيو فىبرلين بنفس تشكيلات الاتحاد السوفيتى . وكذلك الاشتراك فى معسكرات العمل فى بعض البلاد .

وقررت المنظمة الاسهام بجهود اعضائها فى استصلاح ٥ آلاف فدان بمديرية التحرير ويشترك فى المشروع ٦ آلافعضوويتمتقسيمهم الى ١٢ فوجا يعمل كل فوج ١٥ يوما من يوم الجمعة القادم .. وتدل تقارير المحافظات على ان جهود شباب المنظمة فى مقاومة الدودة حققت وفرا كبيرا فى تكلفة مقاومة الفدان

+ بدأ العمل بمدينة ابوتيج بمحافظة اسيوط فى اقامة مسجد ناصر ويتكلف ٣٠ الف جنيه تبرع المواطنون بحوالى نصفها . وستقدم وزارة الاوقاف باقى التكاليف وكان مجلس المدينة قد اسهم بقطعة الارض التى يقام عليها المسجد .

+ طلب السيد ناجى كامل مديرعام التموين بمحافظة الشرقية من جميع التجار بمدينة الزقازيق العمل على تدبير كميات كبيرة من الذرة بواسطة التعاقد عليها من خارج المحافظة وذلك للمساهمة فى توفير حاجة الاستهلاك المحلى وتدعيمه لحين ظهور المحصول الجديد للموسم الحالى .

+ قامت بعثة تضم خبراء من اربع هيئات علمية بالاشتراك مع عدد من المسئولين بمحافظة الوادى الجديد باستكشاف المناطق المحصورة بين المحافظة وكل من ليبيا والسودان

+ عقد السيد عماد الدين رشدىمحافظبنى سويف اجتماعا شهده الدكتور حسين فوزى النجار مدير عام التربية والتعليم بالمحافظة لبحث السياسة التعليمية استعدادا للعام الدراسى الجديد .. وقد تقرر قبول نحو ٢٠ الف طفل وطفلة البالغ — عمر كل منهم ٦ سنوات فى٤٧٧ فصلا بالسنة الاولى الابتدائية .

أما الناجحون فى الشهادة الابتدائية والبالغ عددهم ٥٥٨٨ طالبا وطالبة فتقرر قبولهم جميعا فى ١٦٣ فصلا فى السنة الاولى بالمدارس الاعدادية بالمحافظة .

وبالنسبة للناجحين فى امتحان الشهادة الاعدادية بالمحافظة وعددهم ٤٤٤٣٦ فتقرر قبول ١١٥٥ طالبا وطالبة بالثانوى العام و ٧٠٦ بالمدارس الصناعية و ٨٠٦بالمدارس التجارية و ٤٠٠ بالمدارس الزراعية و ٩١ بالثانوية الفنية للبنات و ٨٧ بدارى المعلمين والمعلمات و ٢٨٥ بالمدارس الخاصة وفصول الخدمات و ١٥٠ بالممرضات والزائرات الصحيات ومساعدات المولدات والممرضات . ما الباقون وعددهم ٩٦٤ فسيقبلون بالمدارس النوعية كالبريد واللاسلكى والتدريب المهنى ومدارس الجيش المختلفة

+ اعتمد مجلس مدينة تلا ٧ الاف جنيهلدعم شبكة المياه و ١٨ الف جنيه لرصف الطريق بين قرية بابل وتلا .

+ قرر السيد حامد محمود محافظ السويس انشاء مكتب للامن بالمحافظة وقد اسندت ادارته الى السيد صالح عبدالدايم .

+ تم القضاء على القواقع الناقلة لمرض البلهارسيا فى انحاء محافظة قنا . وذلك بمناسبة تحويل الرى الحوضى الى رى مستديم بالمحافظة .

+ تكونت اول رابطة لطلاب الجامعات والمعاهد العليا بمحافظة المنوفية .

+ تفتتح مديرية الشئون الاجتماعية فى الدقهلية دار حضانة للرضع تبدأ من سن شهرين الى ٣ سنوات باشتراك رمزى لخدمة ابناء العاملات بالمصالح الحكومية . وتستوعب ٣٠ طفلا قابلة للزيادة فى حالة نجاح التجربة .

+ زاد عدد المترددات على مراكز تنظيم الاسرة بالدقهلية من ١٧٦٤٢ فى يناير الماضى الى ٢٣٩١٦ فى مايو الماضى اى بنسبة ٣٠ ٪ وذلك نتيجة للتوعية الدينية والصحية التى قامت بها المحافظة .

+ وصل الى محافظة سوهاج ٤٥ اخصائيا زراعيا و ٥٠ عاملا زراعيا ممن لهم خبرة فى زراعات القطن باراضى الوجه البحرى للتعاون مع زراع سوهاج وتعليمهم الاساليب لمعاملة زراعات القطن بالمياه

+ استقبل المعسكر الكشفى الدائم فى الحلمية ٥٣ قائدا كشفيا من مختلف الدول العربية

يصدر الاهرام غدا فى ١٨ صفحة بالسعر العادى ويضم ٨ صفحات عن « الاسكان »







تأملات

مستقبل الصراع فوق الأرض

أن أصبح الانسان كائنا كونيا يطأ بقدمه أقرب الكواكب

منذ سنوات ، انتشر ذعر عظيم ، وترددت شائعات عن وصول مخلوقات غريبة الى الارض ، حملتها اجسام مضيئة في السماء لم يلحظها احد من قبل . وامتلأت الصحف وقتذاك بتكهنات عن غزو محتمل من المريخ ، بكائنات هبطت الى الارض على متن ما اصطلح على تسميته وقتذاك «اطباقا طائرة» ولم يثبت ان احدا شهد بعينيه هذه المخلوقات التي كثر حولها التساؤل والحديث ، ولكن اكثر من شهادة تناولت آثار التحركاتها ، ومعالم لاقدامها في مواقع مختلفة من العالم . وامكن تصوير «الاطباق الطائرة» . ونشرت الصور — واضحة لا تحتمل اى لبس — في اكثر من جريدة ومجلة عالمية .



[] ليس هؤلاء رواد مصطنعين من كواكب نائية الى الارض ، بل رواد من الارض ينتظر في مستقبل قريب اقامتهم — بقواعد ثابتة — فوق سطح القمر ، والكواكب الاخرى المجاورة ..

هل تحتفظ المجتمعات البشرية ، بعد تحررها من ارتباطها بالارض بكل السمات التي طالما ميزتها عبر العصور ! []

بقلم

محمد سيد أحمد

واليوم ، لم تعد «الاطباق الطائرة» لغزا تتحدى الاجتهاد في تفسيرها ، وقد اصبح معلوما انها عبارة عن كتل من الغازات المتاينة ، تكتسب شكل «اجسام فضائية مضيئة» ، متى توافرت ظروف مناخية معينة — [illegible] ظهورها فجاة ، دون ان اتيح لاحد ملاحظتها من قبل ، الى كثرة انتشار خطوط وشبكات الضغط العالي في مواطن متعددة من العالم .

وهكذا امكن رد «الظاهرة الغريبة» الى «سبب ارضي» ، جاء «اثرا جانبيا» — غير محسوب ولا متوقع — للتقدم السريع في التكنولوجيا العصرية . ولم تعد هناك حاجة الى تفسير ينسب الظاهرة الى غوامض العوالم الاخرى . وبرز هذا التفسير ، امتدادا بالتخيل والانفعال ، لانعكاسات الحرب الباردة على العقول والاعصاب وكانت وقتذاك قد بلغت حدا بعيدا من التوتر والاحتدام .

احتمالات مصادفة حضارات كونية

ومازالت الابحاث تجرى حول احتمال تدخل من الفضاء الخارجي — بمخلوقات عاقلة وردت الينا من كواكب نائية — في دفع الخطوات الاولى لبعض حضاراتنا الارضية الغابرة . والفرض — من الوجهة النظرية المحضة — ليس مستحيلا ولا مستبعدا ولكن قبل التعرض لهذا الاحتمال في الماضي السحيق ، يحق لنا ان نتامله كحقيقة قد تواجهنا في مستقبل منظور وقد نجح الانسان بالفعل ان يطأ بقدميه كوكب القمر ، ويستعد قبل نهاية هذا القرن ان يصل الى المريخ ، واصبح هو الذي يغزو — ويشكل محقق ، لابتخيله وحده — العوالم الاخرى ، ولم تعد القضية انتظار وصول ممثلين محتملين لها الى كوكب الارض .

فمن المؤكد ان دخول الانسان ، وقد بلغ مستواه الحضاري الراهن ، في مواجهة حقيقية مع كائنات عاقلة تنتسب الى عوالم اخرى ، من شأنه ان يؤثر تاثيرا بالغا على مجريات الصراع الاجتماعي [illegible] عبر الاجيال بين سكان الارض ، [illegible] شأن هذا «التناقض الكوني» ان يطغى على ابعاد التناقضات الطبقية والقومية والعنصرية وغيرها التي طالما اعترت المجتمعات البشرية ، ولن يبرز كمجرد «اثر جانبي» لاحتدام الصراع الاجتماعي كما ابرزته التخيلات عن غزو مفترض من المريخ عندما بلغت الحرب الباردة ذروتها منذ سنوات . وظهور هذا «التناقض الكوني الجديد» امر كان من الصعب ان يضعه في الحسبان احد من واضعي نظريات الصراع الاجتماعي الحديث . وكانت الامال الواسعة معلقة على احتمال مصادفة حضارات متقدمة فوق سطح المريخ . وظلت قائمة حتى جاءت الصور الاخيرة التي بعثت بها مركبتا الفضاء «مارينر — ٦» و «مارينر — ٧» التي تستكشف معالم الكوكب عن قرب ، وقد كشفت هذه صور عن ارض جرداء قاحلة شبيهة في جدبها بسطح القمر . واتجهت التوقعات كى تنسب الى كواكب ابعد ، وخرج العلماء بنظرية ان الاحتمال قائم لوجود حياة فوق كوكب المشترى !

ومع التاكد من انه ليس من المنتظر ان تصادفنا حياة عاقلة غير بشرية في مستقبل قريب ، واصبح الانسان يرتاد الكواكب المجاورة ، فيسر ان انتقال مشروعات الفضاء من مرحلة «الاستعداد» لبلوغ اقرب هذه الكواكب ، الى مرحلة «الوصول اليها بالفعل» لابد ان ينعكس بآثار بعيدة على الحياة فوق سطح الارض ، ويجدر بنا ان نحاول استكشاف بعض تاثيراتها على اكثر [illegible] حياتنا المعاصرة خطورة وحيوية .

الحرب والسلام

لقت نظري تعليق «برافدا» في ٢٣ يوليو الماضي حول نجاح تجربة «ابولو ١١» — وقد اورد التعليق العبارة التالية : ليس هناك شك في ان تطور المجتمع مستقبلا ، وكل جوانب الحياة العصرية ، سترتبط ارتباطا وثيقا بالنجاحات التي يحققها العلم في جبهاته الامامية ، وبدرجة غير قليلة بنجاحاته في مجال ابحاث الفضاء . وينبغي ان نامل — وقتا ماييرر هذا الامل — في ان هذا الرباط سوف يعود بفوائد اكيدة في رفع مستوى معيشة الجماهير العاملة ، وفي الحفاظ على السلام فوق كوكبنا » .

والعبارة التي استوقفت نظري بالذات في هذا التعليق السوفيتي هي العبارة الاخيرة عن زيادة فرص السلام بوصول انسان امريكي دون غيره من البشر الى القمر ، ومن المعلوم ان القدرة على اقامة قواعد عسكرية فوق القمر ، امر يفوق في خطورته — وبشكل حاسم — كل ما يمكن للصواريخ عابرات القارات او الاقمار الصناعية صنعه . فكيف يجب تفسير هذه المفارقة ؟ .

الواقع ان تجاوز التكنولوجيا العصرية حدود الارض ، بمعنى انها اصبحت توسع حيز تحرك الانسان الى حد بلوغ الكواكب المجاورة ، قد فتح للانسان فرصة ممارسة هذا «التناقض الكوني» — اى ممارسة التحام مواطن نائية تختلف جذريا عن ملامح الطبيعة فوق سطح الارض ، وان كان هذا التناقض قد اصبح يمارس فقط في مواجهة «طبيعة صماء» ولم يصل بعد الى حد ممارسته في مواجهة «كائنات عاقلة» .

وهذه الممارسة تفسح المجال لتنافس حاد لاتحده حدود — نظريا — بين اكثر دول العالم تقدما من الوجهة التكنولوجية ومن باب اولى بين اكثرها تناقضا من الوجهة الايديولوجية ، ولكنه يفسح لها في الوقت ذاته الانجذاب نحو شكل من التنافس والصراع ، لا ينصب على ممارسة الصدام المباشر — او التهيئة له — فيما بينها ، ويجذبها الى مجال يبعدها عن التركيز الاعظم على سباق التسلح . وجدير بالذكر في هذا الصدد ان مشروع ابوللو لايصال انسان امريكي الى القمر كلف الولايات المتحدة ٢٥ الف مليون دولار ، وجزء على الاقل من هذا المبلغ تم اقتطاعه — حتما — من مبالغ كانت ستتجه — لولا وجود المشروع — الى الانفاق العسكري .

وتكنولوجيا الفضاء تضم تطوير صناعات عديدة ، وانشاء صناعات جديدة هذه الصناعات لا تقتصر آثارها على غزو الفضاء وحده ، بل تفضي الى اكتشافات تفيد جوانب تطبيقية متعددة فوق سطح الارض ، وهي فوق ذلك تفسح المجال لاجتذاب وتنشيط عمالة واسعة وعمالة في مجالات فنية ومتخصصة حديثة الامر الذي يسهم بنصيب هام في رفع مستوى العاملين معيشيا وفنيا على حد سواء . يكفي لتوضيح هذه الحقيقة ان تقول ان الولايات المتحدة قد ارتفع فيها الانفاق على العلم والبحث من ٣ بلايين دولار في ١٩٥٠ الى ٢٥ بليون دولار في ١٩٦٨ .

التقدم والتخلف

غير ان هذا التنافس والتلاحق والاندفاع نحو ممارسة «التناقض الكوني» ، واقتحام مجالات اوسع في غزو الفضاء الخارجي ، امر ينعكس بآثار هامة وخطيرة على التوازن الذي يزداد اختلالا : بين الدول المتطورة من جانب ، والدول المتخلفة والنامية من الجانب الاخر .

فاذا صح ان الخريطة «الايديولوجية» لتوزيع القوى الاجتماعية في العالم تضع حدا فاصلا ومحوريا بين قوى الراسمالية من جانب وقوى الاشتراكية من الجانب الاخر ، فان «الخريطة التكنولوجية» لتوزيع هذه القوى يطرح التناقض بينها على محاور مختلفة ، بين الدول المتقدمة من ناحية ، والدول المتخلفة من الناحية الاخرى . وعلى الرغم من ان التناقضات الاجتماعية هي التي تظل على الدوام الاساس ، والمحرك لكل تطوير حتى في مجال التكنولوجيا ، غير ان هناك حقيقة لايجوز اغفالها ، وهي ان ممارسة «التناقض الكوني» سيزيد من طغيان عنصر التكنولوجيا ، وسيسهم في زيادة سرعة تطور الدول المتطورة ، وبالذات اكثرها تطورا ، وسيزداد التباين بدرجات متفاوتة على نطاق العالم . [illegible] انقساما بالذات بين قطبيه : العالم المتطور من جانب ، والعالم المتخلف من الجانب الاخر . فان الاتحاد السوفيتي في ملاحقته مسابق الفضاء الذي سجل فيه اكثر من انجاز رائد لايملك الا ان يخصص مزيدا من الاستثمارات في هذا المجال . والثروة العلمية والتكنولوجية المرتبطة بارتياد الفضاء تتركز اساسا في البلاد المتطورة وهي تهدد بحجب جزء من الاموال التي يمكن تخصيصها واستثمارها في تنمية اقتصاديات العالم المتخلف .

الرأسمالية والاشتراكية

غير ان التماثل بين الدول المتطورة في ممارسة «التناقض الكوني» واستخدامها معا «ادوات فنية» واحدة هي سفن فضاء [illegible] سميه حديثة غاية في التعقيد تنهض على تصميمات لا تمسها الخلافات الايديولوجية ، لايعني القضاء على التناقض الاجتماعي ، ولا على طمس الفروق الجوهرية بين الاشتراكية والراسمالية .

ومع ذلك ينبغي التنبه الى ان «ابحاث الفضاء» تفسح لراسمالية الدول المتطورة وللاقتصاد الامريكي بالذات ، فرصا واسعة لاستثمار اموال طائلة في مجالات انتاج غير استهلاكية ، مماثلة من هذه الوجهة بالانتاج الحربي ، واذا كانت هذه الاستثمارات تفيد في انها تحد من طغيان الحاجة الى الانفاق الحربي — وهذا امر في صالح السلام العالمي — فهي تنعكس — من ناحية اخرى — في زيادة فعالية الاقتصاد الراسمالي ، وتكفل له حدا بعيدا من الانتعاش ، وتحد من ازماته الدورية وتزيد من فرص تحركه دوليا .

وهذه الحقائق كلها تؤكد ان عصر الفضاء الذي اصبحنا على مشارفه ، لاتميزه فقط انجازاته التكنولوجية الخارقة وتصور جديد للبيئة التي نملك السيطرة عليها ، بل ينتظر له تاثير بعيد على مجريات الصراع الاجتماعي فوق سطح الارض ، ونفتح لمشاكل معقدة تتجاوز كل ما كان متصورا من قبل . []

حديث الناس

ما هو الغرض من نظام الحوافز ؟ وماهو الدافع الذي يقف وراء تشجيع الحافز وتعميمه في كافة مؤسسات الدولة ؟

في اعتقادي ان هذا الحافز يعني تشجيع كافة العاملين في كل القطاعات على استحداث وسائل في العمل تسفر عن طفرة في الانتاج او وفر في التكاليف ، او اتقان في نوعية المصنوعات المختلفة .. اى ان الحافز ، لا يعطى الا نتيجة لابتكار جديد او اختراع مفيد .

ولكن اذا كان الحافز يصرف لمجرد تشجيع العاملين على اداء واجبهم فهذا ليس بحافز على الاطلاق ويمكن ان نسميه مكافآت تشجيعية او اجورا اضافية ذلك ان العامل في اى مكان انما يقبض مرتبه لكى يؤدى العمل المكلف به بكل ما يستطيع من جهد وبكل ما يطيق من قدرة ، واى اجر خارج اطار المرتب انما يصرف لما هو زائد عن قدر العمل المطلوب ..

والذي دفعني الى اثارة هذا الموضوع اليوم انني لاحظت مؤخرا ان الحديث عن الحافز قد بدا يكثر ويمتد بما يخرج الحافز عن معناه الحقيقي ، وبدا البعض يسبب القصور في العمل او الانتاج في بعض المواقع الى عدم وجود الحافز ، ولا يسال هذا البعض نفسه لماذا اذن تصرف المرتبات للعاملين في هذه المواقع ؟ !

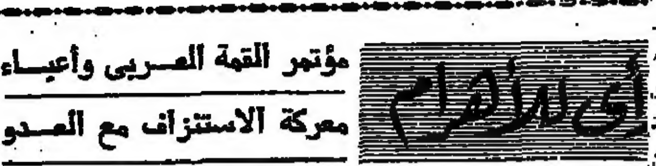
لقد فهنا منذ سنوات بصرف بدلات في بعض الجهات اطلق عليها بدل طبيعة عمل ، وقد سرت عدوى هذا البدل الى قطاعات مختلفة لا تستلزم طبيعة عملها صرف هذا البدل وكاد يصبح مرتبا مقررا لعديد من العاملين في الدولة في قطاعات متعددة ..

وانني اخشى ان يحدث للحافز ما حدث لبدل طبيعة العمل وذلك بان يخرج الحافز عن معناه ويصبح مجرد اضافة الى المرتب الذي يتقاضاه الموظف لا لسبب الا لكى يؤدى العمل المطلوب منه والذي يقبض بسببه المرتب ..

انني لا اعارض فكرة صرف مكافآت تشجيعية او اجور اضافية نتيجة زيادة ساعات العمل ولكنني احرص الا يضيع الهدف من وراء الحافز ويفقد معناه ، وبذلك نجمد ملكات المواطنين ومواهبهم في ان تبتكر وتخترع وتسهم اسهاما عمليا ايجابيا في العمل والانتاج ..

ان الحافز لا يصح ان يصرف الا للذي فكر وابتكر واخترع وافاد علما وعملا .. ■

علي حمدي الجمال



مؤتمر القمة العربي وأعباء معركة الاستنزاف مع العدو

[illegible] جهود الملك حسين ، بعد تصريحات الرئيس جمال عبد الناصر في المؤتمر [illegible] للاتحاد الاشتراكي ، وبعد استعدادات ابداها قادة الثورة في [illegible]ان ، تاكيدا لاحساس اكثر من دولة عربية في الخطوط الامامية ، باهمية مؤتمر قمة عربي ، يطرح الابعاد الراهنة للمواجهة مع اسرائيل ، ويحقق من التضامن العربي الشامل لحسم النزاع على اساس من الحق والعدل . [illegible]د اعلن ملك الاردن انه سيقوم بجولة واسعة خلال الشهر الحالي لزيارة [illegible]ن العواصم العربية لبحث هذا الموضوع مع الملوك والرؤساء العرب . [illegible] من اجل مزيد من الدعم والمساهمة للوقوف في وجه الخطر الذي يهدد جميعا .

[illegible]س هناك شك في ان كل جهد يبذل في هذا الصدد كفيل بان يستقبل بالترحيب [illegible]ير ، وبخاصة ان معركة الاستنزاف مع العدو ، التي ينتظر لها ان تتطلب [illegible] مضنية وطويلة ، عملية ينبغي ان يشارك في تحمل مسئوليتها الوطن [illegible] على اتساعه ، وهي من اثمن اركان الرصيد العربي في مواجهة مايملكه من عناصر التفوق المرتكز على دعم دوائر واسعة من الاستعمار العالمي . [illegible] للعمق الاستراتيجي العربي معنى ما لم يسنده جهد متضافر من كل الاقطار [illegible] ، واستعداد متساو على تحمل الاعباء حتى يكتب للعرب النصر . []

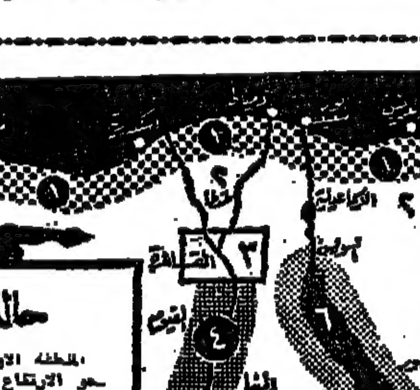
مواعيد الصلاة

الجمعة ٢٥ جمادى الاولى — ٨ اغسطس

الظهر : الساعة ١٫٠٠ العشاء : الساعة ٨٫٠٩

العصر : الساعة ٤٫٣٧ الفجر : الساعة ٤٫٤١

المغرب : الساعة ٧٫٤٣ الشروق : الساعة ٦٫١٨



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : تميل درجة الحرارة نحو الارتفاع الطفيف جهة الغرب والرياح شمالية غربية الى غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة

المنطقة الثانية : ارتفاع طفيف في درجة الحرارة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة مع فرصة لشبورة مائية في الصباح الباكر تتلاشى اثناء النهار

المنطقة الثالثة : ارتفاع طفيف في درجة الحرارة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة مع فرصة لشبورة مائية في الصباح الباكر تتلاشى اثناء النهار

المنطقة الرابعة : لاتغير يذكر في درجة الحرارة والرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو بوجه عام

المنطقة الخامسة : ارتفاع طفيف في درجة الحرارة والرياح غربية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو بوجه عام

المنطقة السادسة : لاتغير يذكر في درجة الحرارة والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة شمالا

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣٢	٢٢	٣٤	٢٣
الاسكندرية	٢٨	٢٢	٢٩	٢٤
مطروح	٢٨	٢٠	٢٩	٢١
بور سعيد	٢٧	٢٢	٢٨	٢٢
المنيا	٣٤	٢١	٣٤	٢٢
اسيوط	٣٣	٢٢	٣٤	٢٢
الاقصر	٣٨	٢٤	٣٨	٢٥
اسوان	٣٨	٢٦	٣٩	٢٦
سيوة	٣٣	٢٢	٣٤	٢٢
الوادي الجديد	٣٧	٢٢	٣٨	٢٣
الغردقة	٣٢	٢٦	٣٣	٢٦

القمر اليوم
شروق : ١٫٤٢
غروب : ١٦٫٣٦

الجو والبحر للصيادين

المتوسط : الرياح شمالية غربية الى غربية خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من نصف متر الى متر ونصف متر والرؤية حسنة

الاحمر : رياح شمالية شرقية الى معتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من نصف الى مترين والرؤية حسنة

مواعيد الطيران العربية المتحدة

[illegible]

صلاح جاهين

العالم يستنكر خريطة ديان للحدود الجديدة

— ابو خريطه اهه .. اهه .. ابو خريطه اهه ..

اجتماعيات

وزير السياحة يبحث تنشيط السياحة من الاتحاد السوفيتي
استقبل الدكتور حافظ غانم وزير السياحة يوري كريشنكتيكو قنصل الاتحاد السوفيتي بالقاهرة حيث بحث معه وسائل تنشيط السياحة من الاتحاد السوفيتي الى الجمهورية العربية .

سفير موريتانيا الجديد بالقاهرة
استقبل السيد محمود رياض وزير الخارجية امس السيد محمد ولد محمد سفير موريتانيا الجديد في القاهرة حيث قدم صورة من اوراق اعتماده

مدير شركة الوادي لحلج الاقطان
احمد عرفه بمكتب وزير الاسكان وحرمه الدكتورة نجوى ابراهيم يهنئان الاستاذ ابراهيم انور بتعيينه مديرا عاما وعضوا لمجلس ادارة شركة الوادي لحلج الاقطان

اللواء فاضل فريد
يشكر المهنئين بالترقية لرتبة اللواء

الاستاذة نفيسة توفيق
اسرة اللغة الانجليزية بالجيزة الثانوية للبنات — تتقدم لحمل تهانيها بالترقية

دكتور مدحت القطان
عاد من الخارج ويستقبل مرضاه ١٦ شارع شريف باشا كالمعتاد

الدكتور غليوم ساويرس
صاحب اجزاخانة المراغي بروض الفرج طار لامريكا في رحلة علاجية تستغرق شهرين رافقته السلامة

المارونية الثانوية بالظاهر
تليفون : ٨٣٧١٦٩
تفيد طلبات راغبي الالتحاق بفصول الثانوية العامة على — الفترة المسائية — للعام المقبل من ١١ الى ٢١ اغسطس الحالي من ١٠ الى ١٢ ظهرا . افضلية القبول للمتفوقين ثم الراسبين مرة ثم مرتين على الاكثر فضلا من الناجحين الراغبين تحسين المجموع لمن لا تزيد اعمارهم عن العشرين عاما — علما بان سعة الفصل ٤٠ طالبا وكانت نتيجة هذه الفصول في العام الماضي :
٪ ٧٤

ادارة شئون العاملين بمحافظة المنيا
المدير والعاملون بها يهنئون الاستاذ محمد ابو الليل بثقة السيد الرئيس باختياره رئيسا لمدينة مغاغه

دير العذراء بجبل اسيوط
يتم التداسات والصلوات والعظات مدة صوم العذراء برئاسة صاحب النيافة
الانبا ميخائيل مطران اسيوط
والكنيسة ترحب بالزائرين لتمسيها التي سعدت بمجيء العائلة المقدسة اليها وكذلك لسداد اطفالهم وقبول نذورهم .

جمعية مصحات الدرن بالاسكندرية تقدم حفلها السنوي الخيري الكبير مساء الاربعاء ٢٠ اغسطس
بالمسرح الصيفي الكبير
نجاة
والفرقة الماسية لاحمد فؤاد حسن مع باقة من المع النجوم
حجز التذاكر يوميا بشباك المسرح ت ٢٩٤٨٦

عرابي وكيل الفنانين يقدم يوميا
على مسرح متروبول ت ٩٣٣٦٣٣
مها صبري — سهير زكي — سيد الملاح — سناء شدا — عصام وحيد . نادية فؤاد مع مشاهدة عرض مذهل من بطل دبي العالمي . علي بن حسن شمشون العرب . يجر سيارة بشعر راسه وذقنه وتمر من فوقه ويكسر صخرة ٢٠٠ كيلو فوق راسه وبطنه وهو نائم على الزجاج والمسامير ويبلع حمارا باسنانه ويصنع المعجزات الخارقة .

الزواج

النقيب مهندس امين الحناوي
احمد فريد الحناوي وحرمه فايزة مخلوف يهنئان نجلهما النقيب مهندس امين الحناوي والانسة منى عبدالمنعم منصور بقرانهما السعيد .

تم زواج الانسة تحية المنشاوي المدرسة على زميلها الاستاذ سيد تهانينا القلبية للعروسين — علي احمد بالاهرام

زفاف سعيد
تم بحمد الله زفاف السيد / مصطفى محمد عبد الله بالاهرام من جزيرة الشباب مركز تكرلس دقهلية على الانسة / زينب سلطان والعروسان يشكران المهنئين وخاصة اسرة الاهرام واهل جزيرة الشباب

المهندسان عاصم وعادل مهران يهنئان صديقهما عبد الوهاب السقا بعقد قرانه على الانسة سامية شكري ويتمنيان لهما دوام السعادة والتوفيق

دكتور فريد عياد وعروسه وفاء
دعاء بالتوفيق والسلام العميق — دكتور بولس عياد عياد — جامعة كولورادو

الاستاذ صبري وعروسه سلوى بالمنيا تهانينا بالزفاف — دكتور يعقوب يونان

افراح عبد النور وحداد
يشكر ريتشارد جورج عبد النور وليديا حبيب حداد جميع المتفضلين بتهنئتهم بالزفاف ويرجوان اعتبار هذا شكرا خاصا — والعقبة في المسرات

المولود السعيد

نابغة الطب ورجل الوطنية والجهاد
الدكتور الطبيب ناصر
نسجد لله ونتقدم لك بالشكر انقذت زوجتي من الموت المحتم ورزقنا بالمولود «منير» بفضل عنايتك وعلاجك الناجح — لطفي يوسف — كردادوود

هكذا من الأصل

صورة مؤسفة لمستوى الجمباز فى البطولة التجريبية لاختيار الفريق القومى

٧ لاعبين فقط حققوا المستوى المطلوب من ٢١ لاعبا !

المشتركون يمثلون القاهرة والاسكندرية والزقازيق فقط !

شهدت صالة ستاد القاهرة صورة مؤسفة لمستوى رياضة الجمباز فى مصر ، فى البطولة التجريبية المفتوحة لاختيار الفريق القومى للسفر الى الاتحاد السوفيتى للعب مباراتين خلال شهر سبتمبر القادم .

ولقد ظهر واضحا ان القاعدة العريضة بدأت تتلاشى ، وان المستوى العام فى هبوط مستمر حتى بين اعضاء الفريق القومى ، فقلة منهم ادوا التمرينات بروح عالية ومظهر مشرف ، بينما ظهر البعض فى صورة أقل مما ظهر بها فى مباريات مصر مع المانيا الديموقراطية ، ومع بلغاريا التى أقيمت منذ شهور .

لقد اشترك فى البطولة المفتوحة ٢١ لاعبا فقط يمثلون أندية القاهرة والاسكندرية والزقازيق ، وهو عدد ضئيل اذا نظرنا الى أن البطولة مفتوحة لكل الاندية ، كما أن اشتراك ٣ محافظات فقط دليل على أن اللعبة تكاد تنقرض وان القاعدة العريضة لاوجود لها لاعداد صف ثان يحل محل الفريق القومى الحالى المهدد بالضياع لو أصابه الغرور ، وهو أمر خطير توجه اليه نظر المسئولين عن الرياضة، لان بعض الاداريين يدركون ذلك ، ولكنهم يتجاهلونه ! !

وقد وضع اتحاد الجمباز شرطا يجب أن يحققه جميع المشتركين ، وهو الا يقل مجموع درجات كل لاعب على ٣ أجهزة فى اليوم عن ٢٢ درجة ، حتى يستطيع الاشتراك فى الثلاثة الاجهزة الاخرى فى اليوم الثانى ، وللاسف لم يحقق المستوى المطلوب الا سبعة لاعبين من ٢١ لاعبا ، وهو دليل آخر على ضعف المستوى بصفة عامة .

أما عن النتائج فقد أسفرت عن فوز على عبد الرحمن بالمركز الاول فى مجموع الاجهزة مسجلا ٥١٫٥٠ درجة ، وجاء سعيد عبد الرشيد فى المركز الثانى مسجلا ٤٩٫٥٠ درجة فعمرو احمد عزت مسجلا ٤٩٫٨٠ درجة فطلحه سعيد ٤٩٫٣٠ درجة فصلاح انور ٤٩٫١٥ درجة فزكى مصطفى ٤٧٫٠٥ درجة ..

وقد اشترك رياض عبد الرحمن خارج المسابقة وسجل ٥١٫٠٥ درجة أى اقل من شقيقه على عبد الرحمن الفائز بالمركز الاول ☐

اسماعيل البقرى

● ● على عبد الرحمن .. الفائز بالمركز الاول فى مجموع الاجهزة وهو يؤدى دوره على جهاز الحلق .

الاهلى يلعب مع منتخب دورة رأس البر

ابدى النادى الاهلى موافقته المبدئية على طلب اللجنة المنظمة لدورة رأس البر الكروية بشأن اقامة مباراة بين الاهلى ومنتخب الاندية الستة المشتركة فى الدورة ، على أن تقام المباراة باستاد التنس فى الفترة ما بين ١٥ و ٢١ أغسطس .. وقد صرح الدكتور ابراهيم الوكيل رئيس النادى الاهلى بأن فريقه على استعداد للاشتراك فى أية مباراة بهدف دعم الموقف المالى لاندية المباريات.

☐ ☐ ☐

الغاء التذاكر المجانية فى مباراة الزمالك والاسماعيلى

قرر امس مجلس ادارة نادى الزمالك الغاء التذاكر المجانية فى مباراة اليوم بين الزمالك والاسماعيلى .

☐ ☐ ☐

افتتاح موسم السباحة بنادى الجزيرة اليوم

يفتتح فى الرابعة بعد ظهر اليوم موسم السباحة حيث تقام البطولة الداخلية التى ينظمها سنويا نادى الجزيرة .

الزمالك والاسماعيلى يتباريان اليوم بالزمالك

يشهد جمهور القاهرة فى الخامسة بعد ظهر اليوم لقاء هاما — والمفروض أن يكون ممتعا — بين الزمالك والاسماعيلى ، فى المباريات الصيفية السكروية . فالزمالك يريد أن يكرر عرضه الكبير أمام الاتحاد السكندرى ، ويؤيد ارتفاع مستواه . والاسماعيلى يريد أن يؤكد أن حامل لقب البطولة ما زال جديرا بحمل اللقب ، وأن يمحو أثر عرضه الضعيف فى المحلة ، وأن يثبت أهليته للاشتراك فى بطولة أندية افريقيا فى سبتمبر القادم.

يتكون فريق الزمالك من : سمير محمد على ، يكن وشوقى وأحمد رفعت ورفاعى ، الريدى ويس ، عمر النور وطه بصرى والجوهرى وفاروق . ويتكون فريق الاسماعيلى من : حسن مختار ، حودة والسقا وميمى درويش ورأفت الليسان ، نصر وسيد حامد ، خليفة وأنوسوعلى أبو جريشة وسيد عبد الرازق .

اذاعة خاصة للصعيد..

هذه المباراة ستذاع تليفزيونيا فى التاسعة الا ربعا مساء اليوم على القناة ٧ ، ثم تذاع غدا فى الثالثة والربع بعد الظهر على موجة تليفزيونية خاصة موجهة للوجه القبلى ولا ترى فى القاهرة ، استجابة من التليفزيون العربى لرغبات المواطنين .

مباريات دمياط والعيد لصالح المجهود الحربى اليوم

تقام فى الخامسة بعد ظهر اليوم برأس البر مباراة ودية فى كرة القدم بين فريق نادى دمياط وفريق شركة العبد الحائز على بطولة الدورى والكأس للشركات هذا العام والذى يضم هانى ولمى- وصلاح حسنى وابراهيم عبد الصمد وعادل طعينة .. المباراة لصالح المجهود الحربى .

تفصيلات مشروع قانون الخمسين فدانا

بقية المنشور فى صفحة ١

والمدنية لافرادها التى كانوا عليها فى يوم ٢٥ من يوليو ١٩٦٩ ، ومؤدى هذا أنه لا عبرة بأى تغيير يطرأ على حالة الاسرة بعد ذلك التاريخ ، كأن تطلق الزوجة أو يبلغ أحد الاولاد سن الرشد أو يتوفى أحد أفراد الاسرة ، أو تنفصم العلاقة الزوجية لاحد الاولاد القصر — ذكرا كان أو أنثى — فيعود الى الدخول فى أسرة أبيه .

● وتلزم المادة الثالثة كل فرد أو أسرة تجاوز ملكيته أو ملكيتها الحد الاقصى للملكية فى تاريخ العمل بهذا القانون أن يتقدم الى الهيئة العامة للاصلاح الزراعى اقرارا عن ملكيته فى ذلك التاريخ على النموذج الخاص المعد لذلك خلال المواعيد ووفقا للشروط والاوضاع التى تحددها اللائحة التنفيذية

ويديهى أن هذا الاقرار سيتضمن بيان الاراضى التى يرغب الفرد أو الاسرة الاحتفاظ بها فى حدود الحد الاقصى المقرر للملكية أى منهما ، وبيان الاراضى الزائدة التى تخضع للاستيلاء ، وحق الفرد أو الاسرة فى اختيار اراضى الاحتفاظ حقا مطلقا ولا يجوز اهداره الا لاسباب يقرها القانون .

● وتتناول المادتان الرابعة والخامسة بيان كيفية تسوية أوضاع الاسرة فى نطاق المائة فدان التى يجوز لها الاحتفاظ بها ، وذلك على النحو التالى :

١ — الاسرة التى تخضع لاحكام هذا القانون هى احدى الاسر الاتية :

■ الاسرة التى يملك أحد افرادها ما يجاوز الخمسين فدانا ولو لم تتجاوز ملكية الاسرة مجتمعة المائة فدان .

■ الاسرة التى يملك أحد أفرادها ما يجاوز الخمسين فدانا وتتجاوز ملكيتها مجتمعة المائة فدان .

■ الاسرة التى لا يملك أحد افرادها ما يجاوز الخمسين فدانا ولكن تتجاوز ملكيتها مجتمعة المائة فدان .

٢ — يجوز لافراد الاسرة — فى أى من الصور السابق بيانها — أن يوفقوا أوضاعهم فى ملكية الاراضى التى يملكونها مجتمعين بالطريقة التى ينعقد اجماع آرائهم عليها ، بأن يعاد توزيع الملكية فيما بينهم بحيث لا يبقى فى ملكية أى فرد منهم أكثر من خمسين فدانا وعلى الا تتجاوز ملكيتهم مجتمعين مائة فدان .

وتتم تسوية هذه الاوضاع بموجب تصرفات ثابتة التاريخ خلال ٦ أشهر من تاريخ العمل بالقانون — وقد روعى فى هذا التيسير على ذوى الشأن مراعاة لما قد يثور من عوائق قانونية أو مادية قد يستحيل معها اتمام شهر هذه التصرفات طبقا لاحكام القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٤٦ بتنظيم الشهر العقارى فيما لو اشترط شهرها خلال تلك المدة .

٣ — أما وقد أتيحت للاسرة فرصة توفيق أوضاعها خلال الاشهر الستة فانها تلتزم بتقديم اقرار عن ملكيتها خلال تلك المدة يتضمن بيان كل فرد منها فى تاريخ العمل بالقانون وبيان المائة فدان التى استقر رأيهم على الاحتفاظ بها ، وتحديد مساحة الاراضى الزائدة الخاضعة للاستيلاء ، وبيان ما صارت اليه ملكية كل منهم فى نطاق المائة فدان المحتفظ بها طبقا للتصرفات التى تمت فيما بينهم.

ولما كان من المتعذر على الهيئة العامة للاصلاح الزراعى تنفيذ الاستيلاء الفعلى على الاراضى الزائدة على الحد الاقصى المقرر طبقا لاحكام هذا القانون دفعة واحدة ، فضلا عن انسحاب تقديم الاسر الخاضعة لاحكامه اقرارات ملكيتها يمتد الى ما بعد بداية السنة الزراعية المقبلة ٧٠/٦٩ ، فقد نصت المادة السادسة من مشروع القانون على أن تقوم الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بالاستيلاء على هذه الاراضى خلال سنتين من تاريخ العمل به ، وذلك طبقا لامكانياتها ولمقتضيات تنفيذ أحكام هذا القانون ، كما نصت هذه المادة على أن يعتبر الاستيلاء على هذه الاراضى قائما قانونا اعتبارا من تاريخ العمل بهذا القانون وعلى أن تعتبر الحكومة مالكة لها من ذلك التاريخ .

● وتعالج المادة السابعة حالة زيادة ملكية الفرد أو الاسرة على الحد الاقصى المقرر قانونا لاى منهما بعد العمل بأحكام هذا القانون ، فرسمت طريق هذه المعالجة أساسا بالاستيلاء على مقدار الزيادة اعتبارا من تاريخ أيلولة الملكية أو حدوث السبب الذى ترتبت عليه الزيادة وأن يكون الاستيلاء نظير التعويض النقدى المنصوص عليه فى هذا القانون .

● ونصت المادة الثامنة على استمرار الوضع القائم لنظام استغلال الارض فى تاريخ الاستيلاء الاعتبارى عليها ، سواء كان المالك مزارعا لها على الذمة أو مؤجرا لها الى الغير ، فيبقى الوضع على ما هو عليه ، ويعتبر المالك مكلفا بادارة الارض والمحافظة عليها مقابل ايجار سنوى يحدد طبقا لاحكام المرسوم بقانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ الخاص بالاصلاح الزراعى يدفعه سنويا الى الهيئة من تاريخ الاستيلاء الاعتبارى الى تاريخ الاستيلاء الفعلى .

● أما المادة التاسعة فقد قررت مبدأ التعويض النقدى عن الاستيلاء على الاراضى الخاضعة لاحكام هذا القانون وملحقاتها ، وهنا تبرز نواحى الاشتراكية الحقة والعدالة الكاملة سواء من ناحية تقرير مبدأ التعويض النقدى ذاته ، أو من ناحية تحديد الاسس التى يتم عليها تقدير هذا التعويض .

ونصت على أن يكون لمن تستولى الحكومة على أرضه الحق فى تعويض نقدى يعادل ٧٠ مثل الضريبة العقارية الاصلية المربوطة عليها الارض فى تاريخ الاستيلاء الاعتبارى مضافا اليه قيمة المنشآت والالات الثابتة والاشجار الكائنة

● ونصت المادة العاشرة على أن يؤدى التعويض الى مستحقيه على عشرة أقساط سنوية، ولا تستحق أية فوائد عنه

● وتنص القانون على أن يعاقب بالحبس وبغرامة قدرها ٥٠٠ جنيه أو باحدى هاتين العقوبتين كل من قام بعمل يكون من شأنه مخالفة أحكام المادة الاولى أو امتنع عن تقديم الاقرار المنصوص عليه . أو أغفل عامدا ذكر بعض البيانات الجوهرية فى الاقرار .

ويترتب على الحكم بالعقوبة الجنائية — بقوة القانون — مصادرة ثمن الارض الواجب الاستيلاء عليها واهدار حق الفرد أو الاسرة فى اختيار الارض التى يجوز الاحتفاظ بها أو اهدار حق الاسرة فى الاحتفاظ بمائة فدان على حسب الاحوال .

ويعفى من العقوبة الاصلية والعقوبات التبعية المترتبة عليها كل من يبادر من تلقاء نفسه بالرجوع عن المخالفة التى ارتكبها وأبلغ أمرها الى الهيئة العامة للاصلاح الزراعى قبل اكتشافها لها بمعرفتها .

● وينشأ صندوق خاص يسمى « صندوق الاراضى الزراعية » مركزه مدينة القاهرة وتكون له الشخصية الاعتبارية ، ويصدر قرار من رئيس الجمهورية بتنظيم الصندوق ، ويشكل مجلس ادارة برئاسة وزير الزراعة والاصلاح الزراعى ، ويتولى الصندوق تمويل المشروعات للنهوض بالانتاج الزراعى وزيادة دخل المزارعين والدخل الزراعى القومى .

وتتكون موارد الصندوق من حصيلة ايجار وبيع الاراضى المستولى عليها والتى يشتريها الصندوق ، ومن حصيلة أثمان بيع حدائق الاصلاح الزراعى ، الى جانب الاموال التى تخصصها الحكومة له .. ويتولى الصندوق أداء التعويضات المستحقة لاصحاب الاراضى المستولى عليها واستثمار فائض لامواله فى مشروعات التنمية الزراعية والتصنيع الريفى . ■

مدن غزة تحت الحصار

بقية المنشور فى صفحة ١

وقالت السلطات الاسرائيلية فى بياناتها عن عمليات المقاومة ان الصواريخ من طراز « كاتيوشا » انهالت مساء امس على مستعمرة « نحال جولان » العسكرية الواقعة جنوبى مرتفعات جولان (السورية المحتلة) .

وادعت ان الصواريخ اطلقت من الاراضى الاردنية فى اعقاب مهاجمة الطيران الاسرائيلى لمواقع المقاومة الاردنية ، التى كانت قد قصفت قبل ذلك مستعمرة « اشدوت يعقوب » التى تبعد ٤ اميال الى الجنوب من بحيرة طبرية .

وتضمنت البيانات فيما يتعلق بهجمات المقاومة فى الجليل الاعلى (فى المنطقة المحتلة قبل يونيو عام ١٩٦٧) ان السلطات الاسرائيلية عثرت على اربع صفائح كبيرة ملأى بالمتفجرات قرب مزرعة سمكية فى مستعمرة « كفار شتولا » . كما اكتشفت الغاما أبطل مفعولها قرب مستعمرة « المنارة » فى الجليل الغربى.

وذكرت ان المقاومة زاد نشاطها بصورة كبيرة من الاراضى اللبنانية ضد مستعمرات الجليل فى الايام الاخيرة ، فى اعقاب قصف هذه المستعمرات بالصواريخ .

واعلنت السلطات الاسرائيلية بعد ذلك ان عددا من الجنود الاسرائيليين اصيبوا برصاص مجموعة من رجال المقاومة تصدت لقوة اسرائيلية غرب مدينة الخليل فى جنوب الضفة الغربية المحتلة .

وقالت ان الجنود الاسرائيليين (الذين لم تحدد السلطات الاسرائيلية عدد المصابين منهم) تبادلوا النار مع مجموعة المقاومة التى اعترضتهم فى كمين محبو ☐

قضية فنية

معين بسيسو

■■ في أعقاب انتصار الثورة الكوبية ، جاء بعض الكتاب والشعراء والفنانين الكوبيين لمقابلة الرئيس كاسترو .. كانت الشكوى التي يحملونها هي ضعف توزيع كتبهم . وأنكر ... فيدل كاسترو على الشكوى :

— ان نسبة كبيرة من ... تعرف القراءة أو الكتابة .. وهؤلاء الأميون قراؤكم الطبيعيون فما الذي تريدون أن افعله .. ؟

■ وبالطبع فلا يمكن فرض الثقافة في شكل كتب ، أي أن يشترى من ... جنحة هذا الكتاب أو تلك اللوحة ، أو هذا الديوان من الشعر ، وفي ... نفسه لايمكن لأي جهاز في أية دولة أن يصدر « فرمانا » يلزم فيه ... بشراء الكتب فالكتاب سيظل دائما تلك الملكية الخاصة التي تشترى ... وبالاختيار الذاتي ولايمكن أن تفرض . ومن أجل هذا طلب فيدل ... من الكتاب والشعراء والفنانين الكوبيين وكل من يحمل قلما في كوبا ، ينطلق في أكبر حملة ضد الأمية .. فالطريق الوحيد لرفع مستوى التوزيع زيادة عدد القراء ، ولقد أشارت الاحصائيات الكوبية أن مليون كوبي أمي أصبحوا يقفون في طوابير أمام واجهات المكاتب وأصبح كافكا وبروست ... منجواي وستندال وفوكنر معروفين لدى العمال الزراعيين في حقول القصب ...

تجـربة من بـلاد بعيـدة ...

□ ونحن لانطلب من كتابنا وشعرائنا وفنانينا أن يحملوا أصابع الطباشير والألواح السوداء فوق ظهورهم وينطلقوا للريف ، فلسنا بصدد فتح حوار حول هذه القضية . ولكن اذا كان لابد من موقف سلبي من الذين لا يقرأون أو يكتبون ، فلا بد على الأقل من موقف ايجابي من الذين يقرأون ويكتبون ، وذلك بأن تقدم لهم تلك النوعية من الكتب التي لا تلقى بهم في صحاري التيه أو فوق كثبان الرمال المتحركة أو ادغال الأمية الروحية والفكرية والفنية ..

● ● ●

في هذه المرحلة يجب أن يبعث حيا من تحت الانقاض كل ما هو شريف وشجاع وجميل في تراثنا الأدبي . يجب بعث كل التقاليد الشجاعة الأدبية والنقدية والتي تظهر روح شعبنا الذي قاوم عبر عصور التاريخ كل أشكال وألوان الغزاة وكسر حرابهم فوق أعناقهم .

وحينما اجتاحت جحافل النازية أرض الاتحاد السوفيتي انطلق صوت من راديو موسكو الى المواطنين السوفيت وكان ذلك الصوت يقول : لتدافع عن وطن تولستوى ويوشكين .

هل يأتي ذلك اليوم الذي يقتنع فيه جنودنا الذين يواجهون العدو فوق ضفة القناة ويواجهونه في الجولان وعلى ضفة نهر الأردن : ويواجهه فدائيونا في الأرض المحتلة — ان هناك تلك القصيدة أو القصة أو الرواية أو اللوحة التي يضعون أصبعهم على الزناد من أجلها ويموتون دفاعا عنها ؟ □




نحـــت

■ لم يكن يقلق أبطاله ، انما كان يساعدهم على الخروج من بطن الحجر . لعيشا كان العمل المضنون يعلمه للعمل ليالي طوالا يحلم أن يخرج الانسان من الطين ويتكلم . ضرب تمثاله موسى وتل بصاوفا « الحق » . ولكن في أحيان أخرى يتركه اليأس فيتركها .. تلك الكائنات يصور هذا العبد مشكلة ميكل انج فالصخر يلتهم بالحياة على حين تبدو الرأس وكأنها خرجت لتوها من الحجر ولكنها رغم عدم اكتمالها أصدق تعبيرا عن الألم من بقية الجسم . ولعل الروح تكمن في هذه الرأس أكثر مما أراد لها ميكل انجلو أن تكمن في الجسم كله ■

مســرح

مصطفى ابراهيم

مســـرح أونطه هـــاتوا فلوســنا

■■ لا أحد يعلم بالضبط من الحائر الحقيقي .. الزوج أم الجمهور .. المسرحية تقول انه الزوج ونحن نقول انه الجمهور . الحكاية حصوى المسرحية الفكاهية التي اقتبسها من موليير كاتب فرنسي مجهول واقتبسها من المقتبس كاتب مصري مجهول أيضا . تقول المسرحية : هناك رجل برجوازي تزوج فتاة من أسرة نبيلة . البرجوازي يريد الألقاب والأسرة تريد المال . ولأن كلا منهما لايريد من الآخر سوى المال أو النسب فان الزواج يفشل : تحب الفتاة شابا من أسرة نبيلة ويعلم الزوج بالخيانة . ولكن أغرب ما في « الزوج الحائر » هو أنها تنتهي بأن يقرر الزوج أن يكون درويشا من دراويش سيدي أبو القاسم فهو لا يستطيع أن يثبت خيانة زوجته رغم علمه وعلم الجميع بها . في نهاية المسرحية يظل الجمهور جالسا في مكانه متصورا أن هناك فصلا آخر سيقول فيه الزوج كيف يثبت هذه الخيانة . لكن الأبطال يقفون في أدب جم يحيون الجمهور معلنين أن المسرحية قد انتهت . ويكاد المتفرج يصيح محتجا على هذه « الخمة » : مسرح أو نطة .. هاتوا فلوسنا ..

وقد نقول أن نبيل الألفي قد أراد أن يجعلها نهاية ميلودرامية مفتوحة وانه قد أعد منذ البداية ملبراز دراويش أبي القاسم المنغمسين في الرقص والوجد ، المنفصلين من الحياة المتوقعين داخل أنفسهم .. فهذا هو طريق الخلاص الوحيد أمام الزوج الحائر . ولكن هــذا الكم المهول من الضجيج الذي تثيره فرقة دراويش أبي القاسم والاسراف في الفرسكة الذي يصل الى حد أن يخلع أحد الممثلين « السروال أبو دكة » على خشبة المسرح كل هذا جعل من القليل الذي كان يمكن أن تكون له قيمة في هذه المسرحية شيئا ضائعا تماما . هذا اذا أردنا ألا ننكر في أن المخرج كان هو أيضا حائرا لايعرف أيهما يختار الميلودرامية الرخيصة أم الفرسكة المدبولية الأرخص .

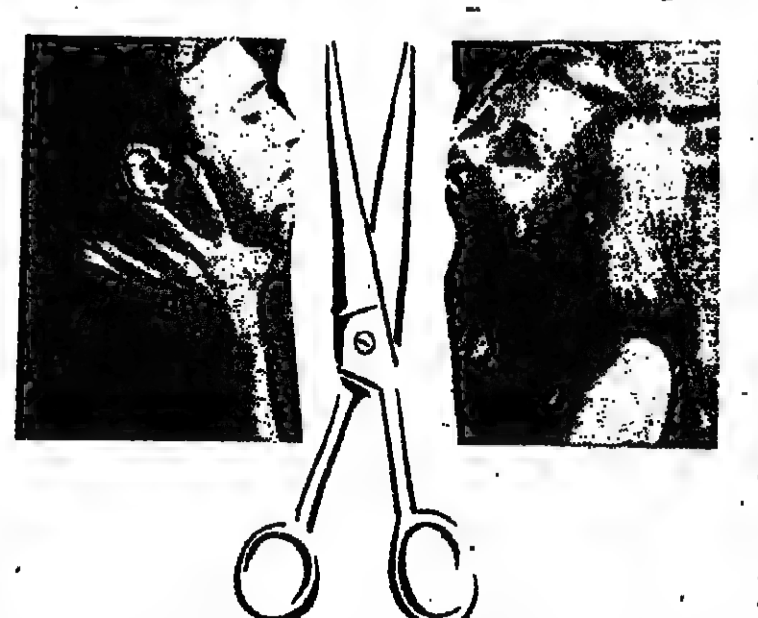
أغرب ما في هذا المسرح أن الجميع يصرخ ويشبح بالأيدي ويتماسك ويضرب وغير ذلك من الحركات التي لا مبرر لها وكأننا لسنا أمام خشبة مسرح وانما في حارة من حواري « الباطنية » . وعبد المنعم مدبولي يتخذ من رفقيه موضوعا للتنكيت فلا تتمالك ليلى يوسف أن تغرق في الضحك وسلامة الياس يدخل في مباراة ملاكمة مع نبيل الهجرسي ومدبولي .. و « هيصة » وضجيج على خشبة المسرح لا نتيجة له الا أن نضحك من هذه البلاهة ويتصور الممثلون أن الجمهور يضحك استحسانا !

وبعد ذلك كله يريد منا قطاع الكوميديا في مؤسسة المسرح أن نقتنع بأنه يقدم فنا رفيعا . متى يأتي اليوم الذي يتخلص فيه المسرح الكوميدي من الاسفاف ؟ □

ســـينما

يوسف فرنسيس

حتى لانلجـــأ الى مقـص الـرقيب

■■ السينما اليوم تتجه الى الشخصية المنحرفة تركز عليها الأضواء وتعطيها دور البطولة .. فأصبح المركيز دي صاد بطلا يفتش كتاب السيناريو عن حوادث مغامراته الغرامية العنيفة التي يمتزج فيها الجنس بالقسوة والتعذيب !

وعاد راسبوتين الراهب الفاسد في انتاج أفلام روسيا .. وأمريكا وفرنسا ! واختار المخرج الفرنسي روبرت هوسين ١٢ حسناء ليضمهن الى جواره !!

ومدت السينما يدها تنقب في قصص د.ه. لورنس تبحث عن روايات على غرار « عشيق الليدي تشاترلي » و « الثعلب » وغيرها .. تصور من خلالها أجرأ العلاقات بين الرجل والمرأة .. وتتمادى باحثة عن المزيد ..

ولم يعد غريبا أن تحركنا بعض هذه الأفلام مثل « الخادم » و « القناع » و « ملاقات شاذة » و « الغزلان » وغيرها تحمل لمحات غير بسيطة من صور الملاقات الشاذة .. أو الغريبة ..

والرقابة غالبا ما تقع في حرج شديد .. بين رفض العرض .. أو حذف بعض أجزاء .. والحل الأول قد يسبب حرمان الجمهور ورجال السينما من بعض أساليب الاخراج الحديثة .. قد تكون جديدة ومثيرة للاهتمام .. أما الحل الثاني فهو وان كان يتيح عرض الفيلم الا أن الشركات المنتجة غالبا ما تحتج .. ويرى المخرجون انتهم أن هــذا الحل يعرض أعمالهم ناقصة .. !

وكما انه لايمكن « املاء » نوع الموضوعات التي تنتجها الشركات الأجنبية .. وكما اننا لانستطيع أن نتدخل في أسلوب اخراجها حتى يتلاءم مع الجمهور المصري . نستطيع تحديد ما اذا كانت هذه الأفلام في شكلها العام تحتوي على مستوى فني يبرر عرضها .. وهنا نستطيع أن نعرض بعضها في سينما ذات عضوية تخصص لها .. وتكون توسيعا لفكرة نادي السينما .. وهنا لا يصبح الفيلم خطرا ! .. وانما دراسة سينمائية لمن يستطيع التركيز على النواحي التكنيكية وأساليب الاخراج والتصوير..

أما اذا رأت الرقابة أن الفيلم لايقدم الا الاثارة ولم ينتج الا من أجل تحريكها في الجمهور فهنا نستطيع رفض عرضه .. ان دولا مثل انجلترا تلجأ الى هــذا الحل .. الحل الوحيد الذي لا يعرف الوسط .. ولا يلجأ الى مقص الرقيب !

شريط الفكر والفن



■ من القاهرة ■

✱ عن دار الثقافة الجديدة صدر العدد الأول في ازمنة أجزاء ويتضمن نماذج من الشعر والقصة والرواية المصرية ما قبل الحرب العالمية الثانية حتى المدرسة الحديثة . في صدر العدد دراسة عن الشاعر القومي المصري اتهلا بوحيد كتبها ناقدنا وأديبنا الكبير الراحل الدكتور محمد مندور وقصيدة طويلة نظمها شعرا للعربية الشاعر كمال عبد الحليم ، ودراسات أخرى عن الرواية والقصة المصرية قام بكتابتها عدد من الكتاب والأدباء المصريين . العدد يمثل وثيقة أدبية وفنية لوجه مصر الأدبي والفني .

■ من امستردام ■

✱ « اعادة بناء » الأوبرا التي قام بتأليفها واخراجها مجموعة مكونة من خمسة موسيقيين هولنديين ، قاموا بعرضها أثناء مهرجان هولندا في امستردام .

استمد المؤلفون فكرة الأوبرا من قصة نضال جيفارا ، واعتمدوا على الرمز كأسلوب لعرض الأوبرا فشخصية « دون جوان » ... التصار — ترمز الى الامبريالية الأمريكية التي تغتصب البلدان النامية . أما شخصية والده — الكومندور — الذي يقتل بيد ابنه دون جوان ، لأنه حاول أن ينقذ احدى الضحايا من براثن ولده ، فهي ترمز الى شخصية جيفارا الذي قتل بينما كان يحاول أن يحرر بوليفيا الضحية من أغلال الدكتاتورية . وهناك شخصيات أخرى في الأوبرا ، ترمز للمثقفين الثوريين الذين ساهموا بمؤلفهم الانعزالية في مصرع البطل . وبينما تتطور أحداث الأوبرا ، يشترك الممثلون في اقامة تمثال « لجيفارا » يصل ارتفاعه في نهاية العرض الى ١٤ مترا .

الجديد الغريب الذي حدث خلال العرض وهو يحدث لأول مرة في تاريخ الأوبرا . ان الممثلة التي ترمز الى كوبا وهي الشخصية الوحيدة التي تقاوم مطاردة — دون جوان — تخلع ثياب العروسة وترتدي زي الفدائي . الأوبرا طرح لجانها سؤالا في البرلمان الهولندي وهو « هل يجب أن نمول هذا العمل الذي يطعن في دولة صديقة .. ؟ »

■ من باريس ■

✱ صالون الفنانين الشبان الذي افتتح في باريس في ٢٨ يونيو في المتحف الحديث في باريس تميز بلون خاص . اختار الفنانون الشبان السياسة للتعبير عن أنفسهم حيث وجهة نظرهم تقول : ان كل شيء قد استهلك في الفن فالتشخيصية أصبحت أكاديمية اذا لم يكن الرسام من طراز بيكاسو ، والتجريدية ماتت لان كاندنسكي قال عنها كل شيء . أما السريالية فهي من اختصاص الأدب وليس الفن ويقول هؤلاء الفنانون : ان عملنا يهدف الى استعراض كيف تمارس البرجوازية اضطهادها في مجال الثقافة ..!!

فهناك صور مكبرة تتوسط الصالات . تبدو احداها كأنها صورة لدكتور جيكل ومستر هايد .. ولكنها صورة لادجار فور وريمون مارسيلان ، ثم هناك صور للملاكمة والاستغلال البشع للملاكمين وصور ثلاثة ضخمة لرجال البوليس في أيديهم الأسلحة ويجابهم عدد من العمال المتظاهرين . وكل هذه الصور قد وضعت بحيث يستطيع المشاهد أن يرفعها ويمر من تحتها .

■ من واشنطن ■

✱ اسم الكتاب : « مختارات من الشعر الفلسطيني » للشعراء : محمود درويش وفدوى طوقان ، سميح القاسم . معين بسيسو . مجموعة الفنان الفلسطيني كمال بلاطة برسم للوحات التصويرية قام بجمع القصائد وترجمتها والتقديم لها الدكتور عبد الوهاب محمد المسيري المدرس بكلية البنات بجامعة عين شمس بشرف على نشر الكتاب المحامي العربي الأمريكي جوس جبارة .

موضوع تسجيلي عن أبو ظبي

جولة الخليج العربي

كيف احتفلت إمارة أبوظبي بتولي زايد بن سلطان الحكم

أول عرض عسكري من نوعه تظهر فيه طلائع الشباب في السلاح الجوي الظبياني

أبو ظبي — عن مندوب الأهرام

كانت الأيام الماضية من الأيام المعدودة في حياة شعب امارة أبو ظبي اذ خرج كل أبناء البلاد ليحتفلوا بالعام الثالث لتولي سمو الشيخ زايد بن سلطان النهيان حكم البلاد ولا تزال الامارة في أعياد متواصلة وتتحول في الليل الى كتل من أضواء وهاجة تشاهد على بعد عشرات الأميال وتضفي على مياه الخليج العربي منظرا خلابا .

وعلى الرغم من أن درجة الحرارة مرتفعة مع زيادة في الرطوبة ، الا أن أهل البلاد عادوا جميعا من الخارج ، من المصايف العربية والاوروبية ، ليشاركوا في الاحتفالات : وليحضروا البرامج الحافلة ، التي أعدت لهذه المناسبة ، والتي كان من أهمها برنامج الاحتفال بالعرض العسكري ، الذي شهد فيه شعب أبو ظبي لأول مرة في تاريخه ، عرضا جويا قام به سلاح الطيران في الجيش الظبياني والذي ملأ نفوس المواطنين بالاكبار والاعزاز .

ولقد كان أمرا غير عادي أن تحدث زحمة شديدة في الفنادق ، في هذه الفترة الشديدة من شهور الصيف ، والتي يقصد بها رجال الشركات ، الى قضاء اجازاتهم السنوية في أوربا ، غير انه تبين أن سبب ذلك هو حرص معظم رجال الشركات وكبار الموظفين ، على حضور الاحتفال بتولي الشيخ زايد الحكم ، وهي مناسبة وضع لها الشيخ زايد تقليدا حميدا في الخليج العربي ، اذ يقوم بافتتاح المشروعات ، ويوزع المساكن على أبناء الشعب ، ويتفقد المنشآت ومشروعات الخدمات ، الى غير ذلك من المشاريع الحيوية التي يحرص بنفسه على متابعة تنفيذها ؛ وذلك من أجل أن يعوض أهل البلاد ما فاتهم في الماضي ، وان يخلص البلاد جميعها من التخلف ، لتصبح دولة تبني مستقبلها على أسس من الدراسة والتخطيط . وفي ذلك قال سمو الشيخ زايد في حديثه الى الأهرام .

الشيخ زايد بن سلطان مع الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، أثناء زيارة بغداد ، التي قام بها حاكم أبو ظبي ضمن جولته التي تمت في الشهر الماضي .

زايد يفتتح مشروعات الطرق والمياه والكهرباء ويوزع الوحدات السكنية على الشعب

الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد

الشيخ زايد مع الرئيس اللبناني شارل حلو في مطار بيروت ، حيث قضى عدة أيام أجرى خلالها مباحثات هامة حول أوجه التعاون بين أبو ظبي والجمهورية اللبنانية .

يسابقون الزمن

اننا لا ننكر ان أبناء البلاد قد حرموا من الخدمات فترة طويلة من الزمان ، وانهم صبروا على ذلك الحرمان بكل ايمان وعندما أنعم الله علينا بهذه الثروة كان واجبا علينا أن نأخذ بيد الشعب ونخلصه من التخلف والحرمان ، ولذلك فاننا حقيقة نسابق الزمن ، لكي نعوض ما فاته .

ويقول الشيخ زايد : انني من المؤمنين بالتخطيط في كل عمل لكي تكون النتائج سليمة ، وقد تألمت من قبل محاولات ولكن لم يقدر لها النجاح ؛ وقد كان اصرارنا على الدراسة والتخطيط قبل بدء العمل في البناء من الأمور التي وضعت أساس نهضة البلاد وأدت بنا هذه الدراسة الى أن نضع أسس خطة خمسية شاملة ، كانت الخطوة الأولى من نوعها في منطقة الخليج العربي ، وقد رصدنا لهذه الخطة ما يقارب ٣٠٠ مليون دينار ، وتم انجاز العام الأول من هــذه الخطة التي كان تركيزهــا على الخدمات الاجتماعية كالاسكان والتعليم والصحة والزراعة .

دور أبو ظبي

والحق ان امارة أبو ظبي قد ظهرت بسرعة على مسرح الحركة والأحداث في منطقة الخليج العربي ، فقد كانت في الماضي امارة خاملة معزولة عن كل نشاط ولكنها خلال الأعوام الثلاثة الماضية ، فتحت على العالم كل الأبواب ، وأخذت تساهم في كل النشاطات ، وهي تهدف من وراء ذلك الى أن تأخذ مكانتهــا من المجموعة العربية ، وأن تشــارك في الأعمال التي تخدم الأمة العربية ، ولذلك فان سمو الشيخ زايد يركز باهتمام كبير على بناء جيل من الشباب المثقف ليقوم بدوره في تلك الميادين .

ولقد كان أوضح دليل على ذلك ما صرح به سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب الحاكم ورئيس دائرة الدفاع ، عن دور الشباب اذ قال :

ان المبادرة كانت من عظمة الحاكم ، عندما قرر أن يكون للشباب دوره الكبير في خدمة بلاده ، ومن ثم فان عظمته — ايمانا منه بقدرة الشباب — قد قرر أن تكون البعثات التعليمية على نطاق واسع ، وأن تضم هذه البعثات طائفة من شبابنا ليس في أبو ظبي وحدها ولكن من امارات الساحل ، وان تتجه الى موارد العلم في مختلف الدول العربية والاوروبية

مسئولية الشباب

ثم قال سمو ولي العهد وانني لاأنكر أن عظمة الحاكم عندما جاءه المشرفون على التعليم وأبلغوا سموه بأن أول بعثة تعليمية ستزيد على الخمسين .. قال على الفور : فلتكن مائة أو أكثر من مائة طالب ، فاننا في حاجة الى العلم ، وللشباب علينا حق ، بعد أن حرم مدة طويلة ، من التعليم ، وحرمت البلاد من خدماته ونحن نريد أن نعوض ما فات ، وأن نبني هؤلاء الشباب بناء علميا وثقافيا ليتحملوا مسئولياتهم في خدمة البلاد .

وقال الشيخ خليفة بن زايد :

انني مؤمن بأن شبابنا يقبل بحماس على موارد العلم ، وانه موضع لثقة عظمــة الحــاكم .

انجاز العام الرابع

ان العام الجديد وهو العام الرابع الذي بدأ على تولي الشيخ زايد الحكم ، سيكون عاما مليئا بالأعمال الكبرى ، ففيه مشروعات لفتت أنظار العالم ، وخاصة المؤسسات المعمارية ، ويكفي أن مشروع [مدينة زايد الجديدة] التي تقع على بعد عدة كيلومترات من مدينة العين ، ستكون أحدث مدينة في العالم ، وستكون المدينة الفريدة في نوعها ، التي تجمع بين سحر الشرق وحضارة الغرب ، والتي ستضم أضخم مسجد عربي سيكون المنارة الاسلامية للخليج العربي ، وسيكون نواة الجامعة الاسلامية في تلك المنطقة الحيوية

وفي عبارة موجزة عن هذه المدينة يقول السيد أحمد خليفة السويدي رئيس الديوان : واحد الشباب الرواد من الجامعيين .. ان هــذه المدينة ستكون المثل الحي على الارادة العربية المخلصة التي لا تقف في طريقها أي عقبة : مادام أن هدفها هو خدمة الشعب واقامة مجتمع جديد تتوافر له جميع فرص الحياة وهكذا كانت ارادة (زايد بن سلطان) □

هكذا من الأصل

برودواى تغزو مسارح لندن

الجنون والفنون فى أوربا ٦٩

بقلم الدكتور
لويس عوض

الاربعاء السابع من مايو١٩٦٩ طرت من باريس الى لندن . فرغت من الغداء مع جاك بيرك وخالد محيى الدين وانطلقت فورا الى مطار اورلى . وكان اول ما لفت نظرى ان ضابط الجوازات الفرنسى فى مطار اورلى نظر فى جواز سفرى وسلمنى اياه دون ان يختمه كالعادة بما يدل على انى غادرت باريس فى تاريخ محدد مكتفيا ببطاقة البيانات الصغيرة التى ملأتها باسمى وجنسيتى ومكان قدومى ووجهتى ، تماما كما فعل ضابط الجوازات فى مطار اورلى عند وصولى باريس من روما قبل ذلك باسبوع . واستنتجت فى الحالين ان عدم ختم جواز سفرى فى باريس كان سببه انى احمل تأشيرة لدخول فرنسا عدة مرات اثناء رحلتى . وفى الطائرة لمدة ساعة كان لدى ما افكر فيه : طنين المناقشات السياسية التى لم تنقطع فى باريس وانطباعاتى عما شاهدته من مسرحيات ، ولكن ايضا هذا الشىء الغريب ، وهو انى دخلت فرنسا وخرجت منها دون ان يظهر فى جواز سفرى ما يثبت انى وطئت الاراضى الفرنسية .

وقضيت نحو نصف ساعة احاول ان احل هذا اللغز الناتج من الرغبة فى تبسيط الاجراءات وتوفير الاختام على الجوازات حتى لا تمتلىء صفحاتها بسرعة .

وبعد مجهود استنتجت ان البوليس الفرنسى اذكى منى : لانه ما دام لديه ختم خروجى من ايطاليا وختم دخولى الى لندن وبطاقتا البيانات عند الدخول والخروج فى ومن مطار باريس وقوائم ركاب كل طائرة تدخل او تخرج ، فانه يستطيع ان يستنتج اية معلومة يبحث عنها حول تحركاتى العامة . انهم هناك يحاولون تبسيط كل الاجراءات أمام المسافرين . حتى تفتيش الامتعة فى الجمرك كفوا عنه تماما منذ عشر سنوات على الاقل توفيرا للوقت ومنعا لازعاج المسافرين ، الا طبعا أمتعة « المراقبين العتاة » أو من تأتى عنهم « اخباريات » من المهربين . الدول التى تعرف قيمة الوقت والجهد لا تزعج الناس بالبحث عن خرطوشة سجائر زائدة أو قطعتى صوف انجليزى لتفرض عليها رسوما جمركية ، وتفضل الاجراءات للصيد الثمين .

قضية دبلوماسية

فمن الامر بالنسبة لمطار لندن ، لا تفتيش امتعة ولا اقرارات مكتوبة لا شىء غير الطابور امام ضابط الجوازات ليتسلم بطاقة البيانات ويختم الجواز . ولكن الانجليز لا يكونون انجليزا اذا كانوا كالفرنسيين . كنت احمل تأشيرة دخول لمدة ثلاثة اشهر من القنصلية البريطانية فى القاهرة . وحين جاء دورى سألنى ضابط الجوازات : كم ستبقى فى لندن ؟ اجبت : نحو اسبوعين . وهم ان يكتب فى جواز سفرى : الاقامة اسبوعان فقط . قلت فى ضيق : -الا ترى التأشيرة من قنصلكم فى القاهرة تقول : ثلاثة اشهر ؟ اجاب فى ادب شديد : نعم . ولكنك تقول اسبوعين . قلت : فلنفترض انى احتجت لاكثر من اسبوعين ؟ اجاب فى ادب شديد : اذهب الى وزارة الداخلية للتجديد . قلت : اكتب اذن شهرا واذا احتجت سأجدد . وكتب شهرا . وكنت فى غاية الامتعاض فلم اشكره حين سلمنى جوازى .

نفس العقلية كما كانوا منذ ثلاثين سنة . ضابط الهجرة الانجليزى يقف فى مداخل انجلترا وكأنه رضوان واقفا على باب الجنة . بل اكثر من هذا ، وكأنه رضوان مفوض فى المنع والمنح رغم حسابه الملكين كانوا فيشيلى يعلمونى ان ضباط الهجرة فى انجلترا يتمتعون بسلطات واسعة وانهم لهذا ينتقون بعناية شديدة ، وانهم يستطيعون منعك من دخول البلاد لو ارادوا رغم تأشيرة الدخول او الاقامة التى تحملها من قنصل بريطانيا فى بلادك . فاذا كان هذا صحيحا فهذا نظام سقيم ويتخلف من بقايا العصور الوسطى قبل استقرار تقاليد التمثيل الدبلوماسى والقنصلى ، كما ان فيه اهدارا لكرامة القنصل البريطانى فى بلاد الغير واستهانة بارتباطاته وتوقيعاته . والحق انى فى غاية الحرج وانا اكتب هذا الكلام لان قنصل بريطانيا العام فى القاهرة كان غاية فى الرقة والكرم فتفضل ومنحنى تأشيرة دخول « مجانية » لمدة ثلاثة شهور تكريما على الاقل لجريدة « الاهرام » الكبيرة التى اعمل فيها ، ثم يأتى ضابط الهجرة فى مطار لندن ويسلب منى بعض هذا الحق بحجة انى قد لا امارسه كله ، وكأنى ضيف غير مرغوب فيه تعد عليه ايام الاقامة فى انجلترا .

والمهم فى نظرى هو ان يراجع قنصل بريطانيا العام فى القاهرة وزارة الخارجية البريطانية فى مسألة هذا المبدأ العام :

هل يجوز لضابط الهجرة ان يراجعه فيما يمنح من تأشيرات ؟ وما حدود هذه المراجعة ؟ وكيف تستقيم هذه المراجعة مع هيبة ممثل بريطانيا فى غيرها من البلاد ؟ كذلك اطرح على وزارة الخارجية المصرية هذا السؤال : هل هناك وسائل تستطيع أن تتحقق بها من أن الرعايا المصريين فى الخارج يعاملون « بالمثل » ومن « جميع الوجوه » معاملة الرعايا الامريكيين أو الفرنسيين أو الالمان ؟ ام ان هناك تمييزا فى المعاملة بين ابناء البلاد المتقدمة وأبناء البلاد النامية ؟

المهم ان تجتاز « البوابة » بوابة انجلترا . بعد هذا كل شىء يسير فى منتهى الجمال . وحيث بلغ اوتوبيس المطار محطة نهاية الخط فى كرومولرود كانت الامطار الغزيرة والسحب الثقيلة الداكنة قد جللت لندن بحلة رمادية قاتمة اطفأت وهج العصر ونشرت غبش المساء قبل الاوان . وسألت سائق التاكسى ان يقودنى الى فندق متوسط فقادنى الى فندق اسمه سانت جورج فى جلوستر بليس بالقرب من بيكر ستريت الفيكتوريه حقائبى ، ولم اجد فى هذا الفندق حجرة ايجارها اقل من خمسة جنيهات استرلينية ، رغم انه فندق متوسط فعلا ولكنى وجدت حجرتى واسعة بمساحة حجرتين كبيرتين ووجدتها ثلاثة او اربعة سرر ! واكتشفت ان صاحب الفندق قبرصى او مالطى ممن كانوا يعيشون فى الاسكندرية ثم هاجروا بعد الثورة وطفق يحدثنى من ذكرياته وكان ودودا . وادركت من الجالية العلمة انه يؤجر كثيرا من هذه الحجرات للعائلات العربية السعودية والكويتية .

شبح من الماضى

ولما كان من المستحيل على ان ادفع نصف ميزانيتى اليومية فى السكن او ان اقيم مع ثلاثة سرر شاغرة ، فقد اتصلت بصديق ان يبحث لى من مقام مناسب . وقد كان . وفى اليوم التالى وجدت نفسى فى ٤٢ لكسهام جاردنز [فى الحى الغربى ٨] وكانت مفاجأة . قيل لى ان مصريا اسمه قدرى راغب يدير فندقا فى لندن ، وانه قد حجز لى غرفة فى فندقه . وكانت المفاجأة انى حين حملت حقائبى الى الفندق وجدت نفسى وجها لوجه امام صديق من اصدقاء الطفولة والصبا لم اكن اتصور مطلقا انه هو نفس الشخص الذى يدير فندقا فى لندن ، كنا هو واخوه المرحوم الضابط جمال راغب وانا تلامذة معا فى الابتدائى والثانوى فى المنيا ، وكنا جيرانا فى حى اوض السراى . وكانا من ابناء الذوات المنعمين من اصحاب الكاريتة والسيارات نحو ١٩٢٥ . وكان الاب محمد بك راغب [بك رسمى] من اثرياء المنيا يملك ميدانا بالاسم ويتاجر مثل شيكوريل فى المانيفاتورة ، ولا تزال تطن فى اذنى الى الان مظاهرات الصبية الحفاة بالجلاليب ، نحو عشرين او ثلاثين صبيا فى سن العاشرة او نحوها من فقراء المدينة كانوا يستأجرونهم ليسيروا فى شوارع المنيا وحواريها من ام درمان الى جنينة سلطان باشا وهم يرددون وراء رجل يقودهم : « فرصة مثلها فى محلات راغب بيه » . وكان الهتاف ذا رنة موسيقية طريفة واوريجينال فى الاعلان قبل انتشار الملصقات ، [فالمنيا لم تعرف الملصقات يومئذ الا بمجىء الفرق المسرحية من القاهرة] او على الاصح تجديد طريف فى وظيفة المنادى الذى عرفته العصور الوسطى بتحويله الى كوراس وقائد كوراس . بل ومن الغرائب ان المعلم الذى يقود الصبيان اهتدى بالفطرة الى توزيع الكوراس على طريقة الدراما اليونانية ، فكان يهتف : « فرصة مثلها » فيردد نصف الكوراس الاول [نصف الصبية] : « فى محلات» ويردد نصف الكوراس الثانى : « راغب بيه » . كل هذه الاصوات التى لازالت تتردد فى اذنى عبر اربعين او خمس واربعين سنة عادت الى ذاكرتى فجأة عند ما التقيت بقدرى راغب ، وكذلك تجددت فى خيالى صورة قصرهم الاخضر المتيقه ذى الحديقة الشاسعة الخطيرة وكأنها غابة من المانجو والليمون والكمثرى بجوار بيتنا المتواضع وتجددت ذكرى الكاريتة والسيارة وذكريات الصبا الجميلة فى المدرسة والشارع .

وعرفنى وعرفته للوهلة الاولى كأنما اربعين عاما لم تمر ، وذكرنا اننا التقينا لآخر مرة منذ نحو ٣٠ سنة . وكان فندقه صغيرا [١٧ غرفة فقط] ونظيفا ومرتبا ومريحا وجميلا فى بساطة اهل الذوق ، وفوق هذا وذاك كان عادتنا . وكان واضحا انه كان ناجحا فى عمله ، كان اثاثه انجليزيا ولكن فى كل غرفة وعلى كل جدار علق طبقا محفورا لترتيتى [فيما بعد اكتشفت انه رغم مرحه الدائم الظاهر يحمل مصر فى قلبه وكأنه يحمل صليبا .] وكنت اصرخ عند لقائه : « يخرب عقلك! ماذا تفعل هنا؟ » وفهم من نظرة خاطفة ما يجول فى عينى فاوجز حياته فى كلمتين : انت تذكر انى كنت تلميذا [شقيا] . وقد تركتكم فى المنيا لان ابى ادخلنى المدارس الفرنسية الداخلية ثم المدارس الانجليزية . وقد مررت بها جميعا فى القاهرة والاسكندرية لانى كنت افصل بمعدل مرتين فى السنة بسبب شقاوتى . احرق العنبر . اثير الشغب . اعاكس المدرسين الخ .. فى كل سنة حادث او حادثين . وبعد الثانوى جئت الى انجلترا ودخلت الاكاديمية البحرية وتخرجت منها ضابطا بحريا ، وتطوعت اثناء الحرب فى البحرية البريطانية وحاربت فى اليابان . وبعد الحرب عدت الى مصر ولكن امورها لم تعجبنى فقررت ان استوطن نهائيا فى انجلترا فى ١٩٤٦ او ١٩٤٧ . وقد كان . وحصلت هنا على الجنسية برجوع البريد بسبب خدمتى الممتازة فى البحرية البريطانية اثناء الحرب . وقد تزوجت من المانية . وانا هنا سعيد . ازور مصر فى فترات متباعدة ، ولكنى لازال محافظا على صداقاتى الاولى . كلهم يجيئون . كلهم يسلمون . وبعضهم يتراسلون » . كان صديقى قدرى راغب ، رغم انه قارب الخمسين يتفجر بالحيوية ويتدفق بالحماس فى كل شىء يتحدث عنه وكأنه شاب فى العشرين وكان يتهكم من كل شىء . ولكن يبدو ان الايام والليالى — او الانجليز فى بلادهم علمته اشياء كثيرة لان صخبه كان ملهما ، وتكاد تلمح وراء صخبه البادىء الولد الشقى والذى كان يحرق عنابر كلية سان مارك والفرنشيس .

كان مصريا قوطيا — هذا النوع مألوف بين ابناء المنيا — كأنه شخصية خارجة بكاملها من روايات جوزيف كونراد ، او كأنه طلل من اطلال الارستقراطية الفرنسية فى روايات هنرى جيمس او كأنه فارس قديم من فيلق دون كيشوت . ولاءات مصرية مئة فى المائة والافكار او سلوك من غير ما يصنع من تربة مصر . فجوة دائمة بين الرغبة والقدرة ، ومع ذلك فلا مصالحة ابدا مع الحياة .

هذا نمط من المصريين المغتربين او المنفيين باختيارهم ، وقد عرفت منهم عشرات فى لندن وباريس ، ومنهم من تربطنى بهم صداقات حميمة . منهم العالم ومنهم الاديب ومنهم الفنان ومنهم الصحفى ومنهم المترجم ومنهم التاجر ومنهم رجل الاعلام المثقف او غير المثقف . منهم طالب الهدوء ومنهم طالب الاضواء ومنهم طالب المال ومنهم طالب العلم او الفكر ومنهم طالب الحياة اليسيرة . ورغم تعدد ما يطلبون يجمعهم شيئان ، انهم جميعا يحملون مصر على ظهورهم اينما هربوا ، بل يحملونها فى مخادعهم ويتلون بها تحت اجفانهم ويأرقون بها ولها فى صحوهم والمنام ، لانهم لا يستطيعون ان يهربوا من انفسهم . كل منهم يحمل ندبا عميقا كندب الحب الاول اليائس العظيم ، وكلما عمق الجرح عرفت ان الحب كان عظيما ، وكلما اشتد الرفض وعلا الاحتجاج عرفت ان الامل كان قويا . اليوم كامل من الشخصيات الكافكاوية بحاجة الى فنان قدير يرصدها ويصورها لنعرف منها قسمات مصر الاخرى فيما وراء البحار .

غزو أمريكى

وكان اول عمل قمت به فى لندن هو زيارة السفارة المصرية لتحية السفير والسلام على اصدقائى فى السفارة . وكان ثانى عمل هو البحث عما يجرى فى مسارح لندن ، فخرجت مع صديقى تحسين بشير الى اقرب مكتب لحجز تذاكر المسرح ، وفى دليل المسارح وجدنا نحو اربعين مسرحا تعرض اربعين مسرحية منها . ووجدنا «المصيدة» لاجاثا كريستى فى عامها السابع عشر فى مسرح الامباسادورز ووجدنا عددا عظيما من الفودفيل والمسليات الجديدة التى لا نفع فيها وبعض الكوميديات الموسيقية كان انجحها فى لندن « عازف على السطوح» [وهى امريكية] فى مسرح هرماجستيز و « اقتل على بشلك » فى مسرح الميرميد و « حكايات كانتربرى » فى مسرح «الفينيكس» . ولكن اختياراتى فى النهاية تحددت بسبع مسرحيات رأيتها تمثل الوجوه المختلفة للحركة الفنية « الجادة » فى لندن . والغريب ان اربعا من السبع التى رأيتها تمثل كانت مسرحيات امريكية ، وهذه هى « الثمن » لارثر ميلر (فرقة برودواى) وكانت تمثل فى مسرح الديوك اوف يورك ، و « اغنية عفريت لوزيتانيا » لبيتر فايس على مسرح الالدويتش وكانت تمثلها فرقة من زنوج امريكا اسمها النيجرو انسمبل ، و «هير» (الشعر) على مسرح شافتسبورى و « عيال الزفة » على مسرح ويندهام . فاذا عرفت ان « عازف على السطوح » امريكية ، وان جنجر روجرز كانت تشغل مسرحها [دروورى لين] وان بيتى جريبل كانت تشغل مسرحها [بالاس] ادركت ان هناك غزوا امريكيا حقيقيا للمسرح الانجليزى ، وبدأت تتساءل : ماذا يفعل الانجليز ! وقد سألت نفسى هذا السؤال فعلا فوجدت ان الانجليز الان يحافظون على «التراث» لمسرح الاولدفيك يقدم « خاب سعى العشاق » لشكسبير و « طريق العالم » لكونجريف [ق ١٧] ومسرح جاريك يقدم « تمسكت حتى تمكنت » لجولد سميث [ق ١٨] . واشهد ما رأيته فى الجاريك من تجسيد لعمل جولد سميث كان روعة رائعة ، وان ما سمعته عن تجسيد كونجريف فى الاولدفيك جعلنى احزن لتخلفى عن مشاهدته . ولكن حين لا تجد امة جديدا تقوله تشتغل بالمحافظة على التراث ، ولا تجد الا التراث تتشبث به فان هذه علامة سيئة ونذير شؤم ، لان التشبث بالتراث كالتشبث بالحياة ، يوحى بان السفينة تغرق ولم يبق الا التعلق بحطامها الطافى .

انجوس ويلسون

وربما كنت مبالغا فى تطيرى ، ولكنى حين جلست اتغدى مع صديقى الكاتب الكبير هوارد نيوبى ، وهو مدير البرنامج الثالث فى الاذاعة البريطانية ، واخذنا نستعرض اهم ما صدر من روايات قصصية فى الاعوام القليلة الماضية لم يجد ما يذكره غير رواية لروث اسمها « شكوى بورتنوى » صدرت فى ابريل ١٩٦٩ ورواية للكاتب الامريكى جون ابدايك اسمها « الازواج » صدرت فى نوفمبر ١٩٦٨ ورواية لسول بيلو اسمها « هيرتزوج » صدرت منذ اربع سنوات . كذلك حين جلست اتغدى مع صديقى الناشر الكبير رينر انوين صاحب « جورج الن آند انوين » قال لى : فكل الناس تحس بان [الغاضبين] [حركة جون اوزبورن ونظرائه] قد فقدوا غضبهم ، وانهم بعد نجاحهم اصبحوا جزءا من المؤسسة الاجتماعية . او فلنقل من التراث . لقد فقدوا حيويتهم والادب الانجليزى الان بحاجة الى دم جديد » . نفس الشعور احسست به حين جلست اتعشى مع صديقى الشاعر تيرنس تيلر ، ولكن بالنسبة للشعر . فالموجة التى تدفقت منذ عشرين عاما اى بعد الحرب العالمية الثانية موجة اوزبورن وينتر وويسكر وولت وشمسون الخ .. فى المسرح ، وموجة لورنسبو وانجوس ويلسون وايريس ميردوخ ووليم جولدنج وسبايلو وجون وين وجون برين وكنجسلى ايميس الخ .. فى الرواية وموجة توم جن وفيليب لاركن الخ .. فى الشعر ، قد استنفدت قوتها بعد جيل كامل . وهو امر طبيعى والارض فى انجلترا الان ممهدة لظهور جيل جديد . ولعل هذا القبول العام هو الذى حدا باتحاد الناشرين فى انجلترا ان يقيم لاول مرة فى تاريخ انجلترا جائزة للقصة تشبها بالفرنسيين الذين ابتدعوا الجوائز الادبية والفنية الشهيرة منذ زمن طويل لتكريم الادباء والفنانين . وقد فاز باول جائزة للقصة فى اوائل ١٩٦٩ ، وقيمتها خمسة آلاف جنيه استرلينى ، صديقى هوارد نيوبى عن رواية تتناول مأساة حرب السويس فى ١٩٥٦ . قلت لصديقى رينر انوين : الحمد لله ان الانجليز بدأوا يتمدنون فيكرمون الادباء والفنانين كما يفعل الفرنسيون . فاجاب صديقى بضحكة طيبة خبيثة مما اضاءت وجهه معا كنا نشربه من النبيذ : « لا تتسرع فى الحكم ليس هذا حبا فى الفنون والاداب . الناشرون الانجليز لا يزالون كاجدادهم تجارا مهرة . فهم يعلمون ان ما سيقام من ضجة فى الصحف والنوادى ومختلف وسائل الاعلام والدعاية حول القصة الفائزة يساوى اكثر من خمسة الاف جنيه » . وقد اثبتت رواية صديقنا نيوبى الفائزة صدق هذا الحساب » . وبهذه المناسبة ، اذا لم تخنى الذاكرة ، فصديقى رينر انوين انتخب رئيسا لاتحاد الناشرين فى انجلترا فهو يعرف ما يقول .

مفارقات انجليزية

وقد غمرنى سفيرنا فى لندن ، احمد حسن الفقى ، بعطفه وكرمه [العطف لى والتكريم للاهرام] فاقام لى فى السفارة غداء دعا اليه طائفة من الاساتذة والادباء والصحفيين ، لبى الدعوة منهم الاستاذ برنارد لويس بجامعة لندن والروائى الكبير انجوس ويلسون ، وهوارد نيوبى مدير البرنامج الثالث بالاذاعة البريطانية و د . ا . ويليامز مدير المجلس البريطانى وكيث كايل من التليفزيون البريطانى وتيرنس كيلمارتن المحرر الادبى لمجلة « الاوبزيرفر » وباتريك سيل مراسل « الاوبزيرفر » السابق فى الشرق الاوسط . وحين بحثت السفارة عن المحرر الادبى « للتايمز » وعن المحرر الادبى « للصنداى تايمز » والمحرر الادبى « للنيوستيتسمان » وجدتهم فى الريف وقد التقيت بهم فرادى . اما الناقد كينيث تينان وعدد لا بأس به من اعلام الادباء فقد كانوا موزعين بين امريكا والقارة الاوروبية .

وحين سألت السفارة وسألتنى ان كنت ارغب فى رؤية شخص او اشخاص معينين ذكرت لهم انى احب ان التقى باستاذين لى فى كامبريدج لهما مكان خاص فى نفسى هما جورج رايلاندز و ف . ل . لوكاس ، وقد تعودت ان ازورهما فى كليتى بكامبريدج كلما زرت انجلترا . وقد سببت هذه الدعوة لنا بعض الحرج المضحك المحزن معا ، حرجا من ذلك النوع الذى لا يمكن ان تجده الا فى بلاد الانجليز ، بل وفى الجامعات الارستقراطية التقاليد مثل اكسفورد وكامبريدج بالذات . فقد طلبت احدى السكرتيرات فى السفارة كلية كنجز فى كامبريدج بالتليفون فردت عليها البوابة كالعادة [بوابة كل كلية هى مكتب استعلاماتها الحقيقى] ، فاجابها احد البوابين : قالت السكرتيرة : «أود ان اكلم مستر ف . ل . لوكاس» اجاب البواب : « مستر لوكاس ليس فى الكلية سيدتى » . قالت السكرتيرة : «هل تستطيع ان توصلنى لمستر رايلاندز ؟» « بالتأكيد يا سيدتى » . وكان مستر رايلاندز فعلا فى جناحه او ما يسمى «غرفة» فى كامبريدج . ودعته السكرتيرة فاجاب : « آسف فانا اسجل تمثيلية للاذاعة فى الوقت المحدد للحفلة . احيى الدكتور عوض تحياتى القلبية » .

قالت السكرتيرة : « اتعرف يا سيدى كيف استطيع الاتصال بمستر لوكاس ؟ »

فاجابها رايلاندز : « يؤسفنى ابلاغك ان مستر لوكاس قد توفى منذ شهور » . وانتهت المكالمة وعجبت السكرتيرة لبواب الكلية الذى اخفى خبر موت الاستاذ لوكاس وكأنه سر من الاسرار العسكرية ، فشرحت لها الامر : ان الرجل لم يكذب ولم يتعمد الاخفاء ، فمستر لوكاس طبعا لم يكن فى الكلية لانه كان فى العالم الاخر . وخدم الارستقراطية هم ارستقراطية الخدم وليسوا من صنف الخدم الذين وصفهم ارسطوفانيس وصور شيقهم لاذاعة اسرار مخدوميهم . وهم مدربون منذ صباهم على الحرص فى الكلام . السؤال على قدر الجواب ، ولا داعى لاعطاء السائل معلومات لم يطلبها . ثم ان عمله الاساسى هو ان يجيب السائلين ان كان فلان او علان موجودا فى الكلية او غير موجود ، وهو قد قام بعمله . شخصية البواب او الساقى او كبير الخدم فى التصور [البطر] كانت دائما شخصية نمطية فى الافلام الانجليزية ، وقد كنا نحسب انها انقرضت ، ولكن لا .. انها لا تزال باقية .

مفارقات مصرية

وقد كان الحديث قبل الغداء وإثناء الغداء وبعد الغداء مزيجا غريبا من السياسة والفن . اما السياسة فمفهومة . ولكننا قضينا وقتا طويلا نتأمل سقف الصالون الكبير فى السفارة ، فقد كانت تغطيه لوحة نادرة كبيرة من لوحات الفنان الايطالى الكبير تييبولو [ق ١٨] تحيط بها فى الاركان الاربعة أربع لوحات صغيرة بيضاوية فى هيئة الكاميه الجسيم . وكانت اللوحات الخمس صورا زيتية ورمزية مرسومة فى تقاليد الفريسك ولكنها رغم هذا لوحات بالمعنى الكامل او على الاصح بانوهات للسقف : وكانت الكبرى [٣ امتار x ٢ متر و١٠٠ سم] تمثل فينوس [ربة الحب] وهى تسلم ولدها المجنح كوبيد (رب الحب) للزمن وديعة فى يديه ، اما ميداليات او عوينات الاركان فكانت احداها تمثل تجسيدا « للسلام والعدل » والثانية تمثل تجسيدا « للاستحقاق والاحتياط » والثالثة تمثل تجسيدا « للشجاعة والحكمة» والرابعة تمثل تجسيدا «للتقشف والثراء » ، وواضح ان تييبولو كان يرى جمع النقيضين فى كل لوحة من لوحاته ، وكأنه يجسد باللون والخط افكار ارسطو فى « علم الاخلاق لنيقوماخوس » . حتى اللوحة الكبرى تريد ان تقول ان الزمن هو عدو الحب ، ولذلك نرى فينوس تستودع ولدها كوبيد فى يد الزمن لعله يتبناه فتموت الانفعالية حبا لا يبليه مرور الايام .

وعرفنا من سفيرنا المتأمل الصموت ان هذه اللوحات التى تملكها السفارة ، كانت تزين سقفها منذ ان اشترت مصر مبنى السفارة عام ١٩٢٣ دون ان يعلم بقيمتها احد ، وان امرها اكتشف منذ خمس او ست سنوات لا اكثر ، فقد كان دافيد كاريت احد مديرى شركة كريستى ، وهو اكبر تاجر للفن فى انجلترا ، يدرس كتالوجا حديثا باعمال تييبولو فلاحظ ان مجموعة لوحات تييبولو التى باعها كريستى بالمزاد عام ١٩٢٦ ورد معها ذكر هذه البانوهات المعلقة الضائعة التى ذكر عنها الكتالوج انها : فى مكان غير معروف ، ولكن آخر مرة شوهدت فيها كان ضمن مجموعة فرديناند بيشوفسهايم . ومن هذا الخيط الضئيل بدأ دافيد كاريت بحثه فاستفسر من السفارة المصرية عما اذا كانت بها بانوهات معلقة ، فلما جاء الرد بالايجاب ، فحصها فاكتشف ان هذه اللوحات النادرة هى لوحات تييبولو الضائعة التى تقدر قيمتها بمئات الالاف من الجنيهات . وكانت مراسلات بين سفارتنا فى لندن والمسئولين فى القاهرة ، استقر فيها الرأى على ان يعرض كريستى لوحات تييبولو للبيع فى المزاد العلنى بقاعته الشهيرة بلندن . وقد تحدد للبيع تاريخ ٢٧ يونيو ١٩٦٩ ، وقد بيعت فعلا بمبلغ يتراوح بين ٤٠٠ الف و ٥٠٠ الف جنيه استرلينى .

وكنت اسمع هذه القصة وقلبى ينبض بالحزن

فينوس وكيوبيد فى المزاد

الموضوع اللعين

ثلاث ساعات قضيناها فى السفارة مع ضيوفنا الانجليز ، لا حديث لنا الا اسرائيل وتييبولو . غير هذا لم يحدث شىء الا ان وقتى كان مقسما بين اصدقائى من الاساتذة والكتاب الانجليز ظهرا وبين المسرح مساء . ولو انى كنت كذابا او فاجرا او حالما لقلت ان الضمير الانجليزى مؤرق بسببنا ، اما الحقيقة فهى عكس هذا على خط مستقيم . وقد كان اشد ما ازعجنى ان اصدقائى الانجليز انفسهم ، ومنهم عدد لا بأس به من المحبين لمصر كانوا يتحدثون عما يجرى فى الشرق الاوسط بلا مبالاة تامة ، والعداء السافر خير منها ، وكنت كلما عتبت على صديق من اصدقائى هذا الموقف كان يجيب : فليس هناك ما يمكن عمله ، [illegible] . اما من كان منهم ينفتح لى فكان يجيبنى فى صراحة انه يرى وجهة نظر اسرائيل اكثر مما يرى وجهة نظر مصر . وانا اذكر هذه الحقائق عن الرأى العام الانجليزى ليرى من لا يريد ان يرى ان حل قضيتنا بايدينا ، بايدينا وحدنا . ان كنت افهم شيئا من العقلية الانجليزية ومن النفسية الانجليزية ، فان مارأيته بين المثقفين الانجليز ، العشرات والعشرات والعشرات ممن لقيتهم فى لندن وكمبريدج خلال شهر مايو ١٩٦٩ لا مبالاة بل ادعاء اللامبالاة ، مدائى لا لبس فيه ، او على غير صديق للتكن على بينة م

لقد اوشك الحوار بيننا و العالم المتحضر ان ينقطع ولم لفتى شك فى اننا ، الى ج السلاح ، يجب ان نختار مائة — اقصد من « عقلائنا » — و فى عواصم العالم المتحضر و الثقافية ليجادلوا مثقفيه شفاها رجلا برجل ومن خلال اجهز والاعلام ، عسى ان نجدد هذا الذى انقطع بيننا وبين العالم ان ينقطع . فاسرائيل لم تهزم وحده ولكن هزمتنا فى معركة الفكر ولقاء العقول .

المواجهة الكبير

اما مسارح لندن فهذا ما ر « الثمن » لارثر ميلر فى مسر اوف يورك . « الطبقة ال لبيتر باركس فى مسرح بيكاديللى السابع» لبيتر لوك فى مسرح الـ «هير» [الشعر] فى مسرح شا المؤلفين هما جيروم راجنى وجيم والملحنين هما جالت ماكديرمو ارينال . « عفريت لوزيتانيا » ل على مسرح الاولدويتش . « هي مارت كرولى على مسرح الو هذا غير « تمكنت حتى تمسكت سميث التى رأيتها على مسرح و « الخال فانيا » لتشيكوف ال فى اكسفورد على مسرح المد كانت عملا لا بأس به بين هذا العرض وعرض المخرج لسلى بلاتون لتشيكوف فى القا سنوات وفى هذه المقارنات القاهرة [عبد الله غيث — سم ت سهير البابلى محمد الدفراوى اكسفورد من جميع الوجوه . القاهرة تفوق على جمهور اكس حيث الاصغاء والخشوع ا تشيكوف العظيم .

ومنذ ان وطئت قدماى ارض وقفت حائرا امام ذلك العالم ال كرنفال الشباب الدائم ، عال الطويل المسدل على الكتفين لل والميكروجيب للفتيات ، الاف مؤ ومنهن تسكع الليل والنهار — خاصة — فى المنطقة الواقعة بين بيكاديللى وميدان الطرف الاغر . كالجراد فى حى سوهو وما ج الاحياء . وقد كان هذا فى نط ما استجد فى لندن منذ سنتين ، عرفت انجلترا الخنافس منذ سنوات ، ولكن حركة البيتلز تح الى تيار اجتماعى جارف يكاد يبت كاملا من الشباب ومن يعيشون مع الشباب ، واتخذت هذه الحركة من السمات المثيرة من الهيبز فى حتى الحشيش والماريجوانا بدأت بينهم تشبها بين الرافضة من امريكا . وكان اكثرهم من اتب ولكن بعضهم كان من مدرسة ال الجديد .. وخيل الى انى لو استه لتيحاوروا مع هؤلاء الشباب لامر ما يجرى فى ادمغتهم وقلوبهم م وعواطف لخرجت من رحلتى الانج هو انفع من فنون المسرح . وكـ سألت : اين اجدهم فى م الطبيعية ، يقال لى : اذهب الى [فيما حى الفنانين] تجدهم م على القهاوى . بمثل ما يقال : اذ حديقة الحيوان او الحمار الوحشى والزرافة والخرتيت . ولكن ما ال نصحت بهذه شيمة السياح . ا نصحت ان اجلس اليهم كما يجلس الى الناس وافتح قلبى وعقلى له شيئا من التحول الحضارى الكبير يبدو ان اينيرو بدأت تنبت منذ ال مجتمع القرن العشرين . ماذا يريد الشبان « لم يشتكون » ماذا يطلب الحياة ؟ ما يكرثهم من الصبوح كيف يرون تكوين الاسرة وكيف يرون الفرد بالدولة ؟ ما يكرثهم من الد تراث الانسانية من الاداب و ومن فلسفات الوجود الفردى والاجت كيف يتصورون مستقبل الانسان غير ذلك من الاسئلة الكثيرة ال التى يتوقعلها الحاضر الترياق ال القريب . انرى فى رؤوسهم شيء ام انه مجرد قلق غامض وتلمس الضباب لما لا تراه العيون ؟

وحين دخلت مسرحية «هير» [ال وجدت الاجابة على كثير من ا الحائرة ، واغنتنى مشاهدتها — مؤقتا — عن البحث عن الهيبز فى تشلسى وعن قراءة البحوث المط فى هذا الذى يصوره بعض الناس انه « مرض القرن » . ☐

المؤتمر الأول لاستخدامات الإدارة العليا للحاسبات الإليكترونية ... ينهى أعماله

شهدت القاهرة خلال هذا الاسبوع المؤتمر الاول من نوعه في الشرق الاوسط لدراسة ومناقشة امكانيات النظم الاليكترونية الحاسبة في خدمة مجالات الادارة العليا . وقد قامت مؤسسة الاهرام بالتعاون مع شركة أ.ب.م I.B.M. كبرى شركات العالم للنظم الاليكترونية الحاسبة – بتنظيم الدورة الاولى للمؤتمر في مقر الاهرام بالقاهرة حيث تم استعراض أحدث النظريات العلمية للادارة في ضوء الامكانيات الضخمة التي اتاحتها الحاسبات الاليكترونية في السنوات القليلة الماضية

وقد شهد المؤتمر – بدعوة خاصة من الاهرام – ١٦ مسئولا على مستوى الادارة العليا ، وافتتح المؤتمر الفريق جمال عسكر رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء بكلمة استعرض فيها المجالات الحديثة لاستخدامات النظم الحاسبة الاليكترونية واشار الى أن الحاسبات الاليكترونية تتسبب حاليا في تحول جذرى لكافة مفهومات الادارة وتطبيقاتها بما يشبه الثورة الفكرية وذلك بما تتيحه من امكانيات تفوق أقصى توقعات حتى عهد قريب في تجميع وتصنيف وتحليل كميات هائلة من البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات الادارية الرشيدة .

واشترك في اعمال المؤتمر كل من السادة :

الفريق جمال عسكر رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء

المهندس علي والى رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول

المهندس مصطفى الفار رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للائتمان الزراعي والتعاوني

المهندس على حسنى رئيس مجلس ادارة هيئة النقل العام

المهندس مرعي أحمد مرعي مدير عام المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

المهندس طه زكى رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات الكيماوية « كيما »

أحمد عوض الله رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للدخان والسجاير

المهندس حمدى المغربى رئيس مجلس ادارة شركة مصر للبترول

المهندس أحمد على شاكر رئيس مجلس ادارة شركة أسمنت بورتلاند طره المصرية

المهندس حسين محمد زكى رئيس مجلس ادارة شركة المحاريث والهندسة

المهندس مراد نور الدين رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتجارة المعادن « سيجال »

المهندس احمد على زيتون نائب مدير عام المؤسسة المصرية العامة للمصانع الحربية وصناعات الطيران

أحمد حلمى مدير عام شركة السكر والتقطير المصرية

المهندس محمد محمود على مدير عام الشئون الفنية والتنفيذية وعضو مجلس ادارة شركة المقاولون العرب « عثمان احمد عثمان »

عباس صفى الدين المدير المالى وعضو مجلس الادارة – شركة المقاولون العرب « عثمان احمد عثمان »

المهندس شوقى الصباغ مدير المصانع بشركة النصر لصناعة السيارات

الدكتور اكرام يوسف سيد مستشار الجهاز المركزى للتنظيم والادارة

وقد دعا الاهرام اثنين من الخبراء الدوليين المعروفين هما مستر ديكجوارد تستاين ومستر ليشو ، خبراء الادارة بشركة أ.ب.م للمساهمة في اعمال المؤتمر واستعرض الخبيران احدث التطبيقات العلمية للنظريات الادارية الحديثة بالاستعانة بالحاسبات الاليكترونية ، كما قدمت الاهرام النظام الاليكتروني الحاسب أ.ب.م ٣٦٠ ، والذى تم تركيبه خلال الشهر الماضى ، لاستخدامه في حل امثلة المشكلات التى تعرض لها المؤتمر ، مما اتاح الفرصة لرجال الادارة العليا للتعامل مباشرة مع النظم الحاسبة الاليكترونية وممارسة حل المشاكل الادارية باستخدام النماذج البيانية والمفاهيم الرياضية ، بما اكد انها ليست خارج متناول الادارة العليا ببلادنا .

وقبل انتهاء اعمال المؤتمر ، طالب المشتركون بتنظيم برنامج شامل لموالاة دراسة هذه المواضيع الهامة والمصيرية بالنسبة لمستقبل التطور الاقتصادى في الجمهورية العربية المتحدة ، وملاحقة الانجازات العالمية في هذا المجال الحيوى والذى يتطور في سرعة فائقة تستوجب علينا مضاعفة الجهود لملاحقته .

وفي ختام المؤتمر : القى السيد اسماعيل سليمان مدير عام شركة أ.ب.م بالجمهورية العربية المتحدة كلمة وعد فيها بوضع امكانيات أ.ب.م العالمية في خدمة برنامج شامل لمتابعة توصيات المؤتمر واعداد البرامج المتعددة للافادة من هذه التطورات العلمية الهائلة في الادارة والتنظيم □

انهت دورة العقول الالكترونية اعمالها امس الاول .. ويرى السادة رؤساء مجالس الادارات اعضاء الدورة بصحبة الخبراء الدوليين عقب الجلسة الختامية .

« ستشكل الحاسبات الاليكترونية اعتبارا من عام ١٩٧٠ اثقل مجال لاستثمارات المؤسسات . على الاقل عشرة في المائة من مجموع الاستثمارات » .

جون ديبولد
رئيس الشركة الدولية
لمجالس الادارة

ان التخلف التكنولوجي الاوروبي جلى وخطير في مسألة الحاسبات الاليكترونية اكثر منه في اى مسألة اخرى الى حد يجعل من الممكن اعتبار التخلف في المجالات الاخرى غير ذى قيمة ، وفي الواقع فان الوصول الى « نقطة اللارجوع في موضوع الحاسبات يكاد يكون وشيكا » ..

من تقرير المنظمة الاوروبية للتطوير الاقتصادى
(O. E. C. D) لعام ١٩٦٨ .

« ان المعركة الرئيسية في الحرب الصناعية هى معركة الحاسبات الاليكترونية المعروفة باسم العقول الالكترونية » .

ج.ج. سرفان شرايبر
« مؤلف كتاب التحدى الامريكى »



المهندس محمد نصير مدير المركز الاليكترونى لتجهيز البيانات بمؤسسة الاهرام .. اشرف على تنفيذ برامج الادارة العليا على النظام الاليكترونى أ.ب.م ٣٦٠ .

مستر لى شو ... تطبيقات ... ارة العليا ... ستخدام ... اسبات ... ليكترونية أ.ب.م . ... الطرق الحديثة ... لجة مشكلات ... ارة والتنظيم .



جانب من مناقشات المؤتمر من البرامج الخطية وطرق التوقعات الادارية باستخدام الوسائل العلمية والرياضية .

اين اليابان ... ؟

اليابان ... اكثر الدول تقدما ومنافسة في مجال الصناعات الاليكترونية والترانزستور ... فاذا لم تلحق مكانا مماثلا في عالم الحاسبات الاليكترونية .. ؟!

الاجابة تتلخص في كلمتين : طرق التشغيل او الـ ...

SOFTWARE

وهى البرامج والتعليمات التى يتم بمقتضاها تشغيل الحاسبات الاليكترونية وتوجيهها .. وهى الاساس الحقيقى لقدرة هذه الحاسبات .. وبغيرها تصبح الاصماء لاتنفع ولا تفيد .

لهذا ، رأت الصناعة اليابانية ، بفهمها العميق لمقتضيات التسويق – أن تركز جهودها على الاجهزة الاليكترونية والترانزستورية التى تعتمد اساسا على جودة تصنيع الجهاز نفسه ...

HARDWARE

ولم تقع في خطأ بعض الدول الاوروبية وبعض الشركات الامريكية غير المتخصصة التى حاولت اقتحام ميدان المنافسة في الحاسبات الاليكترونية اعتمادا على امكانيات التصنيع الاليكترونى ، فلم تصمد للمنافسة نتيجة ضعف امكانيات طرق التشغيل .

ان الله ديموقراطى ، فقد وزع القدرة العقلية على العالم بالتساوى تقريبا ، ولكنه ينتظر منا ان ننظم باسلوب فعال هذا المورد الذى وهبه لنا ، وهذه هى مشكلة الادارة .

والادارة – في النهاية – هى اكثر الفنون خلقا . انها فن الفنون . لانها الفن الذى يتخصص في تنظيم الموهبة .

ان الادارة اسلوب تستطيع من خلاله التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والسياسية وكل التغييرات الانسانية ، ان تنظم عقليا وان تعمم على كل الجسم الاجتماعى .

ان سوء التنظيم وسوء الادارة في مجتمع ما يعنى ترك المجال لقوى أخرى غير قوة العقل لتكييف الواقع . وهذه القوى يمكن ان تكون الانفعال ، البغضاء ، العدوان ، الجهل ، الجمود ، اى شيء آخر غير العقل . ومهما كانت هذه القوى اذا لم تكن القوة التى تحكم النشاط الانسانى هى قوة العقل فسيبقى الانسان ما دون امكانياته .

ان الاعراض من تقدير وقياس وتصنيف ما يمكن تقديره وقياسه وتصنيفه انما يعنى الاكتفاء بما هو دون الممارسة الكاملة للعقل . ان الوقوف في وجه استخدام الالات العصرية كالحاسبات مثلا انما هو في النهاية هجوم ضد العقل الانسانى نفسه وليس المقصود ان الحاسبة هى شكل من اشكال العقل فعلى العكس ليست الحاسبة الا نتاجا للعقل واداة من اجل تطبيق افضل للعقل .

روبرت ماكنمارا
رئيس البنك الدولى للانشاء والتعمير

هكذا من الأصل

علوم

يقدمه : صلاح جلال

معدن جديد من يمكن أطالته ٢٠ مرة



تجرى الان فى احد مراكز الابحاث الكهربائية البريطانية ، ابحاث هامة على المعادن لدراسة صفاتها ومرونتها .. وقد امكن معالجة قوالب خاصة من المعادن عبارة عن مخلوط من الزنك النقى والالومنيوم النقى ، وتم تشكيلها تحت نفس الظروف فى درجات حرارة متساوية .. وظهر انها تمتاز بصفات فريدة لا يمكن الوصول اليها فى حالة المعدن النقى .

وقد توصلت الابحاث الى صفة المرونة الكاملة بعد المعالجة الحرارية والسريعة والمباشرة للمعادن ، باستخدام طرق كهربائية معقدة امكن بعدها التوصل الى تشكيل المعادن فوق المرنة بالنفخ واطالتها ٢٠ مرة قدر طولها الاصلى ..

وستحدث هذه الطريقة انقلابا فى الصناعة ومعالجة المعادن ، وخاصة صناعة السيارات والطائرات والالات الهندسية للوصول الى رقائق لينة كرقائق البلاستيك من الحديد الصلب لتشكيل كثير من المواد الشديدة المقاومة لبعض السبائك المستخدمة فى بناء الطائرات الاسرع من الصوت .

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبار داخلية

● اهدى الينا حضرة الاديب عثمان افندى جلال نسخة من نتيجته عن سنة ١٣١٢ هجرية مع المقابلة بالسنين الشمسية وهى متضمنة كل ما تهم معرفته من هذا القبيل ويليها باب مطول فى الاملاك والمواسم واوقات الزراعة وفوائد صحية كثيرة وكيفية معالجة بعض الامراض والوقاية منها الى غير ذلك من الفوائد المالية والصحية والمنزلية فنحن نثنى على حضرته ونحث الجميع على اقتناء هذا الكتاب المفيد

اخبار خارجية

● فتحت المانيا ابواب مدارسها الكلية للنساء وكانت كلية هيدلبرج هى البادئة بذلك وقد انشئت اربع مكاتب خاصة للبنات فى مدى سنتين فى برلين وليبزج وفى النية انشاء عدة مكاتب كهذه ايضا وذلك كله لاعداد البنات لدخول المدارس الكلية وتحتم نورد هذا الخبر الا لان عقلاء الالمانيين اجمعوا على ان البنت لا يجب ان تتعلم اكثر من العلوم التى تفتح ذهنها قليلا وتبصرها بامور المنزل

[الاهرام فى ٨ اغسطس سنة ١٨٩٤]

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	مشكلة تحل او عقبة تتخطاها وتهدأ بالا
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	تنعم بالراحة والطمأنينة والمنابة تبارك مشروعاتك
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	شخصية شريفة نبيلة تخدمك او اخبار تسرك
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	مقابلات مثمرة على حياتك العائلية والعاطفية والاجتماعية
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	مقابلات اوزيارات او اتصالات او محاولات موفقة
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	زائر او ضيف تفرحك رؤياه ونجاح لقاصدك
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	سفر او رحلة ممتعة او عقد او اتفاق يرضيك
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	تتقدم الى اهدافك او اغراضك والظروف تخدمك
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	يوم باسم وسعيد فى جميع نواحى حياتك
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	رسالة او خبر يدخل الطمأنينة والبهجة على قلبك
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	تستفيد من صداقة جديدة وتهدأ نفسيا وعائليا
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	تستريح من عناء الاعمال وتبدو راضيا منشرحا

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى



صدق أو لا تصدق



اعلانات مبوبة

تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ مساعد صيدلى يطلب العمل بصيدلية بالقاهرة او ضواحيها اكتب لمكتب الاهرام بميدان صلاح الدين بمصر الجديدة

طلب موظفين

شركة المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه

تحتاج مهندسين مدنى وعمارة دفعات ٦٦ وما بعدها

تقدم الطلبات شخصيا لشئون العاملين ٣٤ شارع عدلى بالقاهرة

★ آنسة سكرتيرة تايبست تفضل معرفة الانجليزية اكتب للاهرام ٢٤٩٤ الجلاء

★ مطلوب لمدارس غصن الزيتون بالزيتون اعدادى — ثانوى — نظار وناظرات ومدرسين عربى — رياضة علوم — آداب ومعاونين للقسمين الصباحى والمسائى والمقابلة مساء ويفضل الذين انهوا خدمتهم ت ٨٦٥٣٨١

عدد

١ وظيفة طبيب مقيم بقسم الانف والاذن والحنجرة

١ وظيفة طبيب مقيم بقسم الاشعة

مستشفيات جامعة الاسكندرية

تعلن عن حاجتها لشغل وظائف الاطباء المقيمين الموضحة بعاليه من الدرجة السابعة التخصصية المؤقتة ويشترط فيمن يتقدم ان يكون مستوفيا للشروط الاتية :

١ — ان يكون حاصلا على بكالوريوس الطب والجراحة من كلية الطب جامعة الاسكندرية بتقدير لا يقل عن درجة جيد جدا .

٢ — ان يكون قد امضى سنة الامتياز كاملة بمستشفيات جامعة الاسكندرية ووزارة الصحة

٣ — الا يكون قد مضى على تخرجه اكثر من عامين .

٤ — ان يكون مستوفيا لشروط التعيين المنصوص عليها فى القانون ٤٦ لسنة ١٩٦٤ والقوانين المعدلة له وتقدم الطلبات على الاستمارة ١٦٧ ع.ح باسم السيد الدكتور مدير عام مستشفيات جامعة الاسكندرية فى موعد غايته سبعة ايام من تاريخ النشر ولايجوز التقدم باكثر من طلبين موضحا بهما الافضلية ويرفق بالطلبات الاوراق الاتية .

١ — شهادة الحصول على البكالوريوس موضحا بها التقدير العام

٢ — شهادة اداء سنة الامتياز موضحا بها الاقسام التى تدرب بها وجهة التدريب .

٣ — عدد ٤ صور فوتوغرافية

وطلبات الموظفين تقدم عن طريق مصالحهم وبموافقتها الصريحة ولن يلتفت الى الطلبات التى ورد قبل هذا الاعلان او التى ترد بعد الميعاد المحدد فيه او المخالفة لاى شرط من الشروط السابقة او غير المرفق بها اى من المستندات المطلوبة — ٦٥٥٨

شركة الحديد والصلب المصرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف التالية —

١ — اخصائى ثالث فئة سادسة — « للبرامج وبحوث العمليات » — ويشترط الحصول على مؤهل عال وخبرة لمدة لا تقل عن سنتين فى وضع برامج الانظمة الاليكترونية تاريخ الاختبار يوم ١٢/٨/١٩٦٩

٢ — اخصائى مبتدئ — فئة ٧ — للبرامج وبحوث العمليات ويشترط فى المتقدم الحصول على مؤهل عال حديث التخرج ويفضل الحصول على شهادة تدريب على النظام الالكترونى ا.ب.م ٣٦٠

تاريخ الاختبار يوم ١١/٨/١٩٦٩

٣ — موظفون للتقتيب والمراجعة — ويشترط الحصول على مؤهل متوسط وخبرة تتراوح بين سنتين الى سبع سنوات فى العمل على آلات التقتيب والمراجعة ا.ب.م . وستحدد الفئة المالية وفقا لنتيجة الاختبارات ومدة الخبرة السابقة

تاريخ الاختبار يوم ١٣/٨/١٩٦٩

● بالنسبة للمؤهلات العالية يفضل حملة بكالوريوس الهندسة « بكالوريوس علوم شعبة رياضة بحته » بكالوريوس تجارة شعبة اقتصاد أو احصاء

● يتم التعيين وفقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المعدلة له

● على السادة المستوفين لشروط الاعلان الحضور الى مقر مصانع الشركة بحلوان التبين فى تمام الساعة العاشرة من صباح الايام المحددة تحت كل وظيفة ومع المتقدم طابع دمغة فئة ٢٠٠ مليم وذلك لاداء الاختبارات اللازمة

● ستقوم سيارات الشركة بنقل السادة راغبى التقدم لهذه الوظائف من امام محطة المترو بحلوان للمصانع فى تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا .

طلب موظفين

الشركة العامة للانشاءات

تعلن عن حاجتها لشغل وظيفة رئيس اقسام حسابات فئة ثالثة ، ورئيس اقسام مراجعة فئة ثالثة ، يشترط مدة خبرة لا تقل عن اثنى عشرة سنة

يقدم الطلب باسم السيد مدير الادارة العامة للشئون الادارية بالبريد المسجل فى موعد غايته اسبوع من اليوم ، ولن يلتفت لاى طلب سابق او لاحق على هذا التاريخ

★ مطلوب مضيفات وطباخ لكازينو سياحى درجة أولى بمصر الجديدة ت ٨٧٢٠٨٥

★ مطلوب خادمة للعمل بالكويت السن ٤٠ فاكثر الاتصال بتليفون ٨٦٥٤٨٩

★ مطلوب تليفونست تجيد الالة الكاتبة عربى والمرتجى الاتصال ت ٧٨٤٩٤

★ طالبة صيدلة مبتدئة حسنة المظهر للتمرين والعمل بعد التخرج ت ٤٤٧٦٩

★ مطلوب براد وخراط دقيق خبرة عشر سنوات او مؤهل وخبرة خمس سنوات اكتب بالتفاصيل لـ ٤١٣ الاهرام

★ مطلوب موظفات للعمل نصف الوقت التقدم شخصيا الى مكتب المحاسب ٩٥ ش الجمهورية شقة ٣١ بالقاهرة

★ مطلوب ناظر زراعة خبرة تامة بالحدائق لمزرعة حديثة بالبحيرة اكتب بالتفصيل فورا لـ ١٢٤٦١ الاهرام الجلاء

الشركة العربية للاعمال المدنية

٩ شارع عرابى — بالقاهرة

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الانشاءات المدنية

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف التالية : —

٣ امين مخزن

مؤهل متوسط وخبرة ٤ سنوات أو خبرة مع الصلاحية للوظيفة لمدة ١٢ سنة

٣ موظف شئون افراد

مؤهل متوسط وخبرة ٤ سنوات او خبرة مع الصلاحية للوظيفة لمدة ١٢ سنة

٦ مهندس تنفيذ

بكالوريوس هندسة مدنية ويشترط فى المرشح ان يكون غير مكلف وله خبرة لا تقل عن خمس سنوات فى اعمال الرى والصرف السطحى والمغطى والمشروعات المدنية

وذلك للتعيين بمناطق العمل بالوجهين القبلى والبحرى بموجب عقود عمل مؤقته على عمليات الشركة وسيحدد المرتب حسب المؤهل والخبرة بعد الاختبار الشخصى طبقا للائحة العاملين بشركات القطاع العام ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦

وتقدم الطلبات على النماذج المعدة لذلك بالشركة مستوفية الدمغة باسم السيد مدير عام الشئون الادارية وعضو مجلس الادارة — وذلك فى خلال اسبوع من تاريخ النشر وسيعقد امتحان مسابقة للمتقدمين . ولن يلتفت لطلبات الاستخدام التى ترد قبل او بعد الميعاد المحدد

مدارس ومدرسون

لحملة الاعدادية وراسبيها وراسبى الثانوية العامة

قرر مركز القاهرة للاسلكى

٩ شارع مجلس الامة ت ٣٠٨١٣

قبول دفعة جديدة لتخريجهم معاونين لاسلكيين واخصائيين بهندسة الراديو والتليفزيون — الاستعلامات من ٩ صباحا الى ٨ مساء

المركز يؤجل التجنيد

مطلوب شراء

شركة صلاح الدين بميدان السيدة تشترى تليفزيون ١٤ — ١٦ — ١٩ وثلاجات ايديال وكليفنتور وتصر وبوتاجاز وسخانات

ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

★ تشترى اطيانا زراعية خالية مركز طنطا تليفون ٢٥٨٧ مساء بطنطا

★ مطلوب ثلاجة فرن غسالة ريكوردر تكييف مكنسة خلاطسينما مروحة ت ٨ — ٤٠٠

خدمات فنية

★ اتصل نورا ت ٥٥٧٥٧ لاصلاح الثلاجة التكييف الغسالة السخان البوتاجاز

★ اصلاح التليفزيون بالمنزل — كشف مجانا — ضمان الاصلاح — شركة رمسيس ت ٩١٠٦١٣

للايجار

★ باول كلوت بك بالعتبة للايجار غرف مفروشة اول سبتمبر غرفة بسرير ٦ جنيهات وسريرين ٦جنيهات شهريا للحجز اكتبوا لصندوق بريد ١٣٢٣ القاهرة

مطلوب استئجار

★ مطلوب خمس حجرات يفضل المخنفض او القديم بمصر الجديدة ت ٦٥٨٩٢

★ مطلوب شقة خالية ثلاثة او اكثر ايجار قديم بالديكور بمصر الجديدة على النيل بشبرا بالنيل ت ٨٧٦٨٤٧

★ مطلوب شقة ٤ غرف نواحى قمرة — الظاهر — الفجالة او بالبلد بالعنش او بدون — اكتب ص.ب ٤٨ الفجالة

شقق للايجار

شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . هليوبوليس . الدقى ت ٤٣٩٣٣

شقة صغيرة مفروشة

بمصر الجديدة ٢٠ ج ٣٦ ش عثمان بن عفان من ٥ — ٨ مساء

شقق خالية أول سبتمبر ثلاث غرف بالمطرية ضواحى القاهرة ت ٨٦١٧٥٣

★ شقة مفروشة على الفيلاتيل ٢ نوم بالتليفون والسخان ٣٥ ج ت ٨٤٩٦٣٨٥

★ شقة مفروشة ٨ حجرات بالزمالك لوكس رقم ٣١ امام حديقة الاسماك تليفون ٨٠٦٦٨٦و٨٤٣٣٩٨

★ طبيب مسافر يؤجر شقة مفروشة لوكس ٣ حجرات بالتليفون والكماليات بروكس ت ٨٧١٠٣٠

★ شقة مفروشة ٦ حجرات يمكن تأجير اربعة منها بشارع رمسيس قريبة للجامعات لوكس وبالكماليات ت ٨٦٣٣١٣

للتنازل

★ للتنازل شقة مفروشة تصلح لعروس بشارع رمسيس ٤ غرف لوكس ت ٨٣٧٧٧٢

★ شقة روف وسط البلد بمحتوياتها والتليفون بسعر مناسب ت ٤٤٥٧٠ من العاشرة صباحا للواحدة ظهرا

للتنازل بالاثاث شقة ست حجرات بالدقى ٢ شارع عبد الرحيم صبرى .

اختصارات عامة

الى المزارعين

مستعدون للتعاقد مع المزارعين الذين يتوفر لديهم الامكانيات المادية والايدى العاملة على زراعة النباتات الطبية والعطرية مثل البابونج الخ ... الرجا الاتصال بمكتب ن.أ. ابراهيم للتصدير ٨ شارع الفلكى — الاسكندرية ت ٢٧١٧٩

عقار

أعظم فرصة بالتقسيط

منزل جديد به شقتان خاليتان مبان لوكس فى أعظم منطقة صحية بالمعادى بسعر ١٨٠٠ ج ت ٣٦٠٥٥ و ت ٣٥٢٢٨

★ ٤٥٠ مترا بميدان كبير اول المعادى نهائيا ٦ج المتر ت ٣٤٥٤٦

★ عمارة ناصية بشارع رمسيس ايجار قديم ٦٠ جنيها المخابرة ت ٨٢٨٨٥٢

★ فيلا دورين ٥ غرف بالالف مسكن ٣٣٠٠ج مقدم ٢٠٠٠ ج متوسط ت ٨٧٢١٠٣

★ فيلا فاخرة بشارع الهرم ٤٠٠م ٢٠٠ م مبانى ٦٠٠٠ ج تليفون ٨٢٧٠١١

★ فيلا بحديقة باحسن موقع بشارع طلفا بمصر الجديدة المخابرة تليفون ٥٩٤٣٨ — ٧٨٥٢٨

★ عمارة دورين بشارع عثمان بن عفان قرب ميدان تريومف بمصر الجديدة ايراد شهرى ستين جنيها المخابرة تليفون ٥٩٤٣٨ـ٧٨٥٢٨

مزايدات

اليوم الجمعه ١٠ صباحا

بيع هام بالمزاد العلنى

محتويات شقة جميعها صناعة فرنسية تتعلق بدام . بيكى من . بيانكى

بالعمارة ٤٠ شارع شريف

اعلا محلات عمر افندى بعدلى

الخبير السيد ابو احمد

لداعى السفر للخارج

مزاد كبير بمصر الجديدة

اثاثات شقة ٥ غرف كاملة

اليوم الجمعة من ١٠ صباحا

٧ ش اسماعيل رمزى — للوصول ميدان الجامع او صلاح الدين بمصر الجديدة

الخبير : انطون غطاس

مزاد عظيم بالزمالك

اليوم الجمعة ٥ ر ١٠ صباحا

٢١ ميدان صدقى ناصية البرازيل موبيليات راقية واثاث فاخر نوم وسفرة استيل ومودرن نوتيهات وكراسى انجليزى لوحات فرنسية ومانيوتيرات برونز سجاد كاشان — تبريز وشيراز تحف وتماثيل وفازات وصينى

خبير : ى — حداد ص ٣

الاحد ١٠ اغسطس العاشرة صباحا

بيع بالمزاد

بصالة مزادات كلساروس ٢٢ ش جواد حسنى على مفروشات شقق مختلفة غرف نوم وسفرة ستيل ومودرن صالونات لويس ١٥ ، ١٦ ذهب ولاكيه سراير حديد وخشب ونحاس دواليب صينى منيكتشيق مرايات ريكوردر تليفيس سجاد عجمى ثلاجة كهربائية ادوات المطبخ

المعاينة السبت

الخبير جورج ميخائيليدس ١٥ ت ٥٤٩٢٣

الشركة الزراعية لاستصلاح الاراضى فرماج

٤٢ شارع طلعت حرب بالقاهرة

اعلان بيع ثمار حدائق موالح تفتيش فرماج

تعلن الشركة الزراعية لاستصلاح الاراضى [فرماج] انها حددت الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٣١ — اغسطس سنة ١٩٦٩ لجلسة مزاد بيع ثمار الموالح البالغ مساحتها حوالى ٦٠ ستين فدانا وذلك بالمركز الرئيسى للشركة بالقاهرة — ٤٢ شارع طلعت حرب [سليمان سابقا] والمعاينة بالتفتيش بناصية ابو المطامير وشروط البيع مودعة بادارة الشركة تليفون ٧٨٠٤١

بيع عقارات بالمزاد العلنى بالقاهرة

تعلن لجنة القسمة الاولى بوزارة الاوقاف عن بيع العقارات التى انتهى فيها الوقف فى الاوقاف الاتية وذلك بالجلسات الموضحة بعد بمقر اللجنة بعمارة الاوقاف بميدان الخازندار بالعتبة بالقاهرة :

جلسة يوم ١٣ سبتمبر سنة ١٩٦٩ وقف حسن شاه خاتون — وقف فاطمة الشهيرة بالخواجاية — وقف ابراهيم كتخدا الشهدى — وقف حنيفة ابراهيم داود — وقف عبد الله اغا الخازندار — وقف محمد حسن منوفى — وقف على اغا الطويل — وقف حسين شاكر — وقف حسن شوربجى الرزاز — وقف جمال الدين يوسف القاضى — وقف نور الدين الساداتى — وقف احمد العبيدى — وقف محمد اغا عبد الله طائفة كوماليان — الامير حسن كتخدا عزبان — وقف خطومة احمد الشعراوى — وقف محمد حسين حسن السماك — وقف خديجة حسين — وقف محمد درمن ابو كلبه — وقف مصطفى صابر — وقف حسين اغا البركاوى .

جلسة يوم ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٦٩ وقف هيكل عرابى ومحمد الهمشرى — وقف خديجة خاتون بنت حسين — وقف احمد اغاقاميش — وقف عائشة خاتون محمد المرابط — وقف مرافقادن — وقف على كتخدا عزبان — وقف ابراهيم حسن سويلم — وقف حسن على عطيه — وقف محسن رمضان الراكلى — وقف عمر محمد البحيرى — وقف يوسف العتبى — وقف مصطفى حسين الاكتشارى — وقف محمد بك الدفتردار — وقف محمود على الاصلامبولى — وقف خليل العديمى .

جلسة يوم ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٦٩ وقف خورشيد عبد الله — وقف فريقه خاتون البيضا — وقف احمد المرحومى وسالمة خاتون — وقف ابراهيم ادهم موسى — وقف محمود باشا فهمى — وقف بخيت حسن الخشاب — وقف حفيظة هانم البيضا — وقف صالح صفوت — وقف حسن ساطع — وقف فاطمة العتابية — وقف على برهان — وقف على اغا سليم — وقف سالم سليم الحصانى — وقف الشهابى احمد — وقف شهاب الدين احمد الجلفى — وقف عيسى احمد شلبى .

وستعقد جلسات المزاد بمقر اللجنة بعمارة الاوقاف بميدان الخازندار بالعتبة بالقاهرة وذلك فى تمام الساعة التاسعة صباحا فى ايام الجلسات الموضحة بعاليه ويمكن الاطلاع على البيانات التفصيلية الخاصة بهذه العقارات وعلى قوائم شروط البيع بمقر اللجنة .

فعلى راغبى الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين علما بانه يشترط دفع عشر الثمن عند الزايدة . وقد اعتبر هذا اعلانا لجميع ذوى الشأن وراغبى الشراء . ٦٥٧٢

للبدل

للبدل ٣ حجرات لوكس بروكس بخمسة مخلفى تدفع الديكور ت ٦٥٨٩٢

★ للتبادل شقة لوكس ٤حجرات على كورنيش الابراهيمية بأخرى بالقاهرة او التنازل بالمنقولات تليفون ٧٨١٩٠ اسكندرية

★ شقة ٥ غرف وصالة ايجار مختفض بمصر الجديدة بأخرى ٤ او ٥ غرف بالاسكندرية ت ٣٣٤٧٤ باسكندرية

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة الخانكة

يقبل عطاءات المناقصة العامة لاعمال الصيانة والترميمات بالنواحى المبانى الحكومية والمؤجرة ومصلحة السجون بدائرة المجلس عن عام ٦٩/٧٠ ويمكن الحصول على نموذج تقديم العطاء من مجلس المدينة بطلب على ورق دمغة فئة ١٠٠ مليم وثمن النسخة ٢٥٠ مليما بخلاف رسوم البريد وآخر موعد لتقديم الطلبات الساعة الثانية عشرة يوم الخميس ٢١ اغسطس ١٩٦٩

٦٥٤٨

وزارة الرى

مصلحة الميكانيكا والكهرباء

تقبل العطاءات بمكتب السيد وكيل الوزارة لمصلحة الميكانيكا والكهرباء لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٢٨/٩/١٩٦٩ عن توريد وحدات طلمبات كهربائية نقالى لمحطة طلمبات عنيبه بوادى كوم امبو وكذا محطة طلمبات فرعتسطل . ويمكن الحصول على الشروط مقابل ٢ ج الثنين جنيه » يضاف اليه مبلغ ١٠٠ مليم اجرة بريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة المائة مليم .

يجب على مقدمى العطاءات مراعاة ان يتم الارتباطات والتعامل فى شأن عمليات النقل البحرى عن طريق اللجنة العامة لشئون النقل البحرى او ان يحصلوا على موافقتها على عدم الارتباط بالنقل عن طريقها

٦٥٤٥

وزارة الشئون الاجتماعية

صندوق دعم الصناعات

يعلن الصندوق عن بيع لوحات خشب وادوات كهربائية ومواسير مجلفنة وخلافه متخلفة عن معارض الوزارة والمعاينة يوميا بدور التربية ببين السرايات بالجيزة — وتقدم العطاءات باليد داخل مظاريف مغلقة باسم السيد / سكرتير عام الصندوق مجمع التحرير الدور الرابع وآخر ميعاد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف ظهر ١٢/٨/٦٩ مع تقديم تأمين مؤقت يعادل ٢ ٪ من القيمة يستكمل حالة رسو العطاء وللصندوق الحق فى رفض أو قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب

الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية

تعلن الشركة عن مناقصة عملية اساسات ومبانى بمصنع السيارات بالكيلو ٦ر٥ طريق النصر الصحراوى بالهرم بين شركات القطاع العام والخاص . وتطلب الشروط والمواصفات والرسومات من الادارة التجارية ٧٠ شارع الجمهورية بالقاهرة مقابل جنيهين للنسخة . ويشترط ان يرفق مع العطاء تأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته يزاد الى ٥ ٪ عند ارساء العطاء ، وتحدد يوم الخميس الموافق ٢١/٨/١٩٦٩ الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا لفتح المظاريف فى العنوان المذكور ، وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

الشركة المساهمة المصرية للمقاولات (العبد سابقا)

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الانشاءات المدنية

٨ شارع طلعت حرب القاهرة

تعلن عن حاجتها الى المون الاتية لعملية مصنع الحديد والصلب بحلوان

١٥٠٠٠ م٣ زلط عادة بمعدل شهرى قدره ٥٠٠٠ م٣

٩٠٠٠ م٣ رمل حرش بمعدل شهرى قدره ٣٠٠٠ م٣

● تقدم الطلبات باسم السيد مدير ادارة المهمات والمعدات فى ميعاد غايته ١٤ الجارى مصحوبة بتأمين قدره ٢ ٪ بموجب شيك مقبول الدفع باسم الشركة وستفتح المظاريف فى جلسة علنية فى تمام الساعة الثانية عشرة من نفس اليوم

● وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

اقرأ

بقية الاعلانات المبوبة

ص ١٠

عطاءات ومناقصات

شركة طنطا للكتان والزيوت

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية تطرح فى مناقصة عامة عن حاجتها الى :

٢٥ الف بالة خيش صغير نمرة ١

١٠ آلاف بالة خيش كبير نمرة ١

٢٠ الف بالة خيش نمرة ٢

تطلب الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالمركز الرئيسى ببيت خيش البحرية طنطا — او مكتبها بالقاهرة ٤ طلعت حرب — او مكتبها بالاسكندرية ٢٢ طريق الحرية

تقدم العطاءات مصحوبة بالعينات والتأمين الابتدائى وقدره ٢ ٪ من اجمالى العطاء باسم السيد / المدير التجارى بالمركز الرئيسى للشركة فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد ١٠/٨/١٩٦٩ — وللشركة الحق فى رفض اى عطاء يرد بعد هذا الميعاد او غير المصحوب بعينات او تأمين ابتدائى

الشركة المصرية للفنادق والسياحة (توروهوتيل)

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للسياحة والفنادق

تعلن الشركة عن موردى القطاعين العام والخاص عن مناقصة لتصنيع وتوريد عدد ٧٠ حجرة نوم طبقا للنموذج الموجود بفندق عمر الخيام بالزمالك بالقاهرة والتى يمكن معاينتها قبل التقدم بالعطاء ويتم الاستلام طبقا للنموذج السابق ذكره بعد الفحص والمعاينة

تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء لادارة المشتريات والمخازن بمقر الشركة ١٨ ش بورصة التوفيقية بالقاهرة

وقد تحدد لفتح المظاريف يوم السبت ٢٣/٨/٦٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا بالعنوان السابق ذكره ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مصحوبة بالتأمين . وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

محافظة القاهرة

مديرية الاسكان والمرافق

تقبل ادارة المخازن والمشتريات عطاءات داخل مظاريف مغلقة من مقاولى القطاعين العام والخاص لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا عن المناقصات العامة الاتية فى التواريخ المبينة قرين كل منها .

١ — يوم الاحد الموافق ١٤/٩/٦٩ عن توريد لمبات وادوات كهربائية .

٢ — يوم الاثنين الموافق ١٥/٩/٦٩ عن توريد مواسير حديد اسود

٣ — يوم الاحد الموافق ١٤/٩/٦٩ عن توريد ادوات كتابية .

٤ — يوم الاثنين الموافق ١٥/٩/٦٩ عن توريد قوالب صاج لصب البردورة

٥ — يوم الاربعاء الموافق ١٧/٩/٦٩ عن توريد سن حلزونى

٦ — يوم الخميس الموافق ١٨/٩/٦٩ عن عملية اصلاح ورصف بالاسفلت الاستيك

٧ — يوم السبت الموافق ٢٠/٩/٦٩ عن عملية التكسية الحجرية لمساند جسور النيل

٨ — يوم الاحد الموافق ٢١/٩/٦٩ عن عملية قطع وازالة اتربة من الشوارع .

وتطلب الشروط والمواصفات من قسم المشتريات بمبنى المحافظة ميدان الجمهورية بالدور الاول بالمبنى الغربى مقابل سداد الثمن وقدره ٥٠٠ مليم لكل مناقصة بخلاف ٢٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٠٠ مليم لكل منها

٦٥٦١

محافظة القاهرة

الاسكان والمرافق

تقبل ادارة المخازن والمشتريات عطاءات داخل مظاريف مغلقة من مقاولى القطاعين العام والخاص لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا عن المناقصات العامة الاتية فى التواريخ المبينة قرين كل منها .

١ — يوم الاربعاء الموافق ١٠/٩/٦٩ عن توريد الشعير

٢ — يوم الاربعاء الموافق ١٠/٩/٦٩ عن توريد التبن

٣ — يوم الاربعاء الموافق ١٠/٩/٦٩ عن توريد قش الارز

٤ — يوم الخميس الموافق ١١/٩/٦٩ عن توريد سوباط التخيل

٥ — يوم السبت الموافق ١٣/٩/٦٩ عن توريد التصارى الفخار والبرابخ

٦ — يوم الخميس الموافق ١١/٩/٦٩ عن توريد ادوات النظافة

٧ — يوم السبت الموافق ١٣/٩/٦٩ عن توريد الاسطبة والكلنجويت

٨ — يوم الثلاثاء الموافق ١٦/٩/٦٩ عن توريد رمل جبلى

٩ — يوم الثلاثاء الموافق ١٦/٩/٦٩ عن توريد الزلط الصحراوى والصن البازلت ١ ، ٢

١٠ — يوم الاربعاء الموافق ١٧/٩/٦٩ عن توريد مترة حجر جيرى وطوب رملى عادة .

وتطلب الشروط والمواصفات من قسم المشتريات بمبنى المحافظة ميدان الجمهورية بالدور الاول بالمبنى الغربى مقابل سداد الثمن وقدره ٥٠٠ مليم لكل مناقصة بخلاف ٢٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٠٠ مليم لكل منها

٦٥٥٠

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ت ٧٧٧٥٠

اصلاح بالمنزل والمركز الكشف مجانا

للانتساب بالجامعات

★ فرصة لحاملى الثانوية العامة للانتساب بجامعات لبنان باى مجموع خابروا مكتب الصباحى ٦ — ٩ مساء ت ٩٠٩١٥٨

علاج طبيعى ورياضة

★ انقص وزنك بالمعهد السويدى الريفلى ٢ شارع شواربى قصر النيل ت ٥٧٨٢٩

ساعات

جوفيال . فياوكس . تل بالتقسيط بمؤسسة بغداد

١٩ (أ) ميدان العتبة ت ٩٣١١١٢

اعلانات اسكندرية

للاستعلام تليفون ٣٠١٠٠

طلب موظفين

اعلان رقم ٨ / ٦٩

تعلن شركة مصر للغزل والنسج الرفيع بكفر الدوار

عن حاجتها الى شغل ٤ اربعة وظائف من الفئة السابعة لحملة ليسانس آداب قسم انجليزى او بكالوريوس التجارة اتم دراسته الثانوية باحدى المدارس الاجنبية قسم انجليزى . ويشترط فى المتقدم ان يكون حديث التخرج وادى الخدمة العسكرية او اعفى منها وسيكون التعيين وفقا لاحكام نظام العاملين الصادر بالقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ وتعديلاته وسيخطر المتقدمون بميعاد الامتحان الذى سيجرى بالمصانع بكفر الدوار وتقدم الطلبات مستوفاة الدمغة بالبريد المسجل باسم السيد / مدير شئون الافراد فى ميعاد غايته عشرة ايام من تاريخ النشر ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها .

مدارس ومعاهد

فرصة لحملة الاعدادية وراسبيها

مركز الاسكندرية

لتخريج ضباط اللاسلكى

والدراسات الالكترونية لهندسة الراديو والتليفزيون الاول على معاهد اللاسلكى بالجمهورية

الاسكندرية : امام ٩٧ ش محرمبك تليفون ٢١٦٤٠ بالاسكندرية

يقبل حملة الاعدادية وراسبيها لتخريجهم كمعاونين ضباط بالموانى والمنائر والطيران المدنى والمخابرات وشركات الراديو والتليفزيون — قسم لحملة الثانوية وما يعادلها وقسم لهواة الراديو والتليفزيون ويؤجل التجنيد

عقار

★ بـ ٧٠٠٠ ج عمارة بسيدى جابر ٥٤ ش بنى نوفل تسلم ٤ شقق خالية ورخصة تعلية ايراد ٥٢٤ جنيها السمسرة يمتنعون

للبدل

للبدل شقة ٥ غرف لوكس بلوران بالاسكندرية ايجار ١٢ر٥٠٠ جنيه بأخرى ٣ أو ٤ غرف لا تزيد على ٨ جنيهات الاتصال تليفون ٣٢١١٣ بالاسكندرية

للتنازل

★ للتنازل محل عمومى « بار » بشارع عمومى بوسط البلد سمعة حسنة ونشاط لمدة طويلة اتصل بتليفون ٢٩٥٦٨ اسكندرية من ٣م — ٥م

مزايدات

بالاسكندرية

اليوم الساعة ٤ مساء

بيع بالمزاد العلنى

امام ١٦ شارع رشدى باشا

من محطة ترام رشدى

محتويات شقة كاملة

اثاثات وتحف وسجاد

الخبير يوسف عزيز

بالاسكندرية

اليوم المعاينة وغدا

السبت ٨/٩ الساعة ٤ مساء

بيع بالمزاد العلنى

٤ ش امين باشا فكرى

متفرع من السلطان حسين

هول روستيك — ٢ غرفة نوم ماركتريه بالفرش . صالون لوى سيز ولوى كانز ونسلوى . فرنة سفرة مودرن . فترينة تحف . تحف نجف . تابلوهات . صينى . كريستالات . نفيسات . راديو . ريكوردر . ماكينة خياطة . ثلاجة ايديال ١٠ قدم . بوتاجاز . مطبخ كامل وخلافه

سجاد عجمى نادر

الخبير فاروق عبد العزيز

مواد للبناء

شركة زيان لتجارة المعادن

المنشية الصغرى . ت ٢٤٧٨٥

تصرف تصاريح المواسير المجلفنة وحديد التسليح الصادر من الاسكان وعدادات المياه . بالاسعار الرسمية

مطلوب استئجار

★ مطلوب استئجار فيلا خالية ٦ غرف وحديقة تليفون ٢٧٢٩٢ اسكندرية ٩ — ١٢

شركة تجارية قطاع خاص تطلب بالاسكندرية مخزنا مسقوفا فى حدود الف متر

ص.ب ٥٥٥ بالاسكندرية تليفون ٢٤٧٨٥

اعلانات مختارة

تليفون ٤٦٤٦٠

انشاءات معمارية

لبناء عمارتك او فيلتك

مكتب كاما الهندسى للعمارة والانشاءات

ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

نظارات طبية

خصم ١٠٪ بمناسبة الصيف

مركز الإسعاف للنظارات الطبية

محمد عبد الحميد وشركاه

اسعار اشتراكية رمز التعاون

٥٩ ش رمسيس امام الاسعاف ت ٧٢٩١٧

نقل الأثاث والموبيليا

لنقل الاثاث والموبيليات وجميع الادوات المنزلية والالات الدقيقة اتصلوا بقسم النقل الدقيق بشركة الموبيليات الفنية (عرفة) ١ شارع خلاط بشبرا ت ٧٤٠٦٧و٩٤٥٤٤٧

ساعات

للناجحين

اجمل هدية تقدمها لكل طالب وطالبة بمناسبة نجاحهم ساعة يد جميلة تقدمها لك محلات

ساعاتى فريال

٣١ ش عبد الخالق ثروت ت ٥١٨٦٦

وتقدم لكل مشتر ساعة او راديو هدية (مجانا) وتقدم ضمانا للساعة مدتها خمس سنوات حيث توجد اكبر واروع تشكيلة من الساعات الرجالى والحريمى وساعات الحائط من جميع الماركات العالمية

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة بـ جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش ت ٤٠٨٧١

اراضى للبناء

★ اراضى مقسمة بالمرافق اعظم منطقة صحية بالمعادى المتر ٢ ج بالتقسيط وبدون ت ٣٦٠٥٥ و ت ٣٥٢٢٨

للبيع

★ بيكاب اوتوماتيك جديد مع اسطوانات نادرة جديدة ت ٦١ اسكندرية

★ للبيع منزل دورين ٤ ناصية بيلكوس نهائيا ... ت ٢٨٢٩٢ اسكندرية

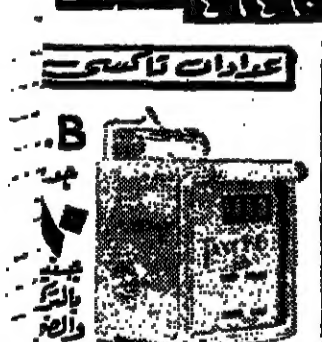
★ ثلاجة جنرال اليكتريك R.C.A غسالة — ادريان مليا باشا شقة ٥ ٩ — ١٢ صباحا و٦ — ٨

عطاءات ومناقصات

شركة مصر للحرير الصناعى كفر الدوار

تعلن الشركة عن مزاد بالمظاريف المغلقة لبيع عوادم المصروفات انتاج مصانعها طبقا لشروط الموجودة بالادارة التجارية ويمكن معاينتها بمصانع بكفر الدوار خلال مواعيد العمل الرسمية وتقديم العطاءات الى الشركة داخل مظاريف مغلقة موعد اقصاه ٦٩/٨/١٠ على يكتب على المظاريف من الخارج مزاد رقم ٦٩/٩/٢ — ٧٠ يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى وقدره ١٠ ٪ قيمة العطاء

عدادات تاكسى



بمؤسسة فؤش للعداد

ادارة فؤاد رمضان ت ١٤٧٤

٨ عطفة شلبى بشارع نجيب الريحانى

كراسى

كرسى فانوس

فخر الصناعة العربية — الحائز على جائزة المعرض الدولى ١٩٦٨

يقدم الاوكازيون الكبير

حتى ١٠ اغسطس

كرسى شعبى ١٢٥ ق

كرسى خيزران عادة ١٧٥ ق

كرسى خيزران فوتيه ١٨٥ ق

تشكيلة رائعة من جميع اصناف الكراسى الخيزران والكراسى الحديد والاطقم

— زوروا معارض فانوس ٩٩ محمد فريد عابدين ت ٩١٨١٤٠

عطاءات



شركة الشرق للتأمين

شركة مساهمة مصرية

مناقصة عامة

تطرح شركة الشرق للتأمين مناقصة عامة لتوريد وتركيب

واحد مخرطة اوتوماتيك وواحد مثقاب راس ٢٢

لورشة الوحدة الميكانيكية لادارة العقارات وذلك حسب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من ادارة العقارات ٢٢ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة مقابل جنيه واحد للنسخة

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة ومختومة بالشمع الاحمر باسم السيد مدير ادارة العقارات بالعنوان المشار اليه اعلاه .

وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء ٢٢/٨/١٩٦٩ آخر موعد لقبول العطاءات وتفتح المظاريف فى جلسة علنية بمقر ادارة العقارات بالقاهرة وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

شكر اسرة المرحوم

الدكتور ممدوح أمين صادق

تتقدم بخالص الشكر والامتنان للسادة الذين تفضلوا بمواساتهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء ووكلاء الوزارات ومديري المصالح ووكيل وزارة الشئون الصحية بالقاهرة ومديري واعضاء الادارة العامة للقومسيونات الطبية والقومسيون الطبي العام ومديري وهيئة مستشفيات المبرة وباب الشعرية واسبورتنج ومدارس التمريض والاتحاد الاشتراكي بهم ولنقابة الاطباء والمصحة المرسية ومدير وهيئة المعهد العالي للصحة العامة بالاسكندرية وجميع السادة الاطباء ويسألون الله الا يريهم مكروها .

شـــــكر

آل الكرداوي والرفاعي بالمنصورة

والسباروهم واصهارهم يشكرون كل من تفضل بتعزيتهم في فقيدتهم العزيزة سواء بالبرق او النشر او الحضور ويخصون بالشكر والتقدير السيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب التعزية والسادة انور السادات وحسين الشافعي وعلي صبري والدكتور لبيب شقير وعبد المحسن ابو النور واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والدكتور حافظ غانم وزير التربية والتعليم والسادة اعضاء مجلس الامة والاتحاد الاشتراكي والقيادات السياسية بالمنصورة وقسم المطوية ومغالة والسيد محافظ الدقهلية وسكرتير عام المحافظة واسرة التربية والتعليم والسادة المديرين والعاملين بشركات النيل للتصدير والنصر للتصدير والصناعة للاعمال الهندسية والنصر للسيارات ومصالح السكر ولب الورق بادفو وجميع اهالي المنصورة لا اراهم الله مكروها وللجميع طول البقاء

تشكر عائلة المرحوم

الحاج عبد الرحمن عنب

بكليمة ببرين — جميع من واسوها بالبرق والحضور والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعي وانور السادات وعلي صبري وعبد المحسن ابو النور وضياء الدين داود والدكتور لبيب شقير والدكتور حافظ غانم ومحمود الجيار وعلي فوزي يونس ووجيه اباظة وابراهيم لدم واعضاء الاتحاد الاشتراكي بالبحيرة ورؤساء مجالس مدن شبراخيت وايتاي والقرى واسرة مستشفى شبراخيت وايتاي وجميع العاملين بمحافظة البحيرة والادارة الصحية والاطباء ورجال القضاء والنيابة والتربية والتعليم وبنك التسليف والزراعة ومصلحة الدمغة والموازين بالقاهرة والشرطة والعمد والمشايخ لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

شكر آل ظاظا ورياض

يتقدم محمد حسن ظاظا ومحمد احمد ريفي واسرتاهما بوافر الشكر لكل من تفضل بالمواساة في الفقيد العزيز

حسن محمد ظاظا

وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ومنة الاتحاد الاشتراكي ورئيس مجلس الامة والوزراء والبابا كيرلس والمحتفين والوكلاء ورجال القانون واساتذة الجامعات وعميد واساتذة وطالبات الفلسفية العربية الجميلة واعضاء الجمعية الفلسفية العربية من اساتذة التربية والفلسفة والاهل والاصدقاء وتدعو الله الا يريهم مكروها في عزيز

فقيد عائلة ظاظا

ينعى المهندس فاروق ظاظا بالكويت بمزيد من الحزن والاسى فقيد الشباب

المرحوم حسن محمد ظاظا

وحيد المستشار محمد ظاظا فقد فجعنا هذا النبا واسال الله للفقيد الرحمة ولوالديه الصبر والسلوان وللاسرة خالص العزاء

شــكر

حلمي عبد الحميد بمجلة الاذاعة والتليفزيون واخوته وجميع افراد الاسرة بصبرجت الصغرى يتقدمون بخالص الشكر الى كل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم الاستاذ

محمد عبد الحميد مصطفى

المدرس بالمعاش

ويخصون بالشكر السيد رئيس تحرير مجلة الاذاعة والمراقب المالي والمديرالمالي وجميع اسرة المجلة والزملاء من مؤسستي روز اليوسف ودار الهلال ومصلحة الارصاد الجوية وجميع اهالي صبرجت الصغرى وكل من قدم مواساته سواء بالحضور او بالبرق على ان يكون هذا شكرا خاصا لكل منهم سائلين الله الا يريهم جميعا مكروها في عزيز لديهم

شكر آل النمير

تشكر اسرة ... عن

حنا النمير

كل من تفضل بمواساتها في مصابها الاليم بالحضور او بالبرق او بارسال باقات الزهور ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة وغبطة البطريرك اسطفانوس الاول ورجال الدين والقضاء والمحامين والاطباء والمهندسين والتجار والموظفين واسرة بنك القاهرة على وهيئة قناة السويس ويضرعون الى الله ان يجنبهم المكاره

شـكر

اسرة المرحوم طيب الذكر الاستاذ

ميلاد الياس بشاره المحامي

تتقدم باعمق الشكر لمن تفضل بمواساتهم سواء بالحضور وبالبرق ويخصون بالشكر سيادة الرئيس جمال عبد الناصر والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والبابا كيرلس والبطريرك اسطفانوس ومطراني الاقصر وبني سويف والاباء الكهنة ورجال القضاء والنيابة والمحامين والاطباء والمهندسين ويسالون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

اسرة المرحوم زكي بطرس بالمراغة تتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم كي فقيدهم العزيز ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة ووزير التعليم ومحافظ سوهاج ونيافة مطران ابو تيج ورجال القضاء والادارة والاطباء والشركة التجارية والاصلاح لا اراهم الله مكروها

تشكر عائلة المرحوم سليم غندور كل من تفضل بمواساتها لوفاة

المرحوم موريس سليم غندور

وتدعو الله الا يريهم مكروها .

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

رمزي عبد الملك ميلاد

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا السبت ٨/٩ الساعة السابعة مساء بكنيسة مارى جرجس بمصر القديمة

زوجي الغالي ووالدي الحبيب .. تركتنا بدون وداع فبعمق الحزن نبكيك وبدم القلب نرثيك حتى نلاقيك — زوجتك وابنك ملاك

والدنا الحبيب اربعون يوما مضت على فراقك كلت مثالا للحب والحنان لن تجف دموعنا حتى نلقاك — ابناك حمدي ونادية

بابا رمزي يا رمز الوفاء نادتك السماء للبيت الفداء ستظل ذكراك حتى نلقاك — اميلي والطفي

المثبت حياتك لاجلنا فارقتنا والبسمة على شفتيك ستظل ذكراك في قلوبنا الى الابد — لندا وفايق

بفراقك فقدنا الحب والحنان ستظل ذكراك العطرة في قلوبنا — سعاد

فقدنا حنانك وعطفك وابوتك الصادقة تاالله لفراقك والملائكة فرحت بلقائك شقيقتك سوسنة وابنتها فيوليت وفوزي

كنت مثالا للحب والتضحية عزاؤنا انك مع القديسين — صبحي وثريا .

نكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله تحيي اسرة عودة ذكرى الاربعين لفقيدهم العزيز المرحوم

المقدم محمد حسن عودة

مدير التسويق بشركة مصر للبترول وذلك مساء الاحد ١٠ اغسطس بمنزله ٩٠ ش السيد الميرغني محطة كلية البنات بمصر الجديدة

ذكرى الاربعين

تحيي اسرة المرحوم المهندس الزراعي

ربيع حسن المصري

ذكرى الاربعين غدا السبت ٨/٩ بمنزله بمنيل الروضة القاهرة .

يوسف كركور ملكون

تدعو اسرة المرحوم الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين غدا السبت الساعة السابعة مساء بكنيسة سانت تريز بمصر الجديدة — ميدان الاسماعيلية

تحيي اسرة المرحوم طيب الذكر

لبيب قليني

جناز الاربعين على روحه الطاهرة يوم الاحد ١٠ اغسطس الساعة السادسة بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس

ذكـرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تدعو اسرة المرحوم

شفيق جورج بوابجيان

التاجر بالموسكي



الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام لراحة نفس فقيدهم العزيز وذلك يوم الاحد الموافق ١٠ اغسطس الساعة ١١٫٣٠ صباحا بكنيسة الارمن الكاثوليك ٣٦ ش جامع شركس بالقاهرة

زوجي الغالي
كنت لي الامل والحياة ولكنك اثرت السماء وتركتني الامي الوحدة فهنيئا لك مع القديسين مليكيك الى ان القاك — زوجتك الحزينة

والدنا الغالي
كانت حياتك قربانا واصابعك شموعا اضاءت لنا الطريق وفجاة تركتنا وفضلت السماء لتساعدك وانت بين احضان القديسين اننا على مبادئك وتعاليمك سائرين — اولادك هنرى فرانسوا

والدنا الغالي
اربعون يوما مضت والالم يدمي قلوبنا يامن اثبت حياتك من اجلنا فارقتنا والبسمة على شفتيك ستسير على هداك حتى نلقاك — اولادك جانيت الحريه ادوارد

ذكرى الاربعين لطيب الـذكر

المرحوم مرجان بساده

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي — حفظت الايمان واخيرا نلت اكليل البر ولذكرى تقيم الاسرة جناز الاربعين لروحه الطاهرة غدا السبت الخامسة بكنيسة مار مرقس بحدائق شبرا

بقلوب مؤمنة بالله تحيي اسرة

المرحوم الحاج محمد البسيوني

ذكرى الاربعين لوفاته مساء « غد » السبت ٩ اغسطس ١٩٦٩ بمنزله ١٠شارع على بك الكبير بطنطا

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
تقيم اسرة المتنيح طيب الـذكر

القمص بطرس بطرس

وكيل شريعة الاقباط بالدوير — قداس وجناز الذكرى السنوية الاولى لروحه الطاهرة ، القداس صباح الاحد ١٠ اغسطس الجاري والجناز الساعة الخامسة بعد الظهر بكنيسة الانبا شنودة بالدوير تلغرافيا — الدوير

ابي الحبيب — فرحت السماء لانطلاقك وتالمت قلوبنا لفراقك .. ذكراك الطيبة خالدة ومحبتك باقية ليوم لقائك — ابنك رشدي المصري واسرته ولفوته

والدي الغالي — ذكراك ومحبتك خالدة في قلوبنا عزاؤنا انك بالفردوس — ابنتك كوكب وزوجها نجيب عبد الشهيد وانجالهما

جدنا العزيز — لن ننساك فلتحيا بيننا ذكراك امام عرش النعمة كما عودتنا — محاسن — مايمة — ماري — مارسيل — منى — ماجدة نجيب .

جدنا العزيز — لن ينتزع الموت ذكراك من قلوبنا فلتهنأ بالخلود مع المسيح — مقهر — مراد — محسن نجيب .

تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر

المقدس جرجس عبد القدوس

لحضور جناز السنة لروحه الطاهرة غدا الخامسة بكنيسة مار جرجس باسبورتنج .

افراد اسرة فقيد الشباب

الدكتور عاطف شفيق شنوده

يحيون ذكراه بالقداس الالهي غدا السبت الثامنة صباحا بكنيسة العذراء بحلوان .

عاطف العزيز الغالي ..
لن تنسينا الايام فلاوتك ولن تزيدنا الا تعلقا بمحبتك وحنينا لرؤياك .. فلتنعم بخلود ذكراك حتى نلقاك

بابا وماما وسامح

اخانا الحبيب الغالي الدكتور عاطف ذكراك العاطرة ومحبتك النقية خالدة على الدوام .. قلوبنا وارواحنا تناجيك وترنو لرقتك وحنانك وابتساماتك ووفائك فلتنعم بالملكوت حتى نلقاك — الفلاس واميل

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الحاج

محمد سر الختم عطيه

ستقام يوم الاحد ١٠ اغسطس بمنزل الفقيد ٥٧ شارع اسنتا كامب شيزار بالاسكندرية

ذكـرى الاربعين

بقلـوب مؤمنة تحيي اسرة المرحـوم

الحاج سيد طهر

ذكرى الاربعين مساء غد السبت ٩ الجاري بميدان زين العابدين وذلك بتلاوة القرآن الكريم من الشيخ سيد النقشبندي والشيخ محمد محمود الطبلاوي

تدعو اسرة المرحوم رياض مسعود الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة بكر السبت السادسة مساء بكنيسة الملاك بشارع عياد بشبرا

الذكرى السنوية الاولى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيي اسرة المرحوم الحاج

ابراهيم احمد مصطفى

الذكرى السنوية الاولى مساء غد السبت ١٩٦٩/٨/٩ بتلاوة آي الذكر الحكيم بمنزل العائلة ٢ شارع ابراهيم العبالي بجليم اسكندرية

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

الارشيد ياكون سليمان ايوب

تقيمها الاسرة يوم الاحد الموافق ١٠ اغسطس ١٩٦٩ بالقداس الالهي صباحا والجناز الخامسة مساء بكاتدرائية مار جرجس بطنطا — تلغرافيا طنطا

تقيم اسرة المرحوم طيب الذكر

المهندس موسى فرنسيس

قداس الذكرى لروحه الطاهرة الثامنة صباح السبت بكنيسة الانبا انطونيوس بشبرا .

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

عبد المجيد الشاذلي

مدير التخطيط والمتابعة بشركة الصوامع والتخزين بالاسكندرية طيب الله ثراه بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيي الاسرة ذكراه السنوية الاولى غدا السبت ٩ اغسطس مساء بمنزله ١٩١ شارع بورسعيد اسبورتنج بالاسكندرية .

الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم

الحاج ثابت عبد الحافظ

المقاول باسكندرية

تحييها الاسرة مساء غد السبت ٨/٩ بالسرادق المقام بشارع الرحمة بجوار مستشفى دار اسماعيل

الذكرى السنوية الاولى

يقيم المهندس عفت عزيز عبد السيد واسرة المرحومة السيدة

ليلى عزيز سابا

جناز السنة الاولى على روح فقيدتهم الطاهرة التاسعة صباح الاحد القادم بكنيسة الروم الارثوذكس بالشاطبي بالاسكندرية .

الذكرى الثانية للمرحوم

مصطفى نجيب نظمي

تحييها الاسرة مساء اليوم الجمعة بمنزلها ٥٢ شارع ٩ بالمعادي

ذكرى السنة الثانية

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

اميل ابراهيم ابو سيف

الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الثانية لراحة نفس فقيدهم العزيز الاحد ١٠ اغسطس السادسة مساء بكنيسة مارى جرجس بالفيوم .

الذكرى السنوية الثانية

المغفور لها المحسنة

السيدة خيرية هانم يسري

حرم الاستاذ محمد عزمي السطوحي المفتش العام مدير البحوث المركزية والخبير الهندسي بالمحاكم بوزارة العدل والادارة العامة لاتركات بوزارة الخزانة تحيي الاسرة بقلوب مؤمنة ذكراها الخالدة بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع الصدقات بالمدفن اليوم ٨ اغسطس

الذكرى السنوية الثالثة لشهيد شباب مصر والكويت المرحوم



محمد رضا محمد علي السيد

المدرس بمساعد التربية الخاصة بالكويت تحييها الاسرة اليوم الجمعة بمنزله بمدينة العمال بامبابة بلوك ٢٨ منزل ٢

الذكرى السادسة للمرحومة حرم

اللواء عبد الحميد ابو العينين بقلوب مؤمنة احيت الاسرة ذكراها مس ١٩٦٩/٨/٧ بمنزلها بمعرم بك بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع الصدقات

انفجار قنبلة

في مجلس النواب القبرصي

نيقوسيا في ٧ — ي.ب.ا — انفجرت اليوم قنبلة في مبنى مجلس النواب ، ولكن لم يصب احد بسوء . وتسبب الانفجار في تحطيم زجاج نوافذ المبنى . وقد طوق رجال البوليس المكان اثر وقوع الانفجار . ولم يسفر التحقيق عن معرفة الدافع الى تفجير القنبلة .

ندوة لتعمير الصحاري

تعقد في القاهرة

تقرر عقد ندوة عربية لتعمير الصحاري في شهر مارس القادم بالقاهرة .. وذلك بناء على القرار الذي اتخذه اتحاد المهندسين العرب في مؤتمره الذي عقد بالكويت في العام الماضي . صرح بذلك المهندس ابراهيم عمان مدير مؤسسة استصلاح الاراضي .

ومن بين الموضوعات التي ستعرض في هذه الندوة دراسات عن المياه الجوفية ومصادرها وكميتها واستغلال المياه استغلالا اقتصاديا .. ودراسات عن المياه السطحية ومياه الامطار وكيفية الاستفادة بها . كما سيتم بحث انسب المحاصيل الزراعية والعائد الاقتصادي لها .

وستسبق الندوة ندوة اخرى تعقد في شهر نوفمبر القادم عن المياه الجوفية في الجمهورية العربية المتحدة ينظمها جمعية المهندسين المصرية بالاشتراك مع جمعية التعدين تحت اشراف وزير البحث العلمي .

الذكرى السنوية لوفاة المرحومة حرم الدكتور ابراهيم عبد الرحمن

تحييها الاسرة بتلاوة آي الذكر الحكيم بعد غد الاحد ١٠ اغسطس بالمنزل ٢ فتحي زغلول حدائق القبة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى الثانيـة للمرحوم

محمد عبد النبي محمود



صاحب محلات دربي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله احيتها امس اسرته بمدافن الاسرة بتلاوة القرآن الكريم

اختيار ١٠٠ طبيب عربي للالتحاق بكلية الجراحين بلندن

تقرر وضع قواعد خاصة لاختيار الاطباء العرب الراغبين في الالتحاق بالجزء الاول من امتحان زمالة كلية الجراحين بلندن المقرر عقده في يناير القادم .

وسيتم طبقا لهذه القواعد اختيار مائة طبيب يتقدمون للامتحان ، حسب طلب الكلية ، وقد تقرر ذلك في اجتماع اللجنة المشكلة لهذا الغرض برياسة الدكتور محمد عبد الوهاب شكري نقيب الاطباء ، وعضوية ممثلي القوات المسلحة ، والجامعات ووزارة الصحة .

أعمال الميكنة الزراعية

التدريب عليها في مركز المعمورة

تبحث الهيئة العامة للاصلاح الزراعي والجهاز المركزي للتدريب تخصيص مركز تدريب الاصلاح الزراعي بالمعمورة لتخريج مدربين في جميع النواحي الزراعية ، وسيشترك في اعمال التدريب خبراء من امريكا وانجلترا والمانيا وفرنسا . ويشمل التدريب اعمال الميكنة الزراعية تمهيدا لتطبيق مبدا التدريب

كيف مهدت أمريكا

بقية المنشور في صفحة ١

على تحذيرات يوثانت — رغم انه قدمها في تقارير رسمية الى مجلس الامن — ان امريكا لا ترى ان الموقف في الشرق الاوسط بهذه الخطورة التي يراها يوثانت . وانها لا ترى ان الموقف يهدد بحرب شاملة او بحرب اوسع .

ثم كان تعقيب المتحدث الامريكي الرسمي على قرارات مؤتمر حزب العمال الاسرائيلي — رغم انها ترسم السياسة للحكومة الاسرائيلية القادمة بعد انتخابات ٢٩ اكتوبر المقبل — ان هذه القرارات في راي امريكا « عمل حزبي » بحيث لا يتقيد الحكومة الاسرائيلية ، وان قرارات الحزب لا تمثل وجهة النظر الرسمية الاسرائيلية . □

تسليم طائرات الفانتوم

بقية المنشور في صفحة ١

الاتفاق احدث الطائرات المقاتلة المتاحة في ترسانة الاسلحة الامريكية .

التسليم على دفعات

ومن المقرر ان يبدأ تسليم سرب مؤلف من ١٦ طائرة فانتوم الى اسرائيل في الشهر القادم ، على ان يتم تسليم بقية الطائرات الخمسين بمعدل ٤ طائرات كل شهر . وفي الوقت نفسه اتم حوالي ١٢ طيارا اسرائيليا تدريبهم في الولايات المتحدة .

وكانت وكالة « اليونايتد برس » الامريكية قد اعلنت في ١٩ مارس الماضي ان سلاح الطيران الامريكي يدرب ١٢٠ طيارا وفنيا اسرائيليا على طائرات الفانتوم ، وان التدريب يتم على مرحلتين ، الاولى في قاعدة « لكلاند » بولاية تكساس ، والثانية في قاعدة « جورج » بولاية كاليفورنيا . وان هؤلاء الطيارين والفنيين بدأوا تدريبهم منذ يناير الماضي .

ضغط اسرائيلي جديد

ويقول المراقبون الدبلوماسيون في واشنطن انه رغم ان امريكا اوفت بوعدها لاسرائيل ، فان المسئولين في اسرائيل ما زالوا يبذلون مزيدا من الضغط للحصول على طائرات امريكية اكثر مما تم الاتفاق عليه .

ويقول المسئولون الاسرائيليون ان اسرائيل في حاجة الى المزيد من الطائرات النفاثة الامريكية لحفظ التوازن . وهم يبررون هذا الطلب بان لدى الجمهورية العربية المتحدة وحدها ما يزيد على ثلاثة امثال ما لدى اسرائيل من الطائرات النفاثة التي تزيد سرعتها على سرعة الصوت .

وكان الجنرال مردخاي هود قائد الطيران الاسرائيلي ، قد صرح في ١٧ يوليو الماضي قبل ان يقوم بزيارة احيطت بالكتمان الى الولايات المتحدة ، بان الطيران الاسرائيلي في حاجة الى امدادات عاجلة من الطائرات والطيارين في مواجهة اعادة التسليح في البلاد العربية .

وقال في نفس التصريح ان الطيران الاسرائيلي يعمل على استيعاب طائرات « الفانتوم » ، وقد اعتبر المراقبون هذا التصريح احدى المناورات السياسية لاسرائيل التي تضغط بها للحصول على مزيد من الطائرات والاسلحة . □

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

احمد ومحمود السرجاني وشركاهم

توصية بالاسهم

خلفاء امين ونور السرجاني

الصاغة ١٢٥٥٠٩٠ عبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨٠

الجنيه	عيار ٢١	عيار ١٨
قرشا ٧٥٠	٩٤	٨١

فى لون جديد : يعود اسماعيل يس الى المسرح

★ بعد ما تخلص من مبارتيه الشهيرتين « بقى » و « يادهوتى » وغيرهما من لوازم تمثيله المسرحى التى ظل محبوسا فى داخلها طوال ١٥ عاما، عاد اسماعيل يس الى المسرح منضما لفرقة عمر الخيام المسرحية ..

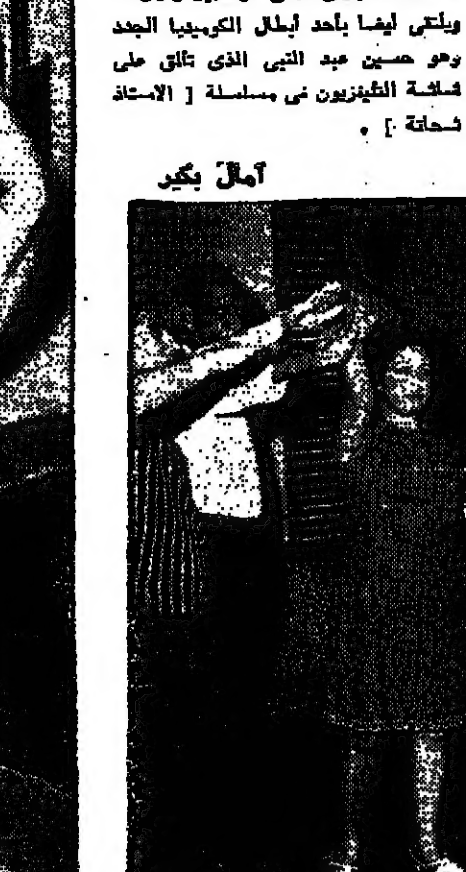
عاد فى لون جديد لا يعتمد على اسماعيل يس كاسم ، ولكن يعتمد على اعداد جيد لقصة الاديب الانجليزى كيسولنج « زرنيخ ودوانتى » والتى ستعرض باسم «اتفضل قهوة» وسيناريو يخدم الممثل الكوميدى فى كل جملة وحركة

قصة المسرحية تحكى مشكلة رجل يصاب افراد عائلته بالجنون عند بلوغ سن معينة ، ويخشى الزواج ممن اختارها حتى لا يشقى اجيالا من أولاده بعد أن يشقى زوجته حينما يصل الى سن الجنون .

وتدور احداث المسرحية مستخدمة الصراع النفسى الذى يعانيه البطل الذى يتراءى له كثيرا أنه أصبح مجنونا بالفعل ومن خلال عمله كأستاذ للتاريخ وتأثره بالشخصيات التاريخية تدخل الكوميديا فى الموضوع عندما يتخيل نفسه نابليون مرة وهتلر مرة أخرى ، أو يتخيل نفسه أحمس الاول طارد الهكسوس .

لاول مرة سيقدم اسماعيل يس عملا من اخراج عبد الرحيم الزرقانى مخرج المسرح القومى .. كما يشاركه فى المسرحية ممثلون وممثلات يقف امامهم لاول مرة ، منهم : مهى شكيب ، وصلاح منصور ، وليلى فهمى وسهير رمزى ، ويلتقى ايضا بأحد أبطال الكوميديا الجدد وهو حسين عبد النبى الذى تألق على شاشة التليفزيون فى مسلسلة [الاستاذ شحاتة] .

آمال بكير



● الوجه الجديد سهير رمزى مع اسماعيل يس الذى تقمص شخصية نابليون فى المسرحية التى يعود بها بعد اسبوع للحياة الفنية بعد غياب ٨ سنوات .



● هايل هتلر .. يرددها اعضاء مسرح عمر الخيام تحية لهتلر [اسماعيل يس] استاذ التاريخ المصاب بجنون الشخصيات التاريخية فى مسرحية [اتفضل قهوة] .

(تصوير : اميل كرم)



● اسماعيل يس اثناء البروفات على خشبة المسرح مع صلاح منصور لاول مرة فى حياته فى مشهد كوميدى ، ومعهما دربة احمد .

مع المرأة

الفتيات فى انجلترا يفضلن العمل تحت رئاسة رجل

معظم الفتيات يفضلن ان يكون رئيسهن فى العمل رجلا .. أظهر استفتاء لجراه المعهد القومى لعلم النفس الصناعى فى انجلترا بين ١٠٠٠ فتاة أن ٩٥٪ منهن يعتقدن أن العمل تحت رياسة رجل أسهل بكثير من العمل تحت رياسة امرأة .. وأن الرجل أكثر تفوقا من المرأة ، ووصفن الرؤساء من النساء بأنهن متكبرات ومتقلبات ويملن الى السيطرة ، وأن الرجل أكثر عدلا وصبرا من المرأة !

اخبارها :

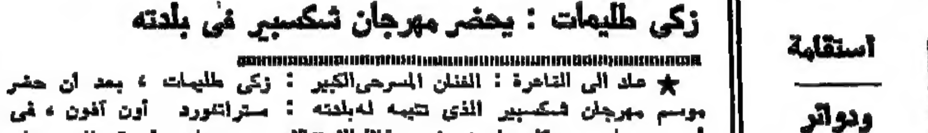
✽ حصل مركز تنظيم الاسرة التابع لجمعية تحسين الصحة بالمنشية فى الاسكندرية على المرتبة الثانية بالنسبة لعدد المترددات على مراكز الجمعيات الاهلية بالاسكندرية . بلغ عدد المترددات على مركز تحسين الصحة كما يقول صابر عبد الحليم مدير الجمعية ٦٠٠ مترددة .

✽ رغم ان نابليون وقانونه الذى حرم فيه لبس البنطلونات على نساء باريس فى القرن التاسع عشر ، فقد غمرت الاسواق بـ ٦٠ الف أنسامبل يتكون من بنطلون ومعه فستان أو جاكيت أو بالطو .

استقامة ودوائر

اباجورة تجمع بين الخطوط المستقيمة فى قطعتها المصنوع من الورق المقوى ، وبين الخطوط الدائرية المتداخلة فى قاعدتها المستخدم فيها الحديد المطروق

من غير عنوان



الكشف عن قاتل والده بعد ٥٠ سنة !

★ .. الله يمهل ولا يهمل .

ابن عاق لم يأخذ أرض والده ليرثها حيا ، وانما اعجب ايضا بصديقة أبيه المسن البالغ من العمر ٧٣ سنة . فأخذها منه .. ثم قتل والده !!

ما أبشعها من مسلسلة تصور اللاضمير لابن مجرد من الانسانية والخير طاعن فى الشر !

القصة كانت منذ ٥٠ سنة .. اختفى الاب فجأة بعد ٣ ليام من اضطراره — تحت ضغط التهديد — لان يكتب ويسجل أرضه ليرثها ابنه بعد وفاته .

حاول البوليس عبثا أن يجد اثر الوالد. ومع اختفائه حامت الشبهات حول الابن الوارث .. ولكن كيف الوصول اليه وتوجيه التهمة .. وليس هناك دليل واحد ضده !!

ويقفل البوليس محضر التحقيق .

ويتولى الابن الوارث .. أرضه الجديدة .. ومعه صديقة أبيه .!

ويمر زمن طويل : نصف قرن .!

وتتحول ملكية المزرعة الى رجل جديد شاء أن يغير فى نظام البيت الريفى فى القرية النمسوية : كلينهوتلين : رأى أن يوسع فى حجرة تتوسط الدار على أن يضم اليها حجرة أخرى مجاورة يفصلها عنها جدار .. وما أن هدم الجدار ، حتى ظهر هيكل عظمى جالس على مقعد ، وسكين ملقاة بجانبه !!. صاح خائفا مذعورا .

واسرع الرجل الى نقطة الشرطة .. يحكى ما عثر عليه !

وبسرعة راح البوليس ليرى ويحقق .. ويبحث تاريخ المزرعة .. التى اختفى صاحبها الاصلى منذ ٥٠ سنة .

وتتبعوا الاحداث : الاشخاص . التواريخ .. وظهرت الحقيقة المؤلمة .

اكتشفوا ان الابن وصاحبته .. التى كان لها من العمر حينئذ ٣٥ ربيعا .. هما اللذان دبرا الجريمة وقتلا الرجل العجوز ثم أخفيا جثته فى الحجرة وشيدا جدارا لعله يحجبها عن الناس .. والعدالة !

وبمراجعة مصير الابن المجرم .. عرفوا أنه بعد شهور من ارتكابه جريمته وجدت جثته معلقة فى شجرة عند مدخل مقبرة القرية .. مات منتحرا .! ولعل ضميره .. اخذ يؤنبه فقرر التخلص من حياته !

وبحث البوليس عن تلك الفاتنة اللعوب .. التى تركت الوالد لتصاحب الابن .. للمادة والارض .. فعثروا عليها .. مخبولة .. فى مستشفى للعجزة . راح شبابها تحت طيات وتجاعيد نفس مريضة مصابة بالهوس لها من العمر ٨٥ سنة .

وسألوها

وكانت اجابتها الوحيدة غير الواعية :

— .. أذن .. أذن .. عثرتم على يوهان العجوز .. عثرتم عليه .. ثم سكتت وشردت الى بعيد .

وتركها البوليس والمحقق . لقد اصيبت بالجنون .!

زكى طليمات : يحضر مهرجان شكسبير فى بلدته

★ عاد الى القاهرة : الفنان المسرحى الكبير : زكى طليمات ، بعد أن حضر موسم مهرجان شكسبير الذى تقيمه له بلدته : ستراتفورد أون آفون ، فى أسبوع مولده من كل عام ، وشهد خلال الاحتفالات مسرحيته : [الزوجات المرحات فى وندسور] و [بركليز] [حلم ليلة صيف] .

يقول ز. طليمات : « ان موسم مهرجان شكسبير لم يعد مقصورا على تقديم مسرحياته فقط ، بل يتعداها الى تقديم مسرحيات بعض معاصريه ، وبينهم يبدو شكسبير مثل القمة العالية وسطهم تنتمى الى عالم الاقزام » ..

ويقول عن المسرح الملكى لشكسبير : « أراه تحفة رائعة بين دور التمثيل من حيث امكانياته الفنية ، وخصوصا نظام الاضاءة فيه ، انه نظام لم أر له مثيلا فى كل ما شاهدت من مسارح القارة الاوروبية » .

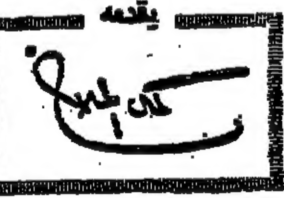
زكى طليمات : تقدم للكويت مشروعا بانشاء فرقة قومية هناك ، وآخر للتثقيف المسرحى ، وقد تم هذا العام تخريج الدفعة الثانية من معهد التمثيل الذى انشأه .

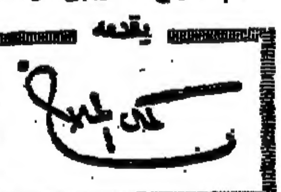
حبيبة كازانوفا

■■ .. لقطة من فيلم [طفولة ومغامرات كازانوفا الغرامية] الذى يجرى تصويره الآن فى روما ، ويتقاسم بطولته ، الانجليزى : ليونارد وايتنج مع الايطالية جراتسيا ماريا بوتشيلا ، وتمثل فى الفيلم دور أولى عشيقات كازانوفا التى علمته الحب .

الفيلم اخراج : لويجى كومنسينى .

يقدمه





تمليك خلايا النحل لفلاحى بنى سويف بالتقسيط

★ طلب ، عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف تمليك ١٠٠٠ خلية نحل لمحدودى الدخل من فلاحى قرى المحافظة

الخلية ستباع لهم بسعر ٧٫٥ جنيه يدفع المشترى جنيهين ويسدد باقى ثمن الخلية على ٣ سنوات من انتاج العسل

بنى سويف أنتجت الشهر الماضى ٢٤ طنا من العسل باعتها بـ ٥٢٨٠ جنيها أى بسعر ٢٢٠ جنيها للطن الواحد .

أخبار الصباح

● ٣ افلام ستنتجها مؤسسة السينما هذا الموسم للاطفال . وستعد لهم حفلات صباحية خاصة تعرض فيها افلام الدول الاجنبية الخاصة بالاطفال .

● ٩ نماذج لزواحف تعيش فى البيئة المصرية طارت من المتحف الزراعى بالدقى الى متحف « مدينة بودابست » عاصمة المجر .

● الممثل الكوميدى سعيد ابو بكر : يبدأ من اليوم الفيلم بدوره [الحاكم بأمر الله] فى استعراض القاهرة فى للفعلم .. كان سعيد قد أصيب بشرخ فى ساقه منذ ٣ أسابيع اثناء تأدية البروفة النهائية للعرض .

● السيرك القومى : يبدأ فى تقديم عروضه بالقاهرة من اكتوبر القادم بعد تجديد كامل لخيمته بالعجوزة ، وبعد عودة جميع لاعبيه من جولاتهم فى السويد والدنمرك .

● التحقت ٦ طالبات من كلية رمسيس بفندق هيلتون النيل للتدريب خلال الصيف ، وهى اول مرة يقبل فيها الفندق تدريب طالبات من هذه الكلية .

● دولت ابيض انهت كتابة مذكراتها من المسرح خلال ٤٠ عاما . اليوم تسافر الى الاسكندرية لقضاء اجازة بعد ان اتمت الفصل الاخير .

● المسرح القومى سينقسم من اكتوبر القادم الى ٣ شعب : الاولى ستبقى فى القاهرة ، والثانية تتجول فى الاقاليم طوال الموسم ، والثالثة يتكون منها مسرح تجريبى .

إذاعة وتليفزيون

اليوم : تسمع وترى :

□ مع الفيلم العربى (الايدى الناعمة) بطولة احمد مظهر وصباح وصلاح ذو الفقار تستطيع قضاء ساعتين و ١٠ دقائق عصر اليوم من ٥٫٠٥ على ال

□ ومساء تستطيع قضاء السهرة مع المسرحية الاستعراضية (مع الاسكافى) التى اخرجها فؤاد الجزايرلى ، بنجاح ، وتقاسمت بطولتها المرشدى مع سعيد أبوبكر وعبد المنعم ابراهيم . والموعد ١٠٫١٥ مساء نفس القناة .

□ المحافظ ابراهيم بغدادى : يتحدث عن طريقة النهوض بمصيف بلطيم ٧ على القناة ٧ فى برنامج (فى خدمتك)

□ ثلاثية : أم كلثوم ورياض السنباطى واحمد رامى ، (عودت عينى) : موجة البرنامج العام بعد دقات منتصف الليل ، وبعدها بـ ٢٥ دقيقة تبدأ الشرق الاوسط فى تقديم اغنية (سهران) لام كلثوم ايضا . □

كازينو كليوباترا السياحى العالمى ملتقى السواح والطبقات







